عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

أثر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على اقتصاديات إنتاج الزيتون في مناطق شمال الضفة الغربية
(عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة)

رامي محمد نمر مصلح

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1428هـ-2007م

أثر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على اقتصاديات إنتاج الزيتون في مناطق شمال الضفة الغربية
(عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة)

إعداد:

رامي محمد نمر مصلح

بكالوريوس إنتاج نباتي ووقاية النبات من جامعة النجاح الوطنية– نابلس(فلسطين)، 1999م.

المشرف: الدكتور عبد الحميد البرغوثي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة / إرشاد زراعي/ كلية الدراسات العليا / جامعة القدس

القدس – فلسطين

1428هـ/2007م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج التنمية الريفية المستدامة

إجازة الرسالة

أثر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على اقتصاديات إنتاج الزيتون في منـــاطق شـــمال الضفة الغربية (عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة)

اسم الطالب: رامي محمد نمر مصلح
الرقم الجامعي: 20011636

المشرف: د.عبد الحميد البرغوثي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2007/8/22م من لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم:

1.د.عبد الحميد البرغوثي	رئيس لجنة المناقشة	التوقيع:.....
2.د.إسماعيل دعيق	ممتحناً داخلياً	التوقيع:.....
3.د.حسان أبو قاعود	ممتحناً خارجياً	التوقيع:.....

القدس– فلسطين

1428هـ/2007م

الإهـــــــداء.....

إلى فلسطين الحبيبة.....

إلى والـــــدي العزيز.....وأمـــــي الحنونة

إلى إخــوتي الأعــزاء...

إلى رفيقــة دربي....زوجتـــي الغالية "مـــــي"

إلى فلذات أكبادي أولادي الأحباء...محـــمد...ليـــان

إلى كل الأصدقاء والأحباء....

الباحث: رامي محمد نمر

التاريخ: 2007/8/22

إقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير وأنها نتيجة أبحـــاثي الخاصـــة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو جزءاً منها لم يقدم لنيل أي درجة عليـــا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:.....

رامي محمد نمر مصلح

التاريخ: 2007/8/22م.

شكر وتقدير

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود ليرى النور سواء أكانت المساهمة علمية أو عملية وأخص بالذكر الدكتور عبد الحميد البرغوثي لما قدمه لي من توجيه ومساعدة وعلى ما منحني إياه من علم وجهد ووقت ونصائح، وسعة صدر وروية، مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث.

إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الدكتور إسماعيل دعيق والدكتور حسان أبو قاعود. ولكافة أعضاء الهيئة التدريسية في قسم التنمية الريفية المستدامة والذين كانوا عونا لي في مسيرتي التعليمية.

إلى الأستاذ محمد عبد الهادي والأستاذ عادل فايز لما قدموه لي من عون ومساعدة خلال مرحلة تحليل البيانات. كما أتقدم بشكري للمهندس فارس الجابي والمهندسة الزراعية هديل صوالحة والأخ العزيز عبد اللطيف عدوان والخال العزيز عبد الله طه وجميع العاملين في بلديات عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة لما قدموه لي من مساعدة في إنجاز هذا البحث.

إلى الأساتذة محمد محمود صرصور ونواف عاصي وعزيز داوود على ما قدموه لي من مساعدة في الترجمة إلى اللغة الإنجليزية والتدقيق اللغوي.

لوزارة التربية والتعليم على منحها لي كافة التسهيلات من أجل إكمال دراستي والتوفيق بين عملي كمدرس وطالب معاً.

وختاما أتقدم بالشكر إلى جميع المزارعين على تعاونهم في جمع البيانات المطلوبة.

إليهم جميعا أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان

والله ولي التوفيق

الباحث:رامي محمد نمر

تعريفات:

الأسرة : فرد أو مجموعة أفراد تربطهم أو لا تربطهم صلة قرابة، ويقيمون عادة في مسكن واحد أو جزء منه، ويشتركون في المأكل أو في أي وجه من ترتيبات المعيشة الأخرى(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999).

رب الأسرة : هو الشخص الذي يعترف به الأعضاء الآخرون بأنه الرئيس، أو له سلطة ومسؤولية أساسية في تدبير شؤون الأسرة(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999).

عمر المزارع : والمقصود سن المزارع مقدراً بعدد سنين حياته لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات(أحمد نوري الشدايدة، 1999).

المستوى التعليمي للمزارع : المرحلة التعليمية للمزارع المستهدف مقاسا بمعيار المرحلة الدراسية وحصوله على مؤهلات علمية (أحمد نوري الشدايدة، 1999).

التفرغ للعمل الزراعي : ويقصد به ممارسة المزارع لمهنة الزراعة كمهنة زراعية متخصصة من عدمها من المهن الأخرى(أحمد نوري الشدايدة، 1999).

العمالة الدائمة الزراعية : هي العمالة التي تؤدي خدماتها بشكل منتظم ومستمر خلال السنة الزراعية ومدة العمل تزيد عن ثلثي العمل من العام الزراعي(ستة أشهر فأكثر) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999)

العمالة الزراعية المؤقتة : هي العمالة التي تؤدي خدماتها بشكل غير منتظم وغير مستمر خلال السنة الزراعية وغالبا ما تستخدم لفترات قصيرة جدا لإنجاز مهام محدودة بحيث تنتهي بانتهاء المهمة ومدة العمل تقل عن ثلثي العمل من العام الزراعي (أقل من ستة أشهر) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999).

الإنتاج الزراعي : هو مجموع كميات وقيم المنتجات الزراعية من حـــبوب وزيـــت وحيوانات (عجول، خراف) وتشمل أيضا السلع الزراعية الوسيطة كالأسمدة الطبيعية وغـــيرها(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. المسح الزراعي الهيكلي للعام الزراعي،1998/1999).

الإنتاجية : العلاقة بين كمية السلع أو الخدمات المنتجة والعوامل المستخدمة في إنتاجها ويمكن التعبير عنها بمقدار المنتجات لكل وحدة ارض، أو رأس مال، أو وقت عمل، أو طاقة، أو ماء(الزراع للمستقبل، 1998).

الحائز الزراعي : هو شخص مدني أو شخص اعتباري يمارس سيطرة إدارية على تشغيل الحيازة الزراعية ويتخذ قرارات رئيسية فيما يتعلق باستخدام الموارد المتاحة، وتقع على عاتق الحائز مسؤوليات فنية واقتصادية خاصة بالحيازة(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. مسح موسم الزيتون 1998/1999).

الضامن : وهو شخص له الحق باستغلال ثمار الزيتون بموجب اتفاق مع حائز الزيتون مقابل أجر أو نسبة الزيت أو الزيتون(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. مسح موسم الزيتون 1998/1999).

تصريف الإنتاج : ويقصد به توزيع الإنتاج حسب الجهة أو الطريقة التي صرف لها، فقد يكون للبيع المحلي أو التصدير أو الاستهلاك الذاتي أو الهدايا(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. مسح موسم الزيتون 1998 /1999).

الحيازة الزراعية : هي وحدة فنية للإنتاج الزراعي تخضع لإدارة واحدة، وتشمل جميع الحيوانات الموجودة وكل الأراضي المستعملة كليا أو جزئيا لأغراض الإنتاج الزراعي بغض النظر عن الملكية أو الشكل القانوني أو المساحة (الجهاز المركزي الفلسطيني1999. مسح موسم الزيتون 1998/1999).

المعصرة : وهي مؤسسة أو جزء منها تنتج بشكل أساسي مجموعة واحدة من السلع (زيت الزيتون، مع احتمالية الإنتاج من أنشطة ثانوية) حيث يحقق هذا النشاط الرئيسي غالبية القيمة المضافة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. مسح موسم الزيتون 1999/1998).

درس الزيتون : وهي عملية استخراج الزيت من ثمار الزيتون(عصر الزيتون) (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. مسح الزيتون 1999/1998).

النبالي : وهو الصنف الشائع من الزيتون في فلسطين وهو صنف محلي نسبة الى بير نبالا، ومعد هذا الصنف للزيت أولا وللكبيس ثانياً وتبلغ نسبة الزيت فيه بحدود 33.3% ومعدل وزن الثمرة 4-6 غم ذات حجم متوسط إلى كبير(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. مسح موسم الزيتون 1999/1998).

النبالي المحسن : هو صنف من أصناف الزيتون معد أولا للكبيس وللزيت ثانياً وتبلغ نسبة الزيت فيه(18-20)% عند النضوج ويبلغ معدل وزن الثمرة 6-8 غم. ويتميز هذا الصنف بأنه ينضج متأخرا بالمقارنة مع الأصناف المحلية الأخرى(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. مسح موسم الزيتون 1999/1998).

المبيدات : أي مواد تستخدم للقضاء أو السيطرة على الآفات سواء أكانت حشرات أو أمراضا أو أعشابا ضارة (الزراعة للمستقبل، 1998).

السماد الطبيعي : السماد الناتج عن تحلل بقايا النباتات والحيوانات (**الكمبوست**) (الزراعة للمستقبل، 1998).

شمال الضفة الغربية : وتشمل هذه المنطقة محافظات جنين، وطولكرم، ونابلس، وقلقيلية، وسلفيت، ومنطقة طوباس(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 1999. مسح موسم الزيتون 1999/1998).

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على اقتصاديات إنتاج الزيتون لدى المزارعين، وكذلك إبراز أهمية عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون على الإنتاجية، والتعرف على أهمية المشاكل التي يعاني منها مزارعو الزيتون، والخروج بتوصيات تساعد على تنشيط هذا النوع من الزراعة في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة.

تكون مجتمع الدراسة من مزارعي الزيتون في المناطق المطرية في شمال الضفة الغربية، حيث تم تقسيم منطقة شمال الضفة الغربية (محافظات: نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت) إلى ثلاث مناطق جغرافية مطرية (منطقة شبة الساحل، المنطقة الجبلية الوسطى، المنطقة السهلية).

وقد تم اختيار المنطقة التي تشتهر بزراعة الزيتون ويعتمد فيها السكان في دخلهم على زراعة الزيتون، وتحديداً في بلدة عصيرة الشمالية من محافظة نابلس، وبلدة عزون الشمالية من محافظة قلقيلية، وبلدة عرابة من محافظة جنين. وقد بلغ عدد أفراد العينة البحثية 98 مزارعا من مزارعي الزيتون تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أما الأسلوب المتبع في جمع البيانات فهو المقابلة الشخصية وذلك باستخدام استبانه صممت خصيصا لتخدم أغراض هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات خلال الفترة من بداية شهر أيلول إلى نهاية شهر تشرين أول سنة 2006م. ثم حللت البيانات باستخدام مجموعة من الطرق الإحصائية كالتوزيع التكراري والتكرار النسبي واستخدم في التحليل لبيان الفروقات تحليل التباين اللابراميتري مثل مربع-كاي لتخدم أغراض هذه الدراسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط أعمار أفراد العينة البحثية (53) عاماً، كما بلغت نسبة المزارعين العاملين بالزراعة كمهنة رئيسية (49%)، وبلغت نسبة المزارعين العاملين بالزراعة كمهنة ثانوية (47%)، وبلغ المتوسط العام لسنوات الخبرة الزراعية (27) عاماً.وبلغ متوسط عدد أشجار الزيتون لكل دونم (15) شجرة، كما بلغ متوسط إنتاجية الدونم من الزيتون صغيرة العمر من 1-10 سنوات (58) كغم/دونم. ومتوسط إنتاجية أشجار متوسطة العمر من 10-15 سنة (82) كغم/دونم.

وتبين أن نسبة الأهمية الكلية للزراعة كانت قليلة جدا وبلغت في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (20.8%)، (24.25%)، (28.6%) على التوالي. كما تشير الدراسة إلى أن أهمية الإنتاج النباتي للزيتون كان كبيراً جداً في مناطق عزون الشمالية وعرابة وكان كبيراً في عصيرة الشمالية.

وتشير الدراسة فيما يتعلق بعلاقة الإنتاجية بالعوامل الاجتماعية وجود علاقة دالة إحصائيا بعلاقة عمر رب الأسرة مع الإنتاجية في كل من عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث، وعدد أفراد الأسرة في عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث، وعدد الذكور أكثر من 15 سنة في عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث، وعدد الإناث أكثر من 15 سنة في عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث، والمستوى التعليمي في عصيرة، وفيما يتعلق بمشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي في عصيرة، وفيما يتعلق بمشاركة ربة الأسرة في عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث.

أما علاقة باقي العوامل الاجتماعية مثل (عمر رب الأسرة، عدد أفراد الأسرة ...) ومعدل الإنتاجية في عزون الشمالية فلم تظهر علاقة دالة إحصائياً.

كما أظهرت الدراسة تكاليف إنتاج الدونم المزروع بأشجار الزيتون حيث تراوحت التكاليف ما بين (44–57.5) دينار أردني. وكانت منطقة عرابة أعلى تكاليف للدونم حيث بلغ 57.5 دينار، أما اقل التكاليف للدونم المزروع بأشجار الزيتون فكان في منطقة عزون الشمالية حيث بلغ 44 دينار.

ومن أهم التوصيات هناك نقص في الدراسات والتقارير عن موضوع الزيتون وخصوصا في التحاليل الاجتماعية والاقتصادية لذلك توصي الدراسة إلى الاهتمام بالدراسات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى المنطقة أو المحافظات للحصول على التعديلات والتحسينات الضرورية في الوقت المناسب.

Impact of Social and Economical Circumstances of Families upon the Economies of Olive Production in the Northern Regions of the West Bank (North Aseera, North Azzoun, and Arrabah)

Abstract

This study aims at identifying the impact of social and economical circumstances upon the economies of olive production on the farmers. In addition, it aims at shedding light on the impacts of the factors of looking after the olive trees upon productivity, identifying the problems that olive farmers face, and reaching recommendations that may help to activate this type of agriculture in the light of the current economical, social, and political circumstances.

The study population consisted of olive farmers in the rain regions in the northern territories of the West Bank. The northern territories of the West Bank (the governorates of Nablus, Jenin, Tulkarm, Qalqilia, and Salfeet) were divided to three rain geographic regions: quasi-coastal area, middle mountainous area, and plain area).

The area well-known for olive farming and whose inhabitants depend on olive farming for their living is selected. Specifically: North Aseera in Nablus Governorate, North Azzoun in Qalqilia Governorate, and Arrabah in Jenin Governorate have been chosen. The research sample consisted of 98 olive farmers chosen randomly.

The methodology of collecting data consisted of personal interviews by using a questionnaire designed specifically for this purpose to serve the purposes of the study. Data were collected during the period from the beginning of September till the end of October 2006. After that, the collected data were analyzed by using a group of analytical statistic methods such as frequency distribution and relative frequency. To show the differences, non-parameter efficient such as Chi square were used to serve the purposes of the study.

The study reached the following findings: The average of the ages of the research sample members was 53 years. The percentage of farmers working in agriculture as a main profession was 49 % while the percentage of farmers working in agriculture as a secondary profession was 47 %, and the general average of agricultural experience was 27 years.

The average number of trees per dunum was 15 trees. The average productivity per dunum from young olive trees (1-10 years) was 58 kilogram per dunum, from middle-aged olive trees (10-15 years) was 82 kilogram per dunum, and from old olive trees (more than 15 years) was 120 kilogram per dunum.

There is a significant relationship between productivity and social variables, and there is a significant relationship between productivity and the age of family head at Aseera and the total three regions, and relationship between productivity and the number of family members at Aseera and the total three regions, and relationship between productivity and the number of males older than 15 years old at Aseera and the total three regions, and relationship between productivity and the number of females older than 15 years old at Aseera and the total three regions, and relationship between productivity and the academic level at Aseera. And relationship between productivity and the participation of male family head (father) at Aseera, and relationship between productivity and the participation of female family head (mother) at Aseera and the total three regions.

There is no significant relationship between productivity and the rest of the social variables (such as age of family head and number of family members) in North Azzoun.

The study showed the costs of production per dunum of land planted with olive trees.

- The costs range between 44 to 57.5 JD.
- The highest costs were in Arrabah which reached 57.5 JD per dunum.
- The lowest costs were in North Azzoun which reached 44 JD per dunum.

Due to the shortage of studies and reports related to olive especially the social and economical analyses, the study recommends to carry out more social and economical studies at both the area and the West Bank levels to achieve the required modifications and improvements at the proper time.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمـــــة

لعب القطاع الزراعي دوراً رئيساً في تكوين الناتج المحلي الفلسطيني عبر فترات زمنية طويلـــة، حيث كان القطاع الحيوي الذي ساهم في توفير الغذاء للشعب الفلسطيني، واستيعاب جزء كبير من العاملين، إلا أن التدهور الذي حدث للزراعة، قد سبق الانتفاضة الفلسطينية عام 1987 بفترة، حيث تحول الكثير من العمال الزراعيين إلى العمل في الاقتصاد الإسرائيلي، كمـــا تحـــول الاســـتثمار والاهتمام من الزراعة إلى القطاعات الاقتصادية الأخرى، مثل الصناعة والتجارة والخدمات، وذلك نتيجة لتدني العائد من الزراعة، وتشير الإحصائيات إلى انخفاض نسبة مساهمة القطاع الزراعـــي في الناتج المحلي الإجمالي بشكل ملحوظ، حيث بلغت فـــي منتـــصف الـــسبعينيات نحـــو 37%، انخفضت في عام 1994 إلى 13.4%، ثم ازدادت انخفاضا في عام 1999 لتصل إلى 6.5% وقد لعبت الزراعة دورا رئيسا في التجارة الخارجية حيث بلغت نسبة الصادرات الزراعية فـــي عـــام 1981 نحو 40% من نسبة الصادرات السلعية، ثم أخذت في الانخفاض تدريجياً حتى بلغت في عام 1999 ما نسبته 8% وارتفعت قيمـــة الإنتـــاج الزراعـــي مـــن 649.3 مليـــون دولار، خـــلال الموسم1994- 1995، إلى 979.8 مليون دولار خلال الموسم 1999- 2000 (وزارة الزراعة، 2002).

ويلعب الزيتون دورا مهما في القطاع الزراعي حيث يشكل ما نسبته 13%من الإنتـــاج الزراعـــي و6% من الدخل القومي، ويوفر هذا الفرع عددا كبيرا من فرص العمل الموسمي، يقدر بحوالي 3

ملايين يوم عمل في السنوات الجيدة. ولذلك أهمية كبيرة في المناطق الريفية وخاصة على ضوء الارتفاع الحاد في نسبة البطالة بأشكالها المختلفة (عورتاني، 2003) وكما أشارت بعض الدراسات إلى أن فلسطين تدعى بأرض الزيتون وكانت لها تجارة عظيمة لزيت الزيتون (أبو النصر، 1950).

إن تحليل الواقع الاجتماعي والاقتصادي للسكان من أهم ركائز التخطيط للتنمية السكانية ويعتبر من أهم ركائز التخطيط للتنمية الريفية، لأنه يمكن أن يوضح أسباب نجاح أو فشل أي خطة تنموية حديثة ترمي إلى تغير أساليب الزراعة السائدة عن طريق إدخال تقنيات حديثة وفي هذه الحالة لا بد من إجراء الدراسات على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للسكان والتي بدورها تمكن من إجراء التحسينات على الأنماط الزراعية السائدة (البدور، 1998).

ونتيجة للتقدم العلمي فقد حظيت شجرة الزيتون بالعديد من الأبحاث والدراسات والاهتمام لما تمثله شجرة الزيتون، وتركز هذه الدراسة على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتأثيرها على إنتاجية وعائدات وتكاليف هذه الشجرة، باعتبار أن الإنسان هو الوسيلة والغاية لعمليات التنمية التي تتم من خلال تحسين الإنتاج لديه، وبالتالي تحسين أوضاع السكان وذلك من خلال الفهم الدقيق للأنماط الاجتماعية والاقتصادية التي تشمل أساليب المعيشة وما يؤثر عليها.

2.1 مشكلة الدراسة

تكمن أهمية البحث في انه البحث الوحيد الذي يدرس أثر الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على اقتصاديات إنتاج الزيتون في محافظات شمال الضفة الغربية، وبالرغم من توفر المعلومات والبيانات وكثرة الدراسات والمقالات والإحصاءات إلا أن هناك نقصاً في المعلومات النوعية في مجال اقتصاديات إنتاج الزيتون وتحديدا التباين في إنتاجية وعائدات هذه الشجرة وما يفسر ذلك من عوامل اقتصادية واجتماعية وزراعية.

كما أن الدراسات على كثرتها لا تفرق بين منطقة وأخرى بالرغم من أهمية التعرف على التباين بين المناطق الزراعية المختلفة من حيث إنتاج واقتصاديات إنتاج الزيتون.

يتجلى نقص المعلومات أيضاً في مجال إنتاج الزيتون في معرفة العوامل الأسرية والمجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والزراعية التي تلعب دورا في إنتاج الزيتون واقتصاده. فالتنمية المستدامة لا بد أن تشمل كافة القطاعات على مستوى العائلة الريفية في فلسطين.

ومن المعروف أن شجرة الزيتون تعتمد على الأمطار(بعلية) وتفتقد الرعاية بالشجرة على تلبية احتياجات إنتاجها مما يشير إلى أهمية النظر ودراسة تكاليف إنتاج الزيتون من تكاليف العناية والرعاية ويد عاملة وغيره. حيث سيتم دراسة أثر الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على اقتصاديات إنتاج الزيتون في شمال الضفة الغربية وقد اختيرت منطقة عزون الشمالية وعصيرة الشمالية وعرابة لتكون منطقة الدراسة والتي تشتهر بزراعتها للزيتون وهذه الدراسة هي اجتماعية اقتصادية وتتكون من ست فصول لدراسة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والزراعية المهمة التي تؤثر على إنتاجية الزيتون والمشاكل التي يعاني منها المزارعون ودراسة تكاليف إنتاج الزيتون في منطقة الدراسة.وتحاول الدراسة الإجابة على عدد من الأسئلة:

1) ما مدى مساهمة إنتاج الزيتون المحلي (زيتون، زيت) في الدخل الكلي للأسرة في مختلف مناطق الإنتاج في شمال الضفة الغربية.
2) هل هناك تأثير للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والزراعية للأسرة على اقتصاديات إنتاج الزيتون في مناطق الإنتاج.
3) هل هناك تأثير لعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون على إنتاجية الزيتون.
4) ما هي تكاليف أنتاج الزيتون من تكاليف الرعاية والعناية ويد عاملة وغيرها من التكاليف.
5) ما هي المشاكل التي يعاني منها مزارعي الزيتون في مناطق شمال الضفة الغربية.
6) ما هي التوصيات التي تساعد على تنشيط وتنمية زراعة الزيتون في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة.

3.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على اقتصاديات إنتاج الزيتون في شمال الضفة الغربية في مناطق الإنتاج المختلفة.

كما تهدف الدراسة إلى مجموعة من الأهداف الفرعية منها:

أ- التحليل الوصفي للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين، وكذلك التحليل الوصفي لزراعة الزيتون في شمال الضفة الغربية من حيث المساحات المزروعة، الإنتاجية، عدد القطع، متوسط عدد أشجار الزيتون، أهمية إنتاج الزيتون.....

ب- تحديد مدى مساهمة إنتاج الزيتون المحلي(زيت، زيتون) في الدخل الكلي للأسرة في مختلف مناطق إنتاج الزيتون في شمال الضفة الغربية.

ت- إبراز أهمية العوامل الاقتصادية والاجتماعية والزراعية في اقتصاديات زراعة الزيتون.

ث- إبراز أهمية عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون على الإنتاجية.

ج- التعرف على أهمية المشاكل التي يعاني منها مزارعو الزيتون.

ث- التقدم بالتوصيات التي تساعد على تنشيط وتنمية هذا النوع من الزراعة في ضوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة ومواجهة المشكلات والمعوقات التي تؤثر في إنتاج وزراعة الزيتون.

4.1 فرضيات الدراسة

استنادا إلى ما تم مراجعته من دراسات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونتائج الدراسات السابقة ووفقاً لأهداف الدراسة فإن هذه الدراسة تختبر الفرضيات التالية:

1.4.1 الفرضية الأولى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) للعوامل الاجتماعية وإنتاجية الزيتون.

2.4.1 الفرضية الثانية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) للعوامل الاقتصادية وإنتاجية الزيتون.

3.4.1 الفرضية الثالثة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) للعوامل الزراعية وإنتاجية الزيتون.

4.4.1 الفرضية الرابعة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين العوامل الاجتماعية وعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون.

5.4.1 الفرضية الخامسة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين العوامل الاقتصادية وعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون.

6.4.1 الفرضية السادسة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الزراعية وعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون.

7.4.1 الفرضية السابعة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون ومتوسط الإنتاجية.

8.4.1 الفرضية الثامنة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المستوى التقني المتبع في العمليات الزراعية للزيتون ومتوسط الإنتاجية.

5.1 حدود الدراسة

1.5.1 الحد المكاني:

تقتصر الدراسة على التعرف على اثر الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة على اقتصاديات إنتاج الزيتون في محافظات شمال الضفة الغربية (جنين ونابلس وقلقيلية وطولكرم وسلفيت) وقد تم اختيار ثلاث مناطق لتمثل مناطق الإنتاج (المطرية) حسب اختلاف المناطق الجغرافية من كل المحافظات وهي كما يلي:

المنطقة المختارة من شبه الساحل من محافظة طولكرم وقلقيلية: عزون.
المنطقة المختارة من المنطقة الجبلية من محافظة نابلس وسلفيت: عصيرة الشمالية.
المنطقة المختارة من السهل الداخلي من محافظة جنين وطوباس: عرابة.

2.5.1 الحد الزماني:

تمت عملية تعبئة الاستمارة وجمعها في بداية شهر أيلول 2006 وتم الانتهاء منها في نهاية شهر تشرين الأول من نفس العام وذلك لمتوسط سنة 2004 و 2005م.

لم يكن اختيار المناطق عشوائيا وإنما تم اختيار مناطق الدراسة بالرجوع إلى المؤسسات الزراعية التي تعمل على دراسة هذه المناطق من حيث المساحات والإنتاج والإنتاجية وعدد المزارعين لتحديد مناطق الإنتاج التي تعتمد على زراعة الزيتون، ومعروفة بإنتاجها للزيتون، وهذه المؤسسات هي: دائرة الزراعة في كل من جنين ونابلس وقلقيلية وطولكرم وسلفيت، ووزارة الزراعة في رام الله، والاتحاد التعاوني الزراعي الفلسطيني في نابلس.

الفصل الثاني

الإطار النظري

1.2 الزراعة في الأراضي الفلسطينية

تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية حوالي (6165) كم2 منها (5800) كم2 في الضفة الغربية و(365) كم2 في قطاع غزة (اشتيه، 1995). وقد بلغت المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية وأشجار الفاكهة والخضروات والزهور في الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال موسم 2004/2003م حوالي (1,824) ألف دونم، منها 91.1% في الضفة الغربية مقابل 8.9% في قطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2004).

وتشكل المساحة المزروعة بأشجار الفاكهة النسبة الأكبر من مجموع مساحات الأراضي المزروعة حيث بلغت (63.2%)، أما نسب المساحات المزروعة بالخضروات والمحاصيل الحقلية فكانت (9.9%) و(26.9%) على التوالي. كما تتركز الزراعة المروية في قطاع غزة حيث تحتل (69.3%) من مجموع المساحات المزروعة في قطاع غزة. أما في الضفة الغربية فان نسبة الزراعة المروية لا تتجاوز (7.9%) من إجمالي المساحة المزروعة في الضفة الغربية (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2004).

2.2 المناطق الجغرافية (الطبوغرافية)

يمكن تقسيم الأراضي الفلسطينية من حيث المناطق الجغرافية (المطرية) إلى خمس وحدات طبوغرافية (وزارة الزراعة، 2003).

1.2.2 منطقة السهل الساحلي:

وتشمل هذه المنطقة قطاع غزة الذي يحتل الزاوية الجنوبية الشرقية للبحر المتوسط ويبلغ طوله 40كم وعرضه يتراوح من (8-10)كم. ويتكون قطاع غزة من سهل ساحلي يغلب عليه الكثبان الرملية الساحلية ويقع بين صحراء النقب شرقا وصحراء سيناء جنوبا.
التربة على الساحل رملية Sandy Soil وباتجاه الداخل تتكون التربة من نوع الرملي الغريني Sandy Loam. ويتراوح معدل الأمطار السنوي بين 200ملم في الجنوب ومعدل 400ملم في الشمال. وتزرع هذه المنطقة بالحمضيات والخضار وتم إدخال الزهور والفراولة والفطر إليها حديثاً.

2. 2. 2 منطقة شبه الساحلية:

تنحصر هذه المنطقة في شمال غرب الضفة الغربية، وتقدر مساحتها بحوالي 400 ألف دونم، وتمتاز أراضي هذه المنطقة بأنها سهلية وتتوفر بها المياه الجوفية، ويبلغ معدل سقوط الأمطار فيها حوالي (400- 600 ملم) وأقصى ارتفاع عن سطح البحر 400م. وتستغل أراضي المنطقة لزراعة الحبوب الشتوية والصفية والخضار المروية والحمضيات والزيتون. وهذه المنطقة من أجود الأراضي الزراعية في الضفة الغربية.

2. 2. 3 المنطقة الجبلية الوسطى:

تمتد من جنين شمالاً إلى الخليل جنوباً وتشمل جبال القدس والخليل ونابلس ، وتبلغ مساحتها نحو 3.5 مليون دونم معظمها أراض جبلية وتتخلل هذه السلسلة من الجبال العديد من الأودية الخصبة، وتتراوح كمية هطول الأمطار فيها سنوياً ما بين(300-600ملم) ويتراوح ارتفاعها من (300-1000م) عن سطح البحر. ويسود في هذه المنطقة الأشجار المثمرة وخاصة الزيتون والذي يشكل نسبة 80% من مجموع الأشجار المثمرة، كما تزرع محاصيل الحبوب الشتوية والخضار البعلية.

التربة في الوديان المنخفضة من التربة الطينية الغرينية Siltor Loam وفي الجبال فإن التربة الغالبة هي التربة الطينية الثقيلة Terro Rossa Soil.

2. 2. 4 منطقة السفوح الشرقية (المنحدرات الشرقية):

تمتد على طول الجانب الشرقي للضفة الغربية من شرقي جنين شمالاً حتى تصل البحر الميت، وتبلغ مساحتها نحو 1.5 مليون دونم تتراوح كمية الأمطار فيها ما بين (100–350 ملم)، معظمها هذه المنطقة مصادرة لأسباب أمنية وتحتوي على عدد كبير من المعسكرات والمحميات الطبيعية الإسرائيلية ويستخدم جزء بسيط منها في الرعي.
تسود في هذا القطاع تربة كلسية فاتحة اللون والتي تسمى Gray Calcareous Stteppe Soil كما توجد التربة الرسوبية والتربة الخفيفة والتربة الطينية.

2. 2. 5 منطقة الأغوار:

تقع على امتداد نهر الأردن وتقدر مساحتها بنحو 400 ألف دونم المساحة القابلة للزراعة فيها نحو 200 ألف دونم، وتنخفض ما بين(200–300 م) عن سطح البحر، ويتراوح معدل سقوط الأمطار فيها ما بين (100–250 ملم) وتعتبر هذه المنطقة العمود الفقري للزراعة المكثفة بالضفة الغربية، ومن الزراعات الشائعة محاصيل الخضار الشتوية والموز والحمضيات وكذلك المحاصيل الحقلية.
أما التربة في منطقة أقدام الجبال من النوع الكلسي الأبيض والرمادي. أما التربة في مجاري الوديان فهي من التربة الكلسية ذات الملوحة العالية من نوع Lissan Marls علاوة على التربة الثقيلة من نوع Loess Soil.

3.2 أصل زراعة الزيتون

أصل زراعة الزيتون يعود إلى عصور التاريخ القديمة، وقد اختلف العلماء إلى موطن الشجرة الأصلي فمنهم من قال أرمينيا أو آسيا الصغرى ومنهم من يقول أنها سوريا وفلسطين، ولكن الأغلبية يتفقون على أنها سوريا وفلسطين، ومنه انتشر في حوض البحر المتوسط، حيث يوجد العديد من الأصول البرية المنتشرة في مروجه الطبيعية، وقد ازدهرت زراعة الزيتون بعد الفتوحات الإسلامية ونقله العرب إلى إسبانيا، ومن ثم انتقلت إلى جنوب أوروبا وشمال أفريقيا وغرب آسيا. والاكتشافات الأثرية التي تمت في منطقة ايبلا تبين أن أشجار الزيتون كانت موجودة في سوريا منذ أكثر من (4000) عام وتاريخ ايبلا يعود للألف الثالث قبل الميلاد وكذلك الاكتشافات الأثرية في أوغاريت تدل على انتشار حقول الزيتون فيها وهناك العديد من الدراسات الأثرية في العصر البرونزي في اليونان تشير إلى الزيتون وانتشاره وعدد الأشجار وكمية زيت

الزيتون التي خزنت في تلك الفترة، ولقد ساهم الفينيقيون بنشر الزيتون في جزر الكناري وجزر البحر المتوسط وجنوب أوروبا، وقد عرف الرومان الزيتون بحوالي(600)سنة قبل الميلاد وساهموا بدورهم في إكثارها في مملكتهم وخصوصاً أسبانيا.

كان للزيتون وزيت الزيتون مكانه خاصة في الكتب السماوية جمعاء، ففي الإنجيل ذكر الزيت والزيتون في مواقع عدة تصل إلى (140) مرة، اعتبر الزيتون البري في الأناجيل وأعمال الرسل كناية عن الرجل الوثني والزيتون كناية عن كنيسة المسيح عليه السلام، وقد اهتمت الأناجيل في ذكر الزيتون وزيت الزيتون وذكرت الفوائد العظيمة التي حبا الله بها زيت الزيتون عن سائر الزيوت، وقد ذكر الزيتون في التوراة بمواضع عدة تصل إلى (75) مرة موضحا تكريم الله لشجرة الزيتون وزيتها.

في بلاد العرب والمسلمين فقد أشار القرآن الكريم بذكر الزيت والزيتون والتي وصلت إلى ست مرات قال تعالى" وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين" (سورة المؤمنون، آية 20) وذكر أيضا " والتين والزيتون وطور سنين" (سورة التين، آية 1) وقد ذكرت شجرة الزيتون في آيات عديدة للدلالة على فضل الله على الإنسان، وهذا يدل على أن الزيتون كان معروفاً تمام المعرفة من قبل العرب.

تحتل أسبانيا المركز الأول في زراعة الزيتون حيث ينمو فيها (37%) من زيتون العالم ثم ايطاليا (21%) واليونان والبرتغال وتونس حيث تصل إلى (6%)، وتزرع منطقة حوض المتوسط حوالي (95%) من أشجار الزيتون، وتحتل زراعة الزيتون في الوطن العربي مركزا مرموقاً وخاصة دول حوض المتوسط، وتأتي في المرتبة الأولى تونس ومن ثم سوريا والمغرب والجزائر وفلسطين والأردن ولبنان على التوالي، ومما يجعلها أكثر مقاومة وتحمل للجفاف يعود لطبيعة الورقة الجلدية المزغبة بكثافة في سطحها السفلي وفضية مخضرة اللون ويحيط الورقة من سطحها العلوي طبقة من الكيوتين تحد من النتح وذات ثغور صغيرة وغائرة (فرح، 2005).

4.2 زراعة الزيتون في فلسطين

يعتبر الزيتون من المحاصيل التي تميزت بها فلسطين والتي تعتبر الموطن الأصلي لهذه الشجرة المباركة كما تم ذكره سابقاً وأكدت عليه الآية الكريمة "والتين والزيتون وطور سنين" (سورة التين، آية 1) (فرح، 2005). ولعبت شجرة الزيتون دورا اقتصادياً واجتماعياً يفوق المساهمة في الغذاء

والأمن القومي وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للأراضي الجبلية والوعرة والتي يصعب فيها زراعات أخرى، فضلاً عن توفر العملة الصعبة من خلال التصدير، ومن الثابت أن الزيتون يعتبر من المحاصيل ذات المردود العالي إذا ما قورنت بغيرها من المحاصيل تحت نفس الظروف (الجابي، 2004).

ما يميز قطاع الزيتون الفلسطيني تقلبات الإنتاج وبالتالي التصدير من سنة إلى أخرى، ويعتبر ذلك من أهم معالم محصول الزيتون مقارنة مع غيره من المحاصيل (الجعفري وصوالحة، 1995)، ويشكل الإنتاج من الزيتون ما قيمته (10- 13%) من قيمة الإنتاج الزراعي و(3-6%) من الدخل القومي (الإغاثة الزراعية، 2005)، تتميز أشجار الزيتون بوجود أصناف عديدة عالميا ففي أسبانيا وحدها يوجد (262) صنفا مختلفا (Castro, 2003)، وفي فلسطين هناك العديد من الأصناف أكثرها شهرة الصوري والنبالي (الطاهر، 1948)، وتختلف الأصناف في نسبة الزيت باختلاف المنطقة وموعد القطف وقد تصل في بعض المناطق إلى (35%) لصنف النبالي.

تنتشر زراعة الزيتون في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن بنسب متفاوتة، باستثناء منطقة الأغوار والسفوح الجبلية المطلة عليها، حيث أن معدل سقوط المطر فيها يقل عن 350 مليمتراً، وهو الحد الأدنى المناسب للحصول على إنتاج مقبول من الزيتون. والجدول (1.3) يوضح توزيع أشجار الزيتون في المحافظات.(وزارة الزراعة، رام الله)

جدول1.2: توزيع مساحة أشجار الزيتون على المحافظات لعام 2005م

المحافظة	المساحة/دونم	المحافظة	المساحة/دونم
جنين	171000	دورا	26000
طوباس	13000	أريحا	100
نابلس	182000	شمال غزة	500
طولكرم	117000	غزة الوسط(دير البلح)	6000
قلقيلية	55000	خان يونس	7500
سلفيت	7400	رفح	3000
رام الله	147000	غزة	6500
القدس	10000		
بيت لحم	24000		
الخليل	59000		

المصدر: وزارة الزراعة- رام الله.

وتتركز زراعة الزيتون في الوقت الراهن في المحافظات الشمالية من الضفة(جنين، نابلس، طولكرم)، حيث تصل مساحة كروم الزيتون فيها إلى حوالي ثلثي المساحة الإجمالية. ولكن هنالك مجالاً واسعاً وتوجهاً متزايداً للتوسع في زراعة الزيتون في منطقة الخليل. كذلك فقد تم إدخال زراعة الزيتون على نطاق محدود في قطاع غزة (حوالي 22 ألف دونم). ولكن ليس من المتوقع حدوث توسع كبير في هذا الفرع هناك وذلك بسبب شح الموارد الأرضية والارتفاع الكبير في القيمة الإيجارية للأرض في الاستخدامات البديلة، سواء للأغراض الزراعية أو الصناعية أو العمرانية (الجابي، 2004).

5.2 الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للزيتون في فلسطين

تحتل شجرة الزيتون أهمية مميزة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني حيث يشكل هذا الفرع أحد المصادر الرئيسية للدخل إذ تصل مساهمته في السنوات الجيدة إلى حوالي (13%) من قيمة الإنتاج الزراعي السنوي.

كما تعتبر شجرة الزيتون من أكثر الأشجار المثمرة انتشارا وملاءمة لتربة ومناخ وطبوغرافية بلادنا فهي تغطي مساحات كبيرة تقدر بحوالي (907 ألف) دونم، وقد ارتبطت ارتباطا وثيقا بتراثنا وبتقاليدنا وبوجداننا الشعبي فحكيت حولها الحكايات والأمثال والأغاني وسميت بالشجرة المباركة لما تتمتع به من أهمية دينية كبيرة فقد اقسم المولى عز وجل بها في قوله تعالى من سورة التين(والتين والزيتون وطور سنين) ومدحها في سورة النور(يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار..) وقد خصها الرسول الكريم(صلى الله عليه وسلم) في حديثه الشريف تأكيداً لأهميتها للناس (كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة) وقوله: (اللهم بارك في الزيت والزيتون).

يعتبر موسم قطف الزيتون الذي يبدأ عادة خلال شهر تشرين الأول عيداً ومهرجاناً قومياً حيث يشارك في هذه العملية جميع أفراد العائلة الذين يغادرون بيوتهم صباحاً ومساءً في ظروف متباينة من الحرارة العالية والمخفضة والأمطار والبرد. وعلى الرغم من الصعوبات التي يتكبدها المزارع في جمع محصوله إلا أنه يشعر بمدى الارتباط بينه وبين أرضه وأشجاره وبالعطاء المتبادل. (الجابي، 2004).

ويساهم الزيتون في فلسطين في حماية الأراضي المنحدرة من الانجراف كما ساهمت شجرة الزيتون في فلسطين بوقف حملات مصادرة الأراضي من قبل الإسرائيليين حيث قام العديد من المزارعين بتشجير أراضيهم خوفاً من المصادرة من قبل سلطات الاحتلال التي دأبت على مصادرة الأراضي غير المشجرة.

كذلك تعتبر شجرة الزيتون عاملاً رئيساً في التنمية الريفية مثل استصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية وتشغيل العمالة والمعاصر.

لعبت صادرات الزيت والزيتون دورا هاما في الميزان التجاري الفلسطيني وأخذت مكان الصدارة في التجارة الخارجية لسنوات طويلة.

تشكل منتجات الزيتون المواد الخام الرئيسة للعديد من الصناعات المرتبطة بها مثل عصر الزيتون، والتخليل وصناعة الجفت والخشب للسياحة والحريق ثم صناعة الصابون. وقد تقوم عليها أيضا صناعات عديدة أخرى مستقبلا كما هو الحال في الدول الكبيرة المنتجة للزيتون، ولقد ساهمت شجرة الزيتون على مدى سنوات الاحتلال بالحفاظ على الأرض من التوسع الاستيطاني في معظم المناطق وخاصة الجنوبية للحفاظ على التربة من الانجراف.

لقد تعرض فرع الزيتون لجملة من التغيرات العميقة خلال السنوات الماضية، سواء ما يتعلق منها بالإنتاج أو الاستهلاك أو التصنيع أو التسويق، وقد أدت هذه التغيرات إلى انعكاسات بعيدة الأثر على اقتصاديات هذا الفرع، وبشكل خاص على ربحيته وإمكانيات تصريف الفائض منه في الأسواق المجاورة.

6.2 قيمة إنتاج كروم الزيتون

بلغ إجمالي قيمة إنتاج الزيتون في الأراضي الفلسطينية حوالي 118.386 ألف دولار، منها 107,564 ألف دولار في الضفة الغربية. حيث بلغت قيمة الإنتاج في محافظات الشمال حوالي 86,792 ألف دولار (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2004).

وفيما يلي جدول2.2: يبين قيمة الإنتاج لأشجار الزيتون في محافظات الشمال 2004م

المحصول	الأراضي الفلسطينية	الضفة الغربية	جنين	طوباس	طولكرم	نابلس	قلقيلية	سلفيت
الزيتون	118.386	107.564	29.927	1.383	24.084	19.884	3.493	8.021

القيمة: ألف دولار أمريكي المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2004.

7.2 المشاكل والمعوقات التي يعاني منها قطاع الزيتون

يعاني قطاع الزيتون ومنذ فترة طويلة من مشاكل ومعوقات عديدة، أهمها ما يلي(الجابي، 2003):

- ارتفاع تكاليف الإنتاج سواء أجور الأيدي العاملة أو مستلزمات الإنتاج الأخرى مقابل انخفاض أسعار الزيت وبالتالي انخفاض ربحية المزارع.
- تفتت الملكية بشكل مستمر، بحيث وصل معدل حجم الحيازة إلى مستويات دفعت المالكين إلى إهمال بساتينهم من الزيتون حيث أنها فقدت أهميتها في دخل المزارع. وبذلك أصبح المزارع غير معني بتطوير أرضه وأشجاره، ولا حتى بالتقيد بمواعيد قطف الزيتون .
- ضعف مستوى خدمات الإرشاد والإعلام الزراعي من حيث النوعية المقدمة من الجهات الحكومية وغير الحكومية وذلك لعدم قيام الجامعات المحلية والعربية بتدريس مادة الزيتون لطلابها حيث أن معظم المرشدين العاملين في الإرشاد هم من خريجي هذه الجامعات.
- انعدام البحوث العلمية التطبيقية، حيث أن لقطاع الزيتون في فلسطين خصوصية من حيث طبيعة الزراعة والظروف البيئية والأصناف بحيث يتطلب أبحاثاً علمية متخصصة، وهذا غير متوفر حاليا.
- التذبذب الحاد في الإنتاج، إذ تلعب ظاهرة تبادل الحمل في الزيتون دوراً كبيراً في تذبذب الإنتاج السنوي، وتعود شدة هذه الظاهرة في بلادنا إلى هرم الأشجار وضعفها، بالإضافة إلى تذبذب كميات الأمطار وسوء توزيعها. وتلعب طاهرة تبادل الحمل أيضا دورا كبيرا في التأثير على قيمة الدخل الزراعي والقومي بسبب انخفاض الإنتاج بشكل كبير في السنوات الرديئة.
- غياب التشريع والقوانين الزراعية المتعلقة بفرع الزيتون، وخاصة فيما يتعلق بعمليات القطف والعصر والتسويق والتجارة والاستيراد.
- هناك مشكلات عديدة بالنسبة لنوعية الأشتال المنتجة، إذ أن عملية التوسع في الزراعة أفقيا لهذا المحصول تتطلب إنتاج أشتال ذات مواصفات عالية ومن أصناف جيدة، وهذا غير

متوفر حالياً لضعف الخبرات والتقنيات لدى أصحاب المشاتل وضعف الرقابة على إنتاج الأشتال.

- ضعف القدرة التنافسية للزيت الفلسطيني في الأسواق الخارجية، وهذا عائد إلى ارتفاع كلفة الإنتاج مقارنة مع الدول الأخرى المنتجة للزيت، مثل تركيا وسوريا وتونس والأردن وأسبانيا، بالإضافة للفرق الكبير في مستوى خدمات التصنيع والتسويق ومراقبة النوعية.

8.2 الوضع الراهن لمحصول الزيتون والعوامل المؤثرة في إنتاجه في شمال الضفة الغربية

تنتشر زراعة الزيتون في فلسطين وتتركز بشكل عام في مناطق شمال الضفة الغربية ومناطق الوسط على الرغم من انتشاره في مناطق الجنوب في السنوات الأخيرة. ولهذه الشجرة مكانة خاصة عند أهالي فلسطين وخاصة مناطق شمال الضفة الغربية ، الذين قاموا بزراعتها منذ مئات السنين، وكانت صناعة الزيتون هي الصناعة التقليدية لديهم، حتى أنهم أطلقوا اسم الزيت على العديد من قراهم مثل قرى زيتا، بيرزيت وغيرها. كما أن الزيتون يعتبر رمز الصمود أمام الاحتلال.

يحظى الزيتون بأهمية كبيرة في الأراضي الفلسطينية ويعتبر من أهم المحاصيل الزراعية كونه مصدرا غذائيا أساسيا للمستهلك الفلسطيني، عدا عن الأهمية التاريخية لشجرة الزيتون، وإضافة إلى كونه مصدرا خاماً لأهم المنتجات الصناعية الرئيسة، وهو زيت الزيتون الذي يتميز بقيمته الغذائية.

تلعب أشجار الزيتون دوراً هاماً في المحافظة على المصادر الطبيعية وكذلك تعتبر مفيدة للأراضي غير الاقتصادية خاصة المناطق الجافة والوعرة لذلك لأشجار الزيتون مساهمة كبيرة في المحافظة على جمال الطبيعة والمحافظة على بيئة جيدة. بالإضافة إلى ذلك يلعب زيت الزيتون دورا هاما في برامج التنمية الزراعية والتنمية الريفية خاصة ما يتعلق باستهلاك الغذاء والعمالة والدخل المتأتي من الصناعات الريفية.

1.8.2 المساحة:

تتركز زراعة الزيتون في فلسطين بشكل عام في مناطق شمال الضفة الغربية ومناطق الوسط على الرغم من انتشار هذه الزراعة في مناطق الجنوب في السنوات الأخيرة وقد بلغت مساحة الزيتون

في عام 2005م حسب إحصائية وزارة الزراعة في شمال الضفة 611921 دونم من أصل 907264 دونم في جميع محافظات فلسطين.

تغطي شجرة الزيتون ما يقارب (45%) من مساحة الأراضي الزراعية في فلسطين وتعتبر الشجرة الأكثر انتشارا حيث تبلغ مساحة الزيتون حوالي (80%) من مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة.

بلغت مساحة الزيتون المثمر حسب أخر إحصائيات صدرت عن وزارة الزراعة الفلسطينية في العام 2005م في حدود 907 ألف دونم وتقدر عدد الأشجار في هذه المساحة بعشرة ملايين شجرة معظمها (80%) أشجار كبيرة في السن وهرمه منتشرة في أراضي جبلية وعرة لا تصلح في كثير من المساحة لأنماط إنتاجية أخرى أفضل من شجرة الزيتون (وزارة الزراعة، رام الله).

جميع مساحة الزيتون في فلسطين بساتين بعلية باستثناء مساحة قليلة تقدر بـ 15 ألف دونم تحت الري الكامل والمساعد في بعض مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وتتوزع المساحة المذكورة بين المحافظات الشمالية على النحو التالي:

جدول3.2: يبين مساحة الزيتون المثمر في محافظات الشمال لعام2003م وعام 2004م وعام 2005م حسب المحافظات الشمالية:

المحافظة	مساحة الزيتون المثمر دونم 2003م	مساحة الزيتون المثمر دونم 2004م	مساحة الزيتون المثمر دونم 2005م
جنين	169961	170619	172800
طوباس	12150	12293	12315
نابلس	181375	182191	182831
طولكرم	113500	117000	114985
قلقيلية	53600	54550	55000
سلفيت	73785	73670	73990

المصدر: وزارة الزراعة/رام الله.

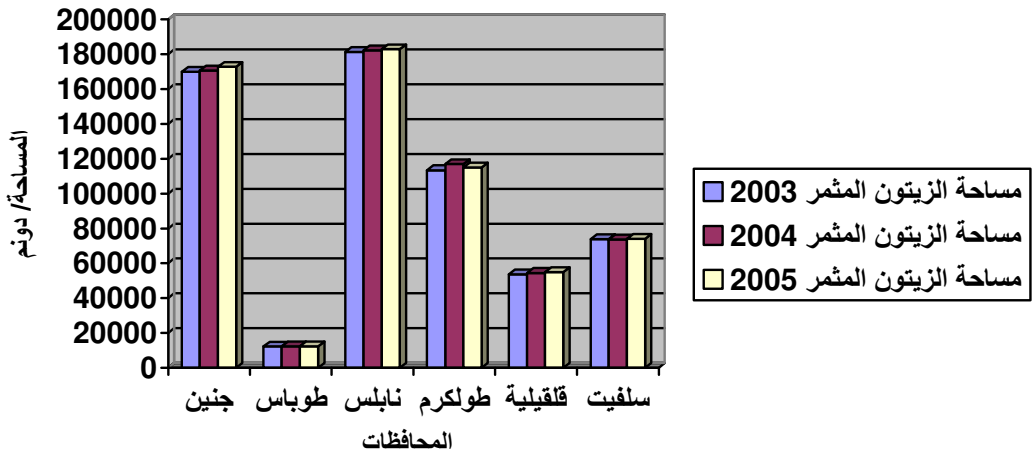

شكل 1.2: مساحة الزيتون المثمر في محافظات الشمال لعام2003م وعام 2004م وعـــام 2005م حسب المحافظات الشمالية.

2.8.2 الإنتاج والإنتاجية:

يصل الإنتاج الكلي من الزيتون في السنوات جيدة الحمل إلى 150 ألف طن مخصـــصا للعـــصر 90% و10% فقط للكبيس، وقد بلغت كمية زيت الزيتون في السنوات جيدة الإنتاج إلـــى حـــوالي خمسة وثلاثون ألف طن (35) وينخفض هذا الإنتاج إلى سبعة ألاف طن في السنوات رديئة الإنتاج وقد بلغ معدل الإنتاج السنوي من زيت الزيتون خلال الثلاثين سنة الماضية في حدود 16 ألف طن بينما بلغ هذا المعدل خلال الأربعة سنوات الأخيرة 18 ألف طن وتعزى هذه الزيادة في الإنتاج إلى التوسع في المساحة وزيادة معدل إنتاجية الدونم وغياب سنوات رديئة جدا في الفترة السابقة، ومـــع هذا فان هذه الشجرة ما زالت مصدر الدخل الرئيس لدى الآلاف من الأسر الفلسطينية.

ومن الجدير ذكره أن معظم حقول الزيتون في الأراضي الفلسطينية بعلية تعتمد على مياه الأمطار، لذلك فان هناك فروقات في الإنتاج بين المناطق المختلفة بسبب كميات الأمطار السنوية. حيث بلـــغ معدل الأمطار في محافظات الشمال أكثر من 500 ملم، وبلغ معدل الإنتاج السنوي للدونم حـــوالي 200 كغم في السنين الجيدة الحمل سنة 2004.أما في السنين غير الجيدة يبلغ معدل الإنتاج السنوي للدونم حوالي 40 كغم سنة 2005.ومع أن هذا المعدل يتجاهل وجود تفاوت كبير جداً في الإنتاجية بين مزرعة وأخرى في شمال الضفة الغربية، إلا انه يعتبر معدلاً مخفضا بالمقاييس العالمية.

جدول4.2: معدل الإنتاج والكمية المنتجة من الزيتون في محافظات الشمال لعـــام 2004م وعـــام 2005م.

المحافظة	معدل الإنتاج كغـــم / دونـــم / زيتون2004	الإنتاج الكلي طن / زيتون	معدل الإنتاج كغـــم / دونـــم / زيتون2005	الإنتاج الكلي طن / زيتون
جنين	207	35318	39	6761
طوباس	130	1598	42	537
نابلس	130	23685	35	6340
طولكرم	250	29250	20	2300
قلقيلية	195	10637	18	990
سلفيت	130	9577	10.5	777

المصدر: وزارة الزراعة/ رام الله

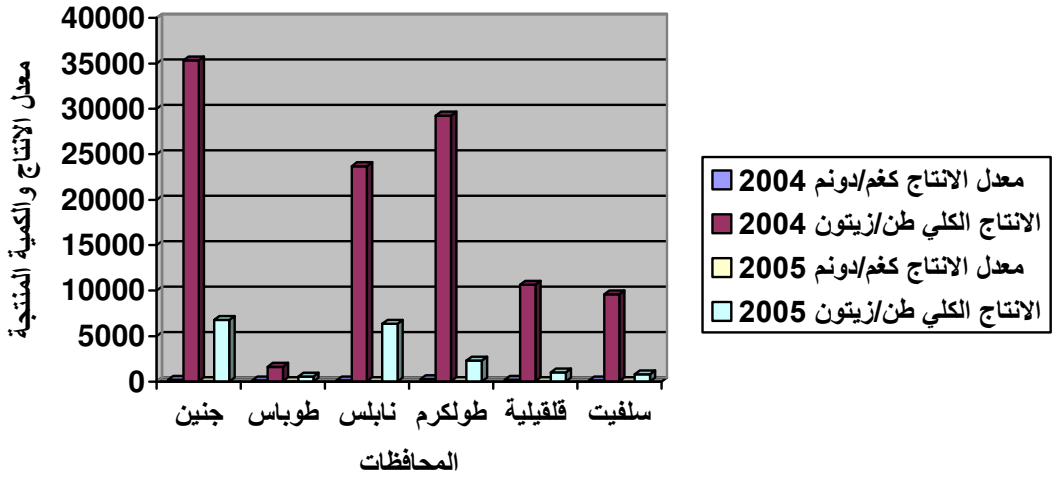

شكل 2.2: معدل الإنتاج والكمية المنتجة من الزيتون لعامي 2004 و2005م.

هناك أسباب عديدة لانخفاض إنتاجية كروم الزيتون في شمال الضفة الغربية، أهمها ما يلي:

- تقع الغالبية الساحقة من كروم الزيتون في أراض جبلية وعرة، وبالتالي فان إنتاجيتها ستظل متدنية بالمقاييس العالمية، حتى ولو ارتفع مستوى العناية بها.

- لا يوفر غالبية أصحاب كروم الزيتون الحد الأدنى من العناية للأشجار، خاصة من حيث التقليم والتسميد والفلاحة. ويكتفي معظمهم بحراثة الأرض بالحيوانات مرة واحدة في السنة. كما أن لا أحد من المزارعين تقريبا يستخدم المبيدات بالرغم من انتشار كثير من الآفات المرضية، مثل ذبابة الزيتون ومرض عين الطاووس.
- يتميز الإنتاج في كروم الزيتون بالحساسية الشديدة للتقلبات المناخية، خاصة بالنسبة لأحوال الخماسينية التي تسود في فصل الربيع، والتي تتزامن أحياناً مع فترة الأزهار، وبالتالي فإنها تؤدي إلى سقوط نسبة كبيرة جداً من الأزهار. ومن المرجح بأن حدة تأثير هذه الأحوال على كروم الزيتون هي أقل بكثير في بعض المناطق، حيث يوفر المزارعون مستوى أفضل من العناية للأشجار، مما يجعلها أقدر على تحمل الظروف بأقل قدر من الخسائر.
- لا يوجد رقابة على المشاتل التي تنتج أشتال الزيتون وتبيعها للمزارعين. وتكمن المشكلة هنا في عدة اعتبارات فنية، أهمها إنتاج أشتال غير مطابقة للمواصفات من ناحية بستنية وصحية. كما نجمت مشكلة كبيرة عن قيام المشاتل بتوزيع أعداد ضخمة من الأشتال من النوع المعروف بـ " النبالي المحسن"، والذي ثبت فيما بعد أن نسبة الزيت قليلة بالمقارنة مع النوع السائد وهو النبالي البلدي(المعروف بالسوري).

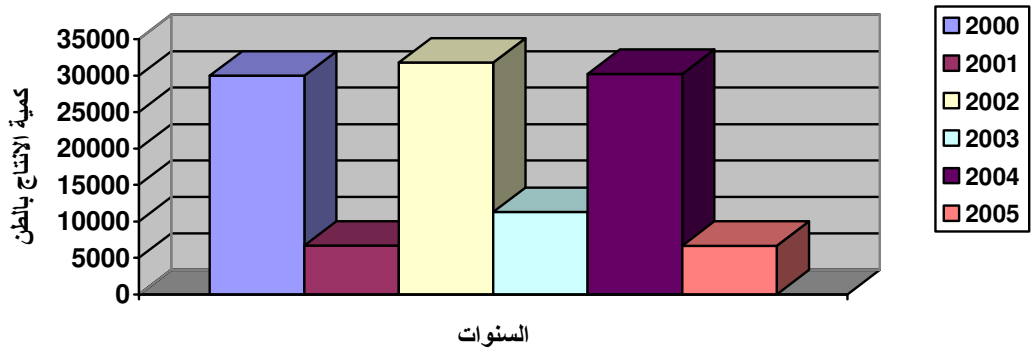

شكل 3.2: يبين إنتاجية الزيت ما بين الأعوام 2000-2005م.

المصدر: وزارة الزراعة/رام الله.

وتعتبر ظاهرة تبادل الحمل من العوامل التي تسبب تذبذب حاد في الإنتاج بين سنة وأخرى نتيجة هرم الأشجار وطبيعة سلوك الأصناف المحلية كما أن الظروف الجوية مثل كمية الأمطار والأحوال الخماسينية التي تسود أثناء فترة الإزهار والعقد لها تأثير كبير على الإنتاج.(صبيح، 2004).

يبلغ معدل إنتاج الدونم الواحد من ثمار الزيتون في حدود 150 كغم سنويا ويصل في السنوات الجيدة أكثر من 250 كغم وينخفض إلى حدود 50 – 70 كغم في السنوات الرديئة.

تقدر معدل الملكية للمزارع في فلسطين من بساتين الزيتون 8 – 10 دونم وهذا يعني أن أكثر من مئة ألف عائلة (100,000) تعتاش جزئياً أو كلياً من شجرة الزيتون وتعتبر مشكلة تفتت الملكية إحدى المشاكل التي تواجه تطوير قطاع الزيتون وذلك لصعوبة تنفيذ العديد من البرامج الإرشادية بالإضافة إلى درجة من الإهمال في تقديم الخدمات الزراعية للشجرة من قبل بعض المزارعين الذين يعتمدون بشكل جزئي في دخلهم على إنتاجية الزيتون.(الجابي، 2004).

3.8.2 الاستهلاك:

يتراوح معدل استهلاك الفرد في فلسطين من زيت الزيتون في السنوات الأخيرة من (3 – 5) كغم في السنة تبعاً لكمية الإنتاج والسعر ففي السنوات جيدة الإنتاج ينخفض السعر ويرتفع الاستهلاك ليصل إلى حوالي 15 ألف طن بينما تنخفض كمية الاستهلاك إلى 9 –10 ألاف طن في السنوات الرديئة حيث يرتفع السعر وبهذا فان معدل كمية الاستهلاك السنوي هي في حدود 12 ألف طن.

وفيما يلي جدول6.2: يبين معدل الاستهلاك السنوي للفرد من زيت الزيتون والزيوت النباتية والزيتون 2005م

حسب المناطق

المنطقة	زيت الزيتون/ لتر	زيت نباتي / لتر	الزيتون / كيلوا غرام
الضفة الغربية بدون القدس	7.7	6.43	1.09
الضفة الغربية	7.03	6.34	1.18
قطاع غزة	1.5	8.15	0.88
فلسطين	4.82	7.16	1.07

حسب التجمع

التجمع	زيت الزيتون/ لتر	زيت نباتي / لتر	الزيتون / كيلوا غرام
القرى	8.94	5.57	1.15
المدن	4.22	9.34	1.43
المخيمات	1.87	6.42	0.47

حسب المحافظات

المحافظات	زيت الزيتون/ لتر	زيت نباتي / لتر	الزيتون / كيلوا غرام
جنين وطوباس	9.97	5.42	1.02
طولكرم وقلقيلية	7.92	4.61	0.94
نابلس وسلفيت	10.36	4.27	2.01

المصدر:من إصدارات المجلس الفلسطيني لزيت الزيتون.

هناك تفاوت كبير في معدل الاستهلاك بين منطقة وأخرى في فلسطين ففي قطاع غزة يقدر معدل الاستهلاك بحوالي 1.5 ليتر للفرد سنويا بينما يصل هذا الرقم إلى 6 ليتر للفرد في الضفة الغربية كذلك هناك تفاوت في معدل الاستهلاك بين سكان القرى والمدن والمخيمات حيث يكون المعدل الأعلى في القرية يليها المدينة ثم المخيم.

انخفض معدل استهلاك زيت الزيتون في فلسطين مؤخرا بسبب الحملات الترويجية للزيوت النباتية الأخرى وانخفاض أسعارها وعدم وجود حملات توعية وترويج لزيت الزيتون فد بلغ معدل الاستهلاك في سنوات الثمانينيات والسبعينيات إلى أكثر من 10 كغم للفرد في السنة.
يقدر معدل فائض الزيت السنوي في فلسطين في الفترة الأخيرة بحوالي أربعة ألاف طن سنوياً وتجدر الإشارة أن مشكلة الفائض تظهر في السنوات الجيدة حيث تبلغ 8 آلاف طن (الجابي، 2004).

4.8.2 الأصناف

معظم مساحة فلسطين مزروعة بصنفين رئيسين هما النبالي والصوري وهي أصناف ثنائية الغرض تصلح لإنتاج الزيت والتخليل الأخضر والأسود حيث تبلغ نسبة الزيت في ثمار هذين الصنفين عند النضوج الكامل في حدود 35% ويعتبر الزيت الناتج منها من أفخر زيوت الزيتون في العالم حيث يمتاز بمواصفات عالية الجودة (الجابي، 2001).

ويشكل الصنف نبالي حوالي 80% من المساحة ويتركز انتشاره في منطقة طولكرم وقلقيلية وسلفيت، أما الصنف الصوري فيتركز في منطقة الشمال (جنين) وتقدر نسبته من المساحة العامة بحوالي 10% كما يوجد هناك صنف آخر منتشر في منطقة الجنوب بشكل رئيس يسمى نبالي محسن وهو صنف معد أصلا للكبيس إلا انه يستخدم لإنتاج الزيت حيث تبلغ نسبة الزيت فيه كحد أعلى 22% وهذا الصنف يعاني من مشاكل حشرية مثل حفار الساق وذبابة الزيتون وسوسة الأغصان نتيجة عدم تحمله للعطش(صبيح، 1993). وكذلك يوجد صنف آخر مزروع تحت الري يسمى K18 وهو صنف زيتي ويصلح للكبيس أيضاً ويمتاز بإنتاجية عالية ونوعية جيدة من الزيت.

يوجد أيضا أصناف عديدة أخرى بمساحات قليلة مثل المليصي والشملالي ومن الجدير ذكره أن للصنف نبالي العديد من السلالات منتشرة في جبال فلسطين تختلف فيما بينها بأمور عديدة يجب أن يستغل الأفضل منها وكذلك الحال بالنسبة للصنف الصوري وهذا نابع من طريقة الإكثار التي اتبعت في الماضي وللتقليم الجائر الذي ينفذ على الأشجار أحيانا (التشبيب) ولأقدمية هذه الشجرة في فلسطين (الجابي، 2001).

5.8.2 الأسواق

اعتبر السوق الأردني من الأسواق الرئيسة للزيت الفلسطيني في سنوات ما قبل التسعينات بالإضافة لأسواق الدول العربية الأخرى غير المنتجة للزيت مثل دول الخليج والعراق.
في السنوات الأخيرة ومع وصول المملكة الأردنية الهاشمية لمرحلة الاكتفاء الذاتي من زيت الزيتون توقف التصدير للأردن وبرزت على أثرها مشكلة الفائض التي استمرت لخمس سنوات حتى منتصف العام 2005م حيث استوعب السوق الإسرائيلي أكثر من عشرة آلاف طن مما ساهم في حل المشكلة كما أن التوقع بمحصول سيىء للعام 2005م قد أدى إلى ارتفاع أسعار الزيت في الأسواق المحلية.

6.8.2 عملية عصر الزيتون

يوجد في فلسطين 285 معصرة يعمل منها حاليا 242 والباقي أغلق لأسباب فنية أو إدارية وجميع المعاصر حاليا هي من الطراز الحديث(175 اتوماتيك، 67 نصف اتوماتيك)، وقد توزعت هذه

المعاصر على المحافظات، وبلغ عدد المعاصر في مناطق شمال الضفة 163 معـصرة مـن 242 موزعة على النحو التالي:

جدول7.2: يبين توزيع المعاصر على مناطق شمال الضفة لسنة 2004م

المحافظة	معاصر مغلقة	معاصر عامة	المجموع
جنين وطوباس	**7**	**47**	**54**
طولكرم	**6**	**30**	**36**
نابلس	**12**	**45**	**57**
قلقيلية	**3**	**14**	**17**
سلفيت	**4**	**27**	**31**
المجموع	**32**	**163**	**195**

المصدر(الجابي، 2004)

وبفضل هذا العدد الكبير من المعاصر والطاقة الإنتاجية العالية فـان موسـم عـصر الزيتـون لا يستغرق أكثر من شهرين في السنوات الجيدة وهذا له دور هام في التأثير على نوعية الزيـت لأن فترة انتظار المزارع في المعصرة لا تزيد عن يوم أو يومين.

تطورت عملية عصر الزيتون في فلسطين خلال عشرين السنة الماضية بشكل سريع بحيث أدخلت معاصر حديثة جدا وتم تطوير القديم منها ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه المعصرة في التأثير على نوعية الزيت فان وزارة الزراعة تولي أهمية كبيرة لإرشاد أصحاب المعاصر حول أفضل الطرق للتعامل مع ثمار الزيتون داخل المعصرة في كافة مراحل العصر. كما تحرص وزارة الزراعة في كل عام بالتعاون مع وزارة الصحة بالكشف على المعاصر قبل بدء موسم العصر وإعدادها بصورة صحيحة بالإضافة إلى استمرار عملية الرقابة خلال موسم العصر.

7.8.2 التصدير

تعتبر أسواق دول الخليج من الأسواق الرئيسة للزيت الفلسطيني حيث يـتم تـصدير مـا يقـارب 2500-3000 طن سنويا لهذه الأسواق بصورة أمانات للفلسطينيين القاطنين في هذه الدول وتـتم

عملية التصدير بعبوات صفيح سعة 17 لتر كما أن هناك بعض شركات التعبئة تقوم بتصدير زيت الزيتون معبأ بعبوات صغيرة ولكن بكميات متواضعة.

وتقوم أيضا بعض المؤسسات غير الحكومية مثل اتحاد لجان العمل الزراعي واتحاد لجان الإغاثة الزراعية وبعض الشركات والجمعيات بتصدير الزيت إلى الأسواق الأوروبية والأمريكية وبكميات متواضعة أيضا لا تتعدى 100 طن سنوياً. كذلك اعتبر السوق الإسرائيلي في الفترة الأخيرة من الأسواق الكبيرة والمستوعبة للزيت الفلسطيني حيث قدرت الكميات التي تم تسويقها في هذا السوق أكثر من 12 ألف طن بينما لم تتجاوز هذه الكمية قبل 4 سنوات 1500 طن في العام على أقصى حد.

9.2 الميزة النسبية للزيت الفلسطيني

يمتاز زيت الزيتون الفلسطيني بمواصفات تجعله في مصاف زيوت الزيتون العالمية وتعطيه القدرة التنافسية إذا تم استغلالها بصورة صحيحة ومن أهم هذه المزايا:

1. الأصناف المستخرجة منها وهي صنف النبالي والسوري التي تمتاز بإعطاء زيت ذي نكهة فاخرة ومحتوى عال من المواد المضادة للأكسدة مما يجعله مادة علاجية وشفائية بالإضافة إلى كونه مادة غذائية.
2. البركة في الزيت: لان الزيت الفلسطيني ناتج من شجرة مباركة زرعت في أرض مباركة فالبركة مضاعفة في هذا الزيت.
3. موعد القطف: يتم قطف الزيتون في فلسطين خلال شهري تشرين الأول وتشرين الثاني وأحيانا تمتد عملية القطف في السنوات الجيدة إلى شهر كانون الأول حيث يحتوي الزيت الناتج من الثمار المقطوفة في هذه الفترة على نكهات خاصة وله قدرة تخزين عالية.
4. طريقة القطف: طريقة القطف المتبعة في فلسطين هي جمع الثمار من على الأشجار وليس من تحتها بطريقة القطف اليدوي بالحلابة ثم فصل الثمار المصابة عن الثمار السليمة وعصرها على انفراد.
5. طريقة العصر: طريقة العصر المتبعة في فلسطين هي طريقة العصر البارد باستخدام الطرق الفيزيائية فقط ونظرا لوجود عدد كبير من المعاصر الحديثة(285 معصرة) فان الفترة ما بين القطف والعصر لا تتعدى يوماً أو يومين وهذا له تأثير ايجابي على نوعية الزيت.

6. درجة الزيت: جميع الزيت الفلسطيني هو زيت بكر بدرجة حموضة منخفضة ورقم بيـــرو كسيدي منخفض أيضاً.
7. زيت خال من المبيدات وذلك نظرا لعدم استخدام المزارعين المبيدات الحشرية أو الفطرية في الأشجار المثمرة.
8. زيت الزيتون ناتج معظمه من أشجار معمرة بعلية مزروعة في مناطق جبليـــة معرضـــة للضوء طيلة النهار.
9. الأراضي المزروعة بالزيتون معظمها أراض ذات تربه صفراء أو بيضاء وهذه تعطي زيتاً فاخراً.

10.2 مستوى تقنية الإنتاج

تشتمل العمليات الزراعية المتبعة من قبل المزارعين ابتداء من المسافات الزراعية وحتى تخـــزين زيت الزيتون وفيما يلي أهم هذه العمليات الزراعية المتبعة في إنتاج الزيتون.

1.10.2 المسافات الزراعية:

تختلف المسافات التي تزرع فيها أشجار الزيتون المروية عن الأشجار الزيتون المزروعة بعـــلا. وقد جرت العادة على زراعة الزيتون على مسافات متباعدة تتراوح ما بين (6–7) أمتـــار بمعـــدل (16–20) شجرة في الدونم، ويلجأ بعض المزارعين إلى زراعة بعض الأشجار الأخرى مثل اللوز أو التين بين غراس الزيتون الصغيرة، وهذه الطريقة غير صحيحة وتترك أثرا سيئا على أشـــجار الزيتون ويفضل تربية الأشجار الصغيرة الحجم بأبعاد قريبة 20–25 شجرة للـــدونم وان للـــشجرة الصغيرة حسنات كثيرة منها الحصول على إنتاج أكبر من الأشجار الكبيرة المزروعة على مسافات كبيرة، حيث يمكن ملاءمة الشجرة للأبعاد بواسطة التقليم والتشبيب.

تتقرر مسافات الغرس تبعا للصنف أيضاً، ففي الأصناف التي يكون فيها الهيكل صغيرا ومنتـــصبا مثل "k18" وغيرها يمكن تقريب أبعاد الغرس في حين أن الأصناف ذات الأشجار الكبيرة الهيكـــل مثل النبالي، وغيرها تكون أبعاد الغرس كبيرة أكثر للسماح للضوء بالتخلخل في عروش الأشجار.

وفي دراسة قام بها خنفر في منطقة جنين تبين أن معدل المسافة بين أشجار الزيتون في البـــستان الواحد يتراوح ما بين 6–8 متر. ونتيجة لتقارب المسافات بين أشجار الزيتون التي تنمو في

حوض البحر المتوسط تغرس في تربة دافئة. ويمكن غرسها في الربيع وفي الخريف أيضا.

2.10.2 الحراثة:

الطريقة الشائعة في حراثة بساتين الزيتون في فلسطين هي باستخدام الحيوانات حيث أن طبيعة المناطق المزروعة بأشجار الزيتون وعرة ومن الصعب فلاحتها بالآلات وهذا الأمر من شانه أن يرفع تكلفة الإنتاج إذ تبلغ تكلفة حراثة الدونم الواحد بواسطة الحيوانات 12 دولار للمرة الواحدة بينما تبلغ قيمة هذه العملية بواسطة الآلات نصف المبلغ المذكور وعادة تتم حراثة بساتين الزيتون مرتين في العام الأولى مع بداية موسم الأمطار والثانية مع نهاية موسم هطول الأمطار.(الجابي،2001).

وتختلف التوصيات بعدد مرات الفلاحة لبساتين الزيتون فقد أشار (الديري، 1991) إلى فلاحة الخريف والربيع وفلاحات الصيف(3- 4) فلحات، وأشار (عبد الفتاح، 1992) إلى فلاحة بساتين الزيتون بثلاث فلحات(خريف، صيف، ربيع)، في حين أشار (أيوب، 2004) إلى أن فلاحة أشجار الزيتون من (3-4) فلحات، ولكن على الرغم من اختلاف عدد مرات الفلاحة الواجب تطبيقها على أشجار الزيتون إلا أن هناك إجماعاً على أهمية الحراثة لبساتين الزيتون وخاصة لمكافحة الأعشاب، وقد يعود تعدد مرات الحراثة تبعاً لنوعية التربة وطبيعتها وكميات الأمطار الهاطلة. وقد أشار(بياعة 1992) إلى أهمية الحراثة في التقليل من الأمراض والآفات وذلك من خلال دفن بعضها وتعريض البعض الآخر وخصوصاً في طور التشتية للعوامل الجوية.

وفي دراسة خنفر بين فيها إلى أن متوسط عدد مرات الحراثة سنويا في محافظة جنين(1.9) مرة /السنة، إلا أن هذا المتوسط يختلف من منطقة إلى أخرى ففي منطقة ميثلون وصل الحد الأعلى 2.1 بالسنة لتوسط عدد مرات الحراثة في السنة وفي منطقة يعبد 1.7 بالسنة أما في مختلف المناطق بلغ متوسط عدد مرات الحراثة 2 مرة بالسنة في كل من منطقة جلبون وعرانه وزبوبا وسيلة الظهر ورابا ، وكفر دان وفي منطقة قباطية 1.8 مرة في السنة وفي كفر راعي 1.5 مرة بالسنة (خنفر، 2002).

3.10.2 مكافحة الأعشاب:

يُتبع هذا الأسلوب كبديل كلي أو جزئي للحراثة في بعض مناطق زراعة الزيتون في فلسطين ذات معدل الأمطار الجيد ومعدل التبخر المنخفض وكذلك في الأراضي ذات التربة الخفيفة وغير المنحدرة وفي البساتين المروية كليا أو جزئيا في المناطق الساحلية وشبه الساحلية ولا تزيد المساحة المتبع فيها هذا الأسلوب عن 5% من المساحة العامة للزيتون وتبلغ تكلفة الدونم الواحد ما يعادل 12 دولار أي نصف تكلفة الحراثة(بديل كلي).

في دراسة (ناصر، 1978) بينت أن ثلث المزارعين الفلسطينيين لا يحرثون أرضهم مرة واحدة، وأشار إلى أن هناك بعض المزارعين لا يحرثون أرضهم ولا مرة في السنة.

وفي دراسة (فرح، 2005) بينت أن (11%) من عينة الدراسة لا يقومون بالحراثة معتمدين على مبيدات الأعشاب، و(37%) يحرثون مرة واحدة، و(15%) يقومون بالحراثة أكثر من مرتين. وأشار إلى انتشار استخدام مبيدات الأعشاب لمكافحة الأعشاب في حقول الزيتون حيث أن (35%) يقومون باستخدام مبيدات الأعشاب و (47%) إلى استخدام مبيدات الأعشاب والحراثة. في حين أشار (الجابي،2001) إلى أن (10%) من المزارعين يستخدمون مبيدات الأعشاب وقد يعود انتشار استخدام الأعشاب لارتفاع تكاليف الحراثة وخصوصا في المناطق الجبلية الوعرة.

4.10.2 مكافحة الأمراض والحشرات:

من النادر أن تجري عملية مكافحة الأمراض والحشرات في أشجار الزيتون الكبيرة المثمرة باستثناء بضع مئات من الدونمات يتم رشها بالمبيدات الفطرية لمكافحة مرض عين الطاووس في المناطق الرطبة وبعض البساتين المعدة لإنتاج الزيتون للكبيس حيث تكافح فيها ذبابة الزيتون.

إن إتباع أسلوب عدم المكافحة للآفات والأمراض في فلسطين من شانه تقليل التكاليف وعدم الإخلال بالتوازن الطبيعي للحشرات الضارة والنافعة كما أن اقتصاديات فرع الزيتون لا تتحمل أي عملية مكافحة لأن تكاليفها ستكون على حساب ربح المزارع.
علاوة على ذلك فان إنتاج زيت خال من الكيماويات تعتبر ميزة نسبية للزيت الفلسطيني تزيد من قدرته التنافسية في الأسواق العالمية التي يزداد فيها الطلب على المنتجات الزراعية العضوية.

أشار (الجابي، 1984) إلى أن أهم الآفات التي تصيب الزيتون في فلسطين تتمثل في ذبابة ثمار الزيتون ومرض عين الطاووس وأشار إلى ضرورة وضع برامج متكاملة لمكافحتها، في حين أشار (العورتاني، 1981) عدم اقتناع مزارعي الزيتون بإتباع أي وسيلة لمكافحة الأمراض والحشرات التي تصيب الزيتون في الضفة الغربية، رغم ازدياد المشاكل في هذا المجال ومع الإشارة منه إلى إهمال الإرشادات لمكافحة آفات الزيتون، في حين أشار (خنفر، 2002) إلى أن (17%) من عينة الدراسة في منطقة جنين يقومون برش المبيدات المقاومة للآفات وبلغت في عرانة وسيلة الظهر وجلبون ورابا إلى حد الصفر.وبلغت في كل من منطقة ميثلون وكفر راعي (45%).

أشار (إبراهيم والسلتي، 1998) إلى ذبابة ثمار الزيتون باعتبارها من أخطر الآفات التي تصيب الزيتون والتي تقدر خسائرها سنوياً (30%) وقد تصل في بعض السنوات كما حصل في اللاذقية عام 1959 إلى إصابة (100%)، في حين أشار (Al-Zachal ,1985)، إلى انتشار الإصابة بذبابة ثمار الزيتون حيث وصلت إلى مستوى (45%) وذلك في أربد والسلط وعجلون والجبيهة وأضاف بان أقل الأصناف إصابة صنف نبالي (6%) والصوري(30%) ، وأكثرها الأصناف شامي، سانتا، عسكلوني حيث وصلت إلى أكثر من (50%).

أما طريقة الاستخدام فقد بين (خنفر،2002) أن (97%) من المزارعين يستخدمون مرشات يدوية، وقد بلغ متوسط عدد مرات الرش 0.3 مرة في السنة على مستوى المحافظة، ووصل 1.3 مرة سنويا في منطقة كفر راعي ومرة واحدة في منطقة ميثلون.

وبالنسبة لموعد استخدام المبيدات بلغت نسبة المستخدمين للمبيدات في شهر نيسان (53%) وانخفض في شهر أيار إلى (24.6%) بينما بلغت نسبة المستخدمين في شهر حزيران (14%) أما المستخدمين في شهر آب (8.2%). أما بالنسبة لتكاليف الرش للدونم الواحد بلغت 8 دنانير، ويتم الحصول على المبيدات من الأسواق المحلية.

5.10.2 التسميد الكيماوي:

تبلغ مساحة الزيتون التي تتلقى تسميداً كيماوياً بحوالي (15%) من المساحة الإجمالية حيث تبلغ تكلفة الدونم حوالي 4-5 دولارات.

إن عدم التوسع باستخدام الأسمدة الكيماوية يأتي نتيجة الإرشاد والاستعمال الخاطئ للأسمدة الكيماوية. إن عدم استخدام أسمدة كيماوية والاستعاضة عنها بأسمدة عضوية تعتبر أيضا ميزة نسبية للزيت الفلسطيني.

6.10.2 القطف:

تعتبر هذه العملية الأكثر تكلفة وتأثيراً في تكاليف الإنتاج الكلية حيث تشكل حوالي (50%) من الكلفة الكلية و(80%) من العمالة اليدوية.

تتم عملية القطف في معظم البساتين يدوياً أو باستخدام أمشاط يدوية صغيرة أما استخدام الأمشاط والهزازات الآلية فهو غير منتشر لعدم نجاعة هذه المعدات بسبب أن عملية قطف الزيتون تجري خلال شهري تشرين أول وتشرين الثاني حيث تكون قوة اتصال الثمرة مع الأم عالية(أكثر من 400 وحدة) وبالتالي فان المعدات الآلية ينصح بها فقط عندما تكون الثمار ناضجة تماما أو في حالة استخدام هرمونات القطف.
يعتبر القطف في الموعد الصحيح والالتزام بمواعيد القطف من أهم العوامل التي تؤثر في نوعية الزيت بشكل إيجابي.

أثبتت التجارب العلمية أن أفضل كمية ونوعية للزيت يمكن الحصول عليها عند إتباع أفضل موعد لقطف ثمار الزيتون السليمة هو بعد نضجها. ويبدأ النضج حينما تبدأ الثمرة اكتساب اللون الأحمر على سواد. وتجدر الإشارة هنا إلى أن التبكير أو التأخير في عملية قطف الزيتون له أثار سلبية على كمية ونوعية الزيت المستخلص. لذا نصت معظم التحاليل المخبرية على عدم البدء بقطف ثمرة الزيتون في أي مكان في فلسطين قبل منتصف تشرين أول، علماً بأن التعليمات السابقة قبل قدوم السلطة الفلسطينية كانت تحدد العاشر من شهر تشرين أول كبداية السماح بالقطف(جرار، 2002). لقد تم اقتراح مواعيد القطف التالية للمناطق الفلسطينية المختلفة.

جدول رقم 8.2: مواعيد القطف للزيتون في المحافظات الفلسطينية

المحافظة	موعد القطف
طولكرم، جنين، قلقيلية، غزة	بعد 15/ 10
نابلس	بعد 20/ 10
رام الله	بعد 1/ 11
بيت لحم، الخليل	بعد 10/ 11

المصدر: المركز الوطني للبحوث الزراعية،1996.

إن التكلفة العالية لعملية القطف في فلسطين هي التي تحد من القدرة التنافسية للزيت في الأسواق الخارجية لذلك فان العمل يجب أن يتركز على كيفية تخفيض هذه الكلفة مثل إدخال طرق أقل تكلفة.

7.10.2 التقليم:

على الرغم من أن عملية التقليم تشكل جزءاً بسيطاً من العمالة المستثمرة في الزيتون والتي تقدر بنصف يوم عمل سنويا أي ما يقدر بـ 8 دولار إلا أن تأثير هذه العملية فيما لو تمت بالشكل الصحيح يكون إيجابياً على زيادة الإنتاج من حيث الكمية والنوعية وتسهل عملية القطف وتقلل من العمالة المستخدمة فيها.

لا شك أن تقليل كلفة الإنتاج من خلال أداء العمليات الزراعية الإنتاجية بالشكل الصحيح من شأنها زيادة الإنتاج وتقليل التكاليف وبالتالي زيادة الربحية والقدرة التنافسية.
تعبئة ونقل ثمار الزيتون من البستان إلى المعصرة.

أساليب التعبئة ونقل الثمار من البستان إلى المعصرة لا زالت بحاجة إلى التطوير من أجل تحسين نوعية الإنتاج حيث أنه في معظم الحالات تستخدم الأكياس البلاستيكية وأكياس الخيش وقد بدئ حديثا بإدخال الصناديق البلاستيكية من أجل مساعدة المزارعين على إنتاج زيت بمواصفات جيدة (الجابي،2001).

8.10.2 عملية عصر الثمار:

للمعصرة دور كبير في التأثير على النوعية وعلى الرغم من تطور التقنيات المتبعة في عصر الزيتون وكذلك ازدياد عدد المعاصر الذي بلغ 285 معصرة معظمها من المعاصر الحديثة إلا أن مستوى الإدارة في هذه المعاصر متدن وكذلك مستوى النظافة علاوة على أن معظم المعاصر لم يخطط لها تخطيطاً سليماً عند تركيبها بحيث يكون العمل فيها باتجاه واحد لأن المباني أصلاً لم تكن معدة لاستيعاب معصرة.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

إن الدراسات والبحوث (الاقتصادية – الاجتماعية) أصبحت تشكل في الوقت الحاضر الخطوة الأولى من خطط التنمية ومشروعاتها، وهي بذلك تحتل أهمية كبيرة لدى المخططين للتنمية في البلدان النامية. وتفيد هذه الدراسات في جانبين أساسيين هما؛ المساهمة في وضع الأسس السليمة لخطط التنمية، ثم قياس نتائج المجهودات التنموية ومدى التغيرات في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للسكان، التي حصلت من جراء تنفيذ خطط التنمية.

تجدر الإشارة إلى عدم توفر دراسات متخصصة وذات صلة مباشرة بموضوع البحث في منطقة الدراسة، في نفس الوقت الذي تتوفر فيه بحوث ودراسات ركزت اهتمامها على الجوانب الزراعية الاقتصادية عن زراعة الزيتون في فلسطين ودراسات اقتصادية اجتماعية أخرى في الأردن.

1.3 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمزارعي الزيتون

1.1.3 التركيب العمري لمزارعي الزيتون:

في دراسة (خنفر، 2002) تبين وجود علاقة بين زراعة الزيتون والفئة العمرية، إذ تزداد النسبة بتقدم الفئة العمرية، فقد بلغ نسبة زراعة الزيتون لدى الفئة الشابة 8% وارتفعت هذه النسبة إلى 34% في الفئة 61 سنة فأكثر. ومن خلال النتائج أظهرت الدراسة أن معظم المزارعين تتركز أعمارهم ضمن الفئة العمرية (51–60) سنة وبلغ عدد أفراد هذه الفئة 83 فردا من مجموع أفراد العينة البالغة 245 فردا أي ما نسبته 34% من إجمالي أفراد العينة. بينما كانت الفئة العمرية

(41–50) في المرتبة الثانية إذ بلغ عدد أفرادها 17 فردا من مجموع أفراد العينة وشكل ما نسبته 31% من مجموع العينة. وفي دراسة توصل إليها (المجالي، 1993) بلغ متوسط أعمار المزارعين في العينة البحثية 52.5 سنة.

وفي دراسة أعتمد (الهويمل،1998) على التحليل الإحصائي الوصفي للتعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية المحدد للدخل في منطقة الموقر. وقد وجد الباحث أن متوسط عمر المزارع في العينة 51 سنة، وأعلى نسبة منهم وهي (48%) كانت تقع في الفئة العمرية (31–50) سنة ومثلها في الفئة (51–60) سنة.

2.1.3 حجم الأسرة الزراعية:

بينت دراسة (خنفر،2002) أن نسبة مزارعي الزيتون ذات حجم كبير، حيث أن الأسر التي يقل عدد أفرادها عن 5 أفراد بلغ عددها 32 أسرة أي مما نسبته 13% من مجموع أفراد العينة البالغة 245 فردا. وتشكل فئة الأسر التي تبلغ عدد أفرادها بين (5–6) أفراد ما نسبته 30% من مجموع أفراد العينة وبلغ حجم أفراد فئة الأسر التي تبلغ عدد أفرادها (7–9) أفراد 97 فردا وشكلت ما نسبته 39% من مجمل أفراد العينة، في حين بلغ حجم الأفراد 10 فأكثر 43 فرداً من مجموع أفراد العينة ، وشكلت ما نسبته 18% من أفراد العينة. وبينت الدراسة أن معدل الأفراد العاملين في زراعة الزيتون في منطقة الدراسة هو 1.8 فردا من مجموع أفراد الأسرة وهذا المعدل يختلف من منطقة إلى أخرى حيث بلغ في منطقة كفر راعي 2.3 وبلغ أدنى حد له في منطقة عرانة حيث بلغ فرداً واحداً.

وفي دراسة (أبو عجمية، 1995) استخدم التحليل الإحصائي الوصفي المتمثل في استخدام النسب والمتوسطات في وصف الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة الأغوار الجنوبية، فقد وجد أن متوسط عدد أفراد الأسرة يصل إلى 8 أفراد، 98% من المزارعين كانوا متزوجين و(54.5%) منهم من يعمل في الزراعة كمهنة أساسية.

وفي دراسة (حتر، 1991) لمنطقة الموقر والتي هدفت إلى معرفة الواقع الاقتصادي والاجتماعي توصلت الدراسة إلى أن متوسط حجم الأسرة (7.44) أفراد.

وفي دراسة قام بها (العدوان، 1991) أفادت الدراسة أن حجم الأسرة يتراوح ما بين (8.6) أفراد كحد أعلى و(6.2) أفراد كحد أدنى ومتوسط حجم الأسرة (7.1) أفراد.

3.1.3 المستوى التعليمي:

إن لثقافة وتكوين المزارع اعتباراً كبيراً في اقتصاديات إنتاج الزيتون وخاصة إذا كان هذا التكوين متعلقاً في مجال عمله. فمثلاً المهندس الزراعي المختص في الزراعة أفضل من المزارع العادي الذي لديه تعليم أكاديمي عام والمزارع العادي أفضل من المزارع الأمي الذي لا يعرف القراءة والكتابة، ويحسن التعليم من القدرة على استيعاب التقنيات الحديثة والقدرة على إدارة المواد الزراعية (الهويمل، 1998).

المستوى التعليمي لمزارعي الزيتون في محافظة جنين ، شكلت نسبة فئة الأمية من مزارعي الزيتون 17%. في حين شكلت نسبة مزارعي الزيتون الذين أنهوا تعليمهم الابتدائي 42%، بينما بلغت نسبة المزارعين الذين أنهوا تعليمهم الإعدادي 24% والذين أنهوا تعليمهم الثانوي 11% والذين أنهوا تعليمهم العالي شكلوا نسبة 6% من إجمالي مزارعي الزيتون(خنفر، 2002).

ووجد من دراسة (خنفر، 2002) أن هناك علاقة ضعيفة بين مستوى التعليم وزراعة الزيتون، ويعود ذلك إلى أن أشجار الزيتون لا تحتاج إلى ثقافة أو مستوى تعليم عال، ويمكن لعامل الخبرة يكون له أثر أكبر من متغير الخصائص الثقافي.
وفي دراسة (الهويمل، 1998) وجد أن نسبة الأمية بين المزارعين حوالي (38%)، في حين أن (39%) منهم قد تلقوا تعليماً أساسياً، و(11%) تلقوا تعليماً ثانوياً.

4.1.3 المهن السائدة:

تبين من دراسة (خنفر، 2002) انه يوجد علاقة ايجابية ضعيفة بين المهن التي يمارسها مزارعو الزيتون والإنتاجية، حيث أن احتياجات الزيتون في العمل من حراثة وقطف للثمار وتسميد لا تتطلب وقتا. ويتبين أن هناك ممارسة لمهن يقوم بها المزارعون غير مهنة زراعة الزيتون. فقد بلغت نسبة العاملين في مهنة زراعة الزيتون وحدها 50% وذلك بالنسبة لمنطقة الدراسة حيث تشكل المرتبة الأولى من بين المهن السائدة.

5.1.3 الخبرة الزراعية لمزارعي الزيتون:

بالنسبة لعدد سنوات العمل لدى مزارعي الزيتون في محافظة جنين، يتبين من دراسة (خنفر، 2002) أن هناك اختلافا مكانيا في متوسط عدد سنوات العمل في مختلف مناطق إنتاج الزيتون في منطقة الدراسة. إذ بلغ متوسط عدد سنوات الخبرة لدى مزارعي الزيتون 21.2 سنة وذلك على مستوى منطقة الدراسة، حيث بلغ أدنى متوسط لسنوات الخبرة في منطقة عرانة 12 سنة، وبلغ أعلى متوسط سنوات الخبرة 41 سنة في منطقة قباطية ولعل السبب يعود إلى أن المناطق التي تتميز بسنوات عمل كبيرة، كانت زراعة الزيتون موجودة فيها قديما، بعكس المناطق التي تتميز بسنوات عمل قليلة قد زرعت حديثاً.

أما بالنسبة لأثر سنوات العمل لمزارعي الزيتون في الإنتاجية تبين أن متغير عدد سنوات العمل لمزارعي الزيتون قد استطاع تفسير ما نسبته 10% من مجمل التباين المكاني للإنتاجية وان هذه النسبة مرتبطة بعوامل أخرى منها: عمر الأشجار وحجمها، فالأشجار الكبيرة نسبيا في العمر تعطي إنتاجا أوفر من التي زرعت حديثا فإنتاجها أقل.

2.3 حيازة الأراضي الزراعية

يؤثر حجم الملكيات الزراعية تأثيرا هاما على الإنتاج الزراعي والاقتصاد الزراعي والذي يؤثر على مستوى دخل المزارعين عن طريق عدم دخول الآلات أو المعدات الزراعية، حيث تشير الدراسات الزراعية إلى أن حوالي 35% من الحيازات في الضفة الغربية هي أقل من 10 دونمات بسبب تفتت الملكية الناتجة عن قوانين الإرث (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، مسح الزيتون، 1998).

في دراسة (خنفر،2002) تباين حجم الحيازات الزراعية المسجلة من حيازة إلى أخرى داخل منطقة الدراسة وتبين أن حجم الملكية تراوحت من 10 دونمات إلى 150 دونماً، حيث بلغت نسبه عدد المزارعين الذين يملكون أقل من عشر دونمات 22% والذين يملكون (10–50) دونماً 30% من إجمالي عدد المزارعين، بينما بلغت نسبه الذين يملكون (51–99) دونماً نسبه 25% و13% الذين يملكون (100–149). و10% للذين يملكون 150 دونماً فأكثر.

وفي دراسة (سمودي، 2005) بلغت نسبة الذين يحوزون على مساحة مزروعة بالزيتون أقل من 5 دونمات في الأراضي الفلسطينية حوالي 33.5%، حيث تركزت هذه الفئة في منطقة جنوب الضفة الغربية وقطاع غزة (61.1% و 82.2%على التوالي) وأما نسبة الذين يحوزون على 5–10 دونماً في الأراضي الفلسطينية فقد بلغت حوالي 24.8%، أما الذين يحوزون على 15 دونماً فأكثر فقد كانت نسبتهم 5.5%.

ويبلغ متوسط مساحة الحيازة للمزارع، أو العائلة بحدود 10 دونم، ومعظم مزارعي الزيتون أصبحوا غير متفرغين في السنوات الأخيرة وذلك بسبب توجه المزارعين لقطاع الصناعة والبناء والتجارة وكذلك العمل داخل إسرائيل نظراً للأجور العالية التي يتقاضونها ثم انخفاض الربحية لوحدة المساحة من الزيتون بسبب ارتفاع التكاليف وانخفاض أسعار الزيت حيث ثبات النسبة تقريباً(الجابي، 1997).

3.3 زراعة الزيتون

تشكل الأشجار المثمرة العمود الفقري للقطاع الزراعي الفلسطيني ويشكل الزيتون العمود الفقري للأشجار المثمرة حيث تعتبر زراعة الزيتون من أهم الزراعات التقليدية البعلية في منطقتنا، حيث تعتمد عليها نسبة كبيرة من السكان. (الجابي، 1997).

وقد بلغ متوسط عدد أشجار الزيتون في الأراضي الفلسطينية للدونم الواحد (12.8) شجرة، وبلغ متوسط إنتاجية الزيتون للعام 1997م حوالي 57.7 كغم للدونم. وتشير البيانات إلى أن مناطق الجنوب كان لها أعلى إنتاجية حيث بلغت 86.7 كغم للدونم (دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، مسح الزيتون، 1998).

1.3.3 العمليات الزراعية:

1.1.3.3 المسافات الزراعية:

تختلف المسافات التي تزرع عليها أشجار الزيتون المروية عن الأشجار المزروعة بعلا ويحدد المسافة بين الغراس عاملان رئيسان هما : حاجة الزيتون إلى ضوء الشمس من جميع جهاته

وحاجتها إلى كمية التربة التي تحوي الغذاء والماء بقدر كاف، وتتوقف كمية التربة اللازمة على نوع التربة وعمقها والكمية السنوية من مياه الأمطار والضوء.

وفي دراسة أشار (خنفر، 2002) إلى أن معدل المسافة بين أشجار الزيتون في البستان الواحد في منطقة جنين ما بين 6-8 أمتار.

وبلغ متوسط عدد أشجار الزيتون في الأراضي الفلسطينية 12.8 شجرة للدونم، ومتوسط عدد الأشجار يشمل بعض المساحات التي تكون مكتظة بأشجار الزيتون الحديثة – عمرها أقل من 5 سنوات – كما يشمل متوسط عدد أشجار المناطق الوعرة أيضاً والتي تكون أشجار الزيتون فيها مبعثرة ومتفرقة (سمودي، 2005).

2.1.3.3 حراثة الأرض:

تساعد الحراثة على تهوية التربة وتفكيك ذراتها مما يسهل عملية امتصاص مياه الأمطار ويمنع من تكون القشرة الصلبة على السطح بالإضافة إلى مقاومة الحشائش الحولية، كما أن حراثة سطح التربة تمنع فقد الماء بالتبخير، ويحتاج الزيتون إلى الحراثة السطحية في الخريف بعد جمع المحصول مع مراعاة ألا يزيد عمق الحراثة عن 20 سنتيمتراً.

تختلف التوصيات بعدد مرات الحراثة لبساتين الزيتون فقد أشار (الديري، 1991) إلى حراثة الخريف والربيع وحراثة الصيف (3- 4) حرثات، وأشار (عبد الفتاح، 1992) إلى حراثة بساتين الزيتون بثلاث حرثات (خريف، صيف، ربيع)، في حين أشار (أيوب، 2004) إلى أن حراثة أشجار الزيتون من (3-4) حرثات، ولكن على الرغم من اختلاف عدد مرات الحراثة الواجب تطبيقها على أشجار الزيتون إلا أن هناك إجماع على أهمية الحراثة لبساتين الزيتون وخاصة لمكافحة الأعشاب، وقد يعود تعدد مرات الحراثة تبعاً لنوعية التربة وطبيعتها وكميات الأمطار الهاطلة. وقد أشار(بياعة، 1992) إلى أهمية الحراثة في التقليل من الأمراض والآفات وذلك من خلال دفن بعضها وتعريض البعض الآخر وخصوصاً في طور التشتية للعوامل الجوية.

في دراسة (ناصر، 1978) بينت أن ثلث المزارعين الفلسطينيين لا يحرثون أرضهم إلا مرة واحدة، وأشار إلى أن هناك بعض المزارعين لا يحرثون أرضهم البتة.

وفي دراسة (فرح، 2005) بينت أن 11% من عينة الدراسة لا يقومون بالحراثة معتمدين على مبيدات الأعشاب، و37% يحرثون مرة واحدة، و15% يقومون بالحراثة أكثر من مرتين. وأشار إلى انتشار استخدام مبيدات الأعشاب لمكافحة الأعشاب في حقول الزيتون حيث أن 35% يقومون باستخدام مبيدات الأعشاب و47% يستخدمون مبيدات الأعشاب والحراثة معاً. في حين أشار (الجابي،2001) إلى أن (10%) من المزارعين يستخدمون مبيدات الأعشاب وقد يعود انتشار استخدام مبيدات الأعشاب إلى ارتفاع تكاليف الحراثة وخصوصا في المناطق الجبلية الوعرة.

وفي دراسة (خنفر، 2002) بين فيها أن متوسط عدد مرات الحراثة سنويا في محافظة جنين (1.9) مرة /السنة، إلا أن هذا المتوسط يختلف من منطقة إلى أخرى ففي منطقة ميثلون وصل الحد الأعلى 2.1 في السنة وفي منطقة يعبد 1.7 مرة في السنة أما في مختلف المناطق فقد بلغ متوسط عدد مرات الحراثة مرتين في السنة في كل من منطقة جلبون وعرانه وزبوبا وسيلة الظهر ورابا ، وكفر دان وفي منطقة قباطية 1.8 مرة في السنة وفي كفر راعي 1.5 مرة في السنة.

وأثبتت دراسة (خنفر، 2002) أن الحراثة بوساطة الحيوانات هي الأكثر استخداما في محافظة جنين و أن 67% من مزارعي الزيتون يستخدمون المحراث البلدي الذي تجره الحيوانات ووجد أن 33% من المزارعين يستخدمون المحراث الآلي ، والسبب في ذلك هو طبوغرافية الأرض، وأن 45% من مزارعي الزيتون يستخدمون آلات حراثية مستأجرة تعود ملكيتها لأشخاص آخرين و 55% من المزارعين يستخدمون محاريث تعود ملكيتها لهم.

3.1.3.3 التسميد:

إضافة الأسمدة العضوية أو الكيماوية إلى أشجار الزيتون من أهم العوامل الضرورية للحصول على محصول أكثر وثمار أجود، بالإضافة إلى أن التسميد يجعل الأشجار أكثر قوة ومقاومة للعوامل البيئية.

أشار (Cimato ,1990) إلى أن العديد من مزارعي الزيتون لا يضيفون السماد، والقليل منهم من يضيف السماد العضوي فقط، والغالبية يعتقدون أن السماد يلوث التربة، وفي دراسة أجراها (التايه، 1981) إلى أن الأغلبية الساحقة(95%) من المزارعين لا يضيفون أية أسمدة كيماوية، وتشير دراسة أجرتها (ناصر، 1978) إلى أن (76%) من المزارعين يعتقدون بأن السماد الكيماوي لا يفيد الزيتون، في حين أشار (خنفر، 2002) إلى أن (36%) يستخدمون السماد مقابل (64%) لا

يستخدمونه، وأن (76%) يستخدمون السماد العضوي مقابل(24%) يستخدمون السماد الكيماوي، وفي دراسة أجرتها (علون، 2002) أشارت إلى أن التسميد الورقي (العناصر الكبرى والصغرى) في الزراعة البعلية على أشجار فتية بعمر (10) سنوات أدى إلى زيادة وزن الثمرة بنسبة (36-40%) مقارنه مع الشاهد بالإضافة إلى زيادة في نسبة الزيت في ثمار الزيتون والتي تراوحت ما بين(1-2.5%) مقارنة مع الشاهد.

أما طريقة استخدام التسميد فقد وجد (خنفر، 2002) أن هناك طريقتين لإضافة السماد هما: الرش على السطح أو الإذابة في المياه وبين أن نسبة المزارعين المستخدمين للسماد بطريقة الرش هي 100% لان المزارعين يعتمدون في إذابة السماد على مياه الأمطار. وبلغ متوسط كمية السماد الكيماوي المستخدمة لدى المزارعين في محافظة جنين 50 كغم للدونم و4.2 كغم للشجرة الواحدة مراعيا حجم الشجرة، أما السماد الطبيعي فيبلغ متوسط الكمية حوالي كوبين اثنين للدونم، أما بالنسبة لمتوسط تكاليف تسميد الدونم فتختلف من منطقة إلى أخرى حسب نوع السماد المستخدم (أمونياك، بوتاسيوم، جارؤون) أما بالنسبة لتكاليف التسميد العضوي فغالبا لا يحتاج إلى تكاليف أو بكلفة منخفضة حيث لا يتجاوز سعر ثلاث الأكواب سبعة دنانير.

4.1.3.3 مكافحة الآفات:

تعتبر الآفات الزراعية في كافة أنحاء العالم سواء في البلدان النامية أو المتقدمة من أهم معوقات الإنتاج الزراعي لما تحدثه من أضرار وخسائر في الإنتاج الزراعي(طويل وأحمد، 1990) وأشار (Fontanzza ,1988) إلى أن أي آفة لم يتم مكافحتها تؤثر على الإنتاج ونوعية المنتج. وأشار (الجابي، 1984) إلى أن أهم الآفات التي تصيب الزيتون في فلسطين تتمثل في ذبابة ثمار الزيتون ومرض عين الطاووس وأشار إلى ضرورة وضع برامج متكاملة لمكافحتها، في حين أشار (العورتاني، 1981) إلى عدم اقتناع مزارعي الزيتون بإتباع أية وسيلة لمكافحة الأمراض والحشرات التي تصيب الزيتون في الضفة الغربية، رغم ازدياد المشاكل في هذا المجال ومع الإشارة منه إلى إهمال الإرشادات لمكافحة آفات الزيتون، في حين أشار (خنفر، 2002) إلى أن (17%) من عينة الدراسة يقومون برش المبيدات المقاومة للآفات وبلغت في عرانة وسيلة الظهر وجلبون ورابا إلى حد الصفر.وبلغت في كل من منطقة ميثلون وكفر راعي 45%.

أشار (إبراهيم والسلتي، 1998) إلى ذبابة ثمار الزيتون باعتبارها من أخطر الآفات التي تصيب الزيتون والتي تقدر خسائرها سنوياً بـ(30%) وقد تصل في بعض السنوات كما حصل في اللاذقية

عام 1959 إلى إصابة (100%)، في حين أشار (Al-Zachal ,1985)، إلى انتشار الإصابة بذبابة ثمار الزيتون حيث وصلت إلى مستوى (45%) وذلك في إربد والسلط وعجلون والجبيهة وأضاف بان أقل الأصناف إصابة صنف نبالي (6%) والصوري(30%)، وأكثرها الأصناف شامي، سانتا، عسكلوني حيث وصلت إلى أكثر من (50%).

أما طريقة الاستخدام فقد بين (خنفر، 2002) أن 97% من المزارعين يستخدمون مرشات يدوية، وقد بلغ متوسط عدد مرات الرش 0.3 مرة في السنة على مستوى المحافظة، ووصل 1.3 مرة سنويا في منطقة كفر راعي ومرة واحدة في منطقة ميثلون.

وبالنسبة لموعد استخدام المبيدات بلغت نسبة المستخدمين للمبيدات في شهر نيسان 53% وانخفض في شهر أيار إلى 24.6% بينما بلغت نسبة المستخدمين في شهر حزيران 14% أما المستخدمون في شهر آب 8.2%. أما بالنسبة لتكاليف الرش للدونم الواحد فقد بلغت 8 دنانير، ويتم الحصول على المبيدات من الأسواق المحلية.

5.1.3.3 التقليم:

يعتبر التقليم من الممارسات الزراعية التي تساعد في تشكيل الشكل المناسب للشجرة وخلق توازن ما بين النمو الخضري والثمري وجعل الشجرة أكثر قوة، وخالية من الأمراض ومعرضة للشمس وتسهل القطاف وبالتالي نحصل على محصول جيد (شديفات، 2004)، وينصح بالمناطق غير الوفيرة بالأمطار بالتقليم الجائر لتقليل المسطح الورقي وتقليل فقد الماء من التربة وبالتالي تمكين الثمار من متابعة نموها ونضجها بدلا من كرمشتها على الأشجار(الشيخ وكردوش، 1993) وفي دراسة أجراها (خنفر، 2002) أشار فيها إلى أن (76%) من مزارعي الزيتون من يقومون بتقليم أشجار الزيتون. حيث يقومون بتقليم الأشجار بأنفسهم مستخدمين المنشار اليدوي.وفي دراسة أجراها (فرح، 2005) أشار فيها إلى أن (9%) من المزارعين لا يقومون بالتقليم، بينما (16%) منهم يقومون بالتقليم الشديد والجائر، و(33%) يقومون بالتقليم المتوسط والمعقول.

6.1.3.3 عملية قطف الزيتون:

أشار (الجابي، 2001) إلى الطريقة المتبعة في قطف ثمار الزيتون في فلسطين يدوياً،هي طريقة الحلابة باليد بنسبة (76.5%) أو بواسطة أمشاط خاصة تباع في الأسواق، كما يستخدم بعض الناس

العصي بنسبة 2% للقطف مع أن هذا يضر الثمار ويجرحها ويضر بالأشجار بشكل عام مما يزيد من احتمال ظاهرة تبادل الحمل، وأشار (زينغر، 1986) إلى أنها من أكثر الطرق انتشارا وأفضلها، وفي نفس الوقت تكون نسبة الجروح والخدوش اقل ما يكمن ولكنها أكثر تكلفة. وقد جربت واستعملت في العشرين سنة الماضية طرق مختلفة من القطف الآلي والكيماوي باستعمال الهرمونات، إلا أنها لم تنتشر بسبب المشاكل التي واجهها وعدم نجاعة عملها أيضا كما استخدم أنواع من الهزازات الآلية إلا أن غلاء أسعارها وعدم نجاعة عملها حد من استعمالها خاصة وأن في فلسطين يبكرون بالقطف في الوقت الذي تكون فيه قوة اتصال الثمرة قوية مما يقلل من نجاح هذه العملية.

وفي دراسة (سمودي، 2005) بين انه لم تستخدم الطرق الآلية أو الماكنة الزراعية في قطف الزيتون، بل أن أغلب الحائزين كانوا يستخدمون طريقة القطف اليدوي، وقد كانت نسبتهم في الضفة الغربية 76.5%، أما نسبة الذين يقطفون بالعصا فكانت 2.0%، بينما بلغت نسبة الحائزين الذين يقطفون بالعصا والأيدي بشكل مشترك حوالي 21.5%، وفي قطاع غزة يتبعون طريقة القطف اليدوي.

أشار (خنفر، 2002) أن موسم القطف عادة يبدأ خلال شهر تشرين الأول، حيث يشارك في هذه العملية جميع أفراد العائلة، وتتم عملية القطف بواسطة الحلابة وهي الطريقة السائدة. ويقوم المزارعون بعملية جمع الثمار المتساقطة على الأرض بفعل الحشرات المختلفة أو الرياح في شهر أيلول من أجل عصرها بشكل منفصل، إذ أن نوعية الزيت لهذه الثمار تكون رديئة.

4.3 اقتصاديات إنتاج الزيتون

1.4.3 التكاليف والعائدات (مستوى دخل المزارعين):

في دراسة (خنفر،2002) لمستوى الدخل لمزارعي الزيتون في محافظة جنين يتباين في مختلف مناطق الدراسة إذ ارتفعت دخول المزارعين من الإنتاج في كفر راعي ميثلون، كفردان، قباطية، يعبد، سيلة الظهر بينما قلت دخولهم من الزيتون في جلبون، عرانه، زبوبا، رابا. ويرجع السبب إلى قلة المساحات المزروعة بالزيتون في هذه المناطق.

وفي نفس الدراسة يعمل إنتاج الزيتون على زيادة دخل المزارعين، بالرغم من ذلك قام الباحث باستخدام معادلة خط الانحدار لمعرفة اثر المتغيرات البشرية ومن ضمنها دخول المزارعين في إنتاجية الزيتون فقد تبين بأنه لا يوجد هناك تأثير يذكر لدخول المزارعين، ويرجع ذلك إلى تشابه دخول المزارعين في منطقة الدراسة، وبالتالي وجود متغيرات بشرية أخرى لها تأثير واضح في الإنتاجية أكبر من تأثير متغير الدخل.

وفي دراسة (الهويمل، 1998) باستخدام التحليل الاقتصادي الوصفي المتمثل لحساب التكاليف وعائدات الأنشطة الممارسة في منطقة الموقر، حيث وجد أنه بالنسب لنشاط زراعة الأشجار المثمرة فقد بلغت التكلفة الكلية لدونم الزيتون 164.74 دينار منها 85.64 دينار تكلفة ثابتة و 79.1 دينار تكلفة متغيرة ، وبلغ متوسط العائد للدونم 191.25 دينار والهامش الربحي 112.15 دينار وصافي الربح 26.51 دينار.

وفي دراسة (القاضي، والريماوي، 1999) فقد بلغ متوسط إنتاج الدونم 225 كغم زيتون بلدي ونبالي بلدي حسبت قيمته على أساس الزيت، حيث بلغ عائد الدونم 112.5 دينارا. والهامش الربحي للدونم 85.98 دينار، في حين يكون صافي الربح 38.18 دينارا.

2.4.3 الإنتاج والإنتاجية:

أشار (خنفر، 2001) في دراسته أن إنتاج الزيتون في محافظة جنين امتاز بالتذبذب، إذ بلغ إنتاج الزيتون على مستوى المحافظة 15,493 طن وذلك للفترة (1980–1998) ويرجع السبب في ذلك إلى حالة المعاومة (تبادل الحمل) وهي في الأشجار تحمل محصولاً غزيرا في سنة يطلق عليها الماسية وتحمل في السنة التالية محصولاً خفيفاً وقد لا تحمل وفي هذه السنة يطلق عليها بالسنة الشلتونية.

أما الإنتاجية فقد أشار لها نفس الباحث بأن الإنتاجية تتذبذب في محافظة جنين خلال الفترة (1980–1998)، حيث بلغ متوسط إنتاجية الدونم من الزيتون 116 كغم في الفترة (1980–1998) وأشار إلى أن السبب في ذلك يعود إلى اعتماد الزيتون في المحافظة على الأمطار.

5.3 تفاعل الأسرة

من دراسة (خنفر، 2002) في منطقة جنين، ظهر نشاط جمعيتان زراعيتان وهما جمعية الإغاثة الزراعية وجمعية التسويق الزراعي. ومن خلال تحليل الاستبيان بمنطقة الدراسة وجد خنفر أن 3% من مجموع أفراد العينة يهتمون بجمعيات التعاون الزراعي. أما في الإرشاد الزراعي وجد أن 8% من مزارعي الزيتون في منطقة الدراسة يستدعون المرشدين الزراعيين، وأن 80% من مزارعي الزيتون في المحافظة لا يهتمون بالمرشدين الزراعيين، بل إن بعض المزارعين لا يتبعون الإرشادات والمعلومات التي تقدم للمزارع حيث بلغت نسبته 77% من مزارعي العينة ويعود أحيانا لضعف المزارع لعدم معرفته للتقدم العلمي الزراعي. وفي مجال الوعي الإعلامي بين مزارعي الزيتون في محافظة جنين أن 2% يستمعون إلى البرامج الزراعية.

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

1.4 مقدمة

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على اقتصاديات إنتاج الزيتون في شمال الضفة الغربية، ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي وذلك من خلال استبانه صممت خصيصا لهذا الغرض، ويتناول هذا الفصل كيفية تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة البحثية، وأسلوب وأداة جمع البيانات من أفراد العينة البحثية، وأسلوب تحليل الدراسة.

2.4 منطقة الدراسة

تشمل منطقة الدراسة الجزء الشمالي من الضفة الغربية، التي احتلتها إسرائيل اثر حرب عام 1967 والتي يحدها شرقا مجرى نهر الأردن على امتداد حوالي سبعين كيلومترا، إضافة إلى الشاطيء الشمالي الغربي من البحر الميت على امتداد حوالي أربعين كيلومترا. أما جهاتها الثلاث الأخرى – الشمالية والغربية والجنوبية فتحدها خطوط الهدنة الأردنية الإسرائيلية التي وقعت في ابريل من عام 1949 على امتداد حوالي 300 كيلومتر، وتمتد أراضيها من الغرب إلى الشرق بعرض متوسط يصل إلى حوالي 43 كيلومترا (عناب، 1979) .

وتبلغ مساحة منطقة الدراسة حوالي 2261كم2، أو ما نسبته حوالي 40.2% من المساحة الإجمالية للضفة الغربية البالغة 5633كم2.(دائرة الإحصاءات المركزية الفلسطينية، 1998).

تم تقسيم منطقة الدراسة إلى ثلاث مناطق رئيسة (مطرية) تحوي كل منطقة على عدد من القرى وتم مراعاة أن يكون هناك تشابه جغرافي داخل كل منطقة والممارسات التي يقوم بها مزارعو الزيتون وهذه المناطق هي كالتالي:

1.2.4 المنطقة الجبلية الوسطى:

يتراوح معدل الأمطار فيها (600–300) ملم، وتسود فيها زراعة الأشجار المثمرة ومنها الزيتون الذي يشكل 80% من مجموع الأشجار المثمرة، كما تزرع محاصيل الحبوب الشتوية والخضار البعلية، وقد تم اختيار منطقة عصيرة الشمالية في محافظة نابلس كعينة ممثلة للمنطقة الجبلية الوسطى والتي يبلغ مساحة الزيتون فيها (18124)دونماً.

2.2.4 المنطقة شبه الساحلية:

يتراوح سقوط الأمطار فيها (600–400) ملم، وتسود فيها زراعة الأشجار المثمرة من الزيتون والحمضيات والخضروات المروية، وقد تم اختيار منطقة عزون الشمالية كعينة ممثلة لمنطقة شبه الساحل والتي يبلغ مساحة الزيتون فيها حوالي (8930) دونماً.

3.2.4 المنطقة السهلية الداخلية:

يتراوح سقوط الأمطار فيها (800–700) ملم، وتسود فيها زراعة الأشجار المثمرة من الزيتون واللوزيات وبعض المحاصيل الحقلية، وقد تم اختيار منطقة عرابة كعينة ممثلة للمنطقة السهلية الداخلية والتي يبلغ مساحة الزيتون فيها (6080) دونماً.

3.4 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من مزارعي الزيتون في محافظات شمال الضفة الغربية (جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، سلفيت) حسب مناطق الإنتاج المختلفة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة وتبعا للموقع الجغرافي فقد قسمت منطقة الدراسة حسب التوزيع الجغرافي إلى ثلاث مناطق مطرية رئيسة لإنتاج الزيتون، وقد استخدم أسلوب العينة الغرضية في اختيار أفراد العينة على أساس اعتمادهم على

زراعة الزيتون كما يلعب الزيتون دورا مهماً من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ومعروفة بإنتاجها للزيتون.

4.4 العينة البحثية

ولاختيار العينة فقد تم اعتماد على أسلوب العينة العشوائية. حيث تم تقسيم منطقة شمال الضفة الغربية (محافظة جنين، نابلس، طولكرم، قلقيلية، سلفيت) إلى ثلاث مناطق جغرافية مطرية (شبه الساحل، المنطقة الجبلية الوسطى، السهل الداخلي)، وتم اختيار قرية من كل منطقة تشتهر بزراعتها للزيتون ويعتمد فيها السكان في دخلهم على زراعة الزيتون وتم اختيار عينة الدراسة من تلك القرى لعامي 2005/2004 م. وذلك بنسبة (10%).

وقبل توزيع الاستبيان على مناطق إنتاج الزيتون، تم أخذ قوائم المزارعين من البلديات مع عدد الدونمات لكل مزارع من الزيتون، وتم ترتيبهم في قوائم حسب الترتيب الأبجدي للأسماء
وتم اختيار الأفراد لذلك عشوائيا وإذا تعذر وجود المزارع تم اختيار المزارع الذي يليه أو يسبقه من قائمة المزارعين ويوضح الجدول (1.4) أعداد المزارعين وعدد الاستبانات.

بلغ أفراد العينة البحثية 100 مزارع من مزارعي الزيتون، بينما كان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الإحصائي 98 استبانه، مصنفين إلى ثلاث مجموعات تبعا لاختلاف المنطقة الجغرافية (المطرية).

جدول رقم1.4: القرى المستهدفة، عدد المزارعين، النسبة المئوية، عدد الاستبيانات.

القرية	عدد المزارعين*	عدد الاستبيانات
عصيرة الشمالية	395	40
عزون الشمالية	298	30
عرابة	250	30

* المصدر: بلدية عصيرة، عزون، عرابة. النسبة (10%) من عدد المزارعين.

5.4 أسلوب وأداة جمع البيانات

لقد استخدم أسلوب المقابلة الشخصية لجمع البيانات المطلوبة من المزارعين أفراد العينة البحثية. وذلك باستخدام استبانة ذات أسئلة محددة تتلاءم بنودها وأهداف الدراسة. هذا وقد تم مراجعة الإستبانة من قبل أشخاص ذوي خبرة ومؤهلات ذات علاقة بالدراسة كمحكمين.
بالإضافة إلى إجراء تجريب قبلي للإستبانة على 7 مزارعين من مزارعي منطقة الدراسة (سلفيت) للتأكد من ملاءمتها لأهداف الدراسة وبعد الانتهاء من التجربة تم إجراء التعديلات حسب الملاحظات الميدانية. وقد تألفت الإستبانة من الأجزاء التالية (أنظر الملحق):

1. الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن المزارع تتضمن معلومات عن الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة كالعمر والمهنة الرئيسة والمهنة الثانوية والخبرة الزراعية وعدد أفراد الأسرة والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي لإفراد الأسرة وأفراد الأسرة المساهمين في العمل الزراعي والعمالة المستأجرة والدخل ونسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة .
2. الجزء الثاني: ويتضمن بيانات زراعية عامة مثل مساحة الأرض الكلية والمساحة الصالحة للزراعة والمساحة المزروعة والمسافة بين المنزل والحقل المزروع بالزيتون ومساحة الأرض حسب طريقة التملك وعدد المالكين للأرض (الورثة) ونسبة التفرغ للعمل الزراعي والمساحة التي يملكها من المحاصيل المختلفة والثروة الحيوانية والدخل السنوي من الإنتاج الحيواني.
3. الجزء الثالث: ويتضمن بيانات عن زراعة الزيتون كالمساحة المزروعة زيتونا مثمرا وغير المثمر والأصناف وعدد قطع الزيتون ومساحاتها والعمليات الزراعية للزيتون وانتشار الأمراض وعملية الحصاد (القطف) ومشاركة الأسرة في عملية القطف والعمالة المستأجرة للزيتون ومعدل الإنتاج والإنتاجية وممارسات القطف والتخزين والعصر وتصريف الإنتاج والتسويق وتحليل التكاليف للعناية بقطعة ارض معينة من الزيتون.
4. الجزء الرابع: ويتضمن بيانات عن تفاعل الأسرة كالعضوية في جمعيات زراعية وتفاعل الأسرة مع المنظمات الزراعية / وزارة الزراعة، الإغاثة، المزارعين، والحصول على قرض.
5. الجزء الخامس : ويتضمن عرض عن أهم المشاكل التي تواجه زراعة الزيتون في المنطقة واهم المقترحات لتحسين إنتاج الزيتون في نفس المنطقة.

6.4 معوقات الدراسة

تباعد مناطق الدراسة عن بعضها بالإضافة إلى اعتقاد المزارعين بوجود مساعدات يعتبر من معوقات الدراسة، وجهل بعض المزارعين بمبدأ الدراسة العلمية وأهدافها، ومن تخوفهم من إعطاء البيانات، ومما استدعى الباحث أن يقدم شرحا مفصلاً للمزارعين حول الأغراض من البحث،واللجوء إلى اصطحاب بعض المعرفين. وهناك أيضا صعوبات تتعلق بالاحتلال من حصار وحواجز وغيرها. بالإضافة إلى نقص البيانات حول موضوع الدراسة.

7.4 أسلوب تحليل البيانات

استخدم في تحليل الدراسة عدد من الأساليب والمقاييس الإحصائية كالتوزيع التكراري والتوزيع التكراري النسبي والمتوسط الحسابي لغايات وصف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والزراعية لأفراد العينة البحثية. وكذلك وصف لزراعة الزيتون مثل متوسط عدد أشجار الزيتون والعمالة المستأجرة للزيتون ومعدل الإنتاجية وأصناف الزيتون.

وقد أستخدم أيضاً في التحليل اختبار مربع- كاي لإيجاد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اقتصاديات إنتاج الزيتون والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية مثل المستوى التعليمي والتركيب العمري والمهنة الرئيسة والمهنة الثانوية للمزارع ودرجة التفرغ للعمل الزراعي وعدد أفراد الأسرة ومستوى الدخل الشهري للمزارع.

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل خصائص مزارعي العينة البحثية (الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية) حسب مناطق الدراسة، كما يتضمن هذا الفصل زراعة الزيتون في منطقة الدراسة من حيث أصناف الزيتون المنتشرة، والعمالة المستأجرة للزيتون، ومتوسط عدد أشجار الزيتون لكل دونم، ومعدل الإنتاجية، كما يتضمن احتياجات الدونم الواحد من المدخلات الإنتاجية من سماد ومكافحة ومياه وتقليم .....

1.5 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر في مناطق الدراسة

تم التوصل إلى العديد من النتائج الوصفية المتعلقة بالتركيب العمري لمزارعي الزيتون والمهنة الرئيسة والمهنة الثانوية وعدد سنوات الخبرة لأفراد العينة وعدد سنوات العمل في زراعة الزيتون لأرباب الأسر.....وهذه الصفات هي:-

1.1.5 التركيب العمري لمزارعي الزيتون:

يعتقد البعض أن نشاط المزارع يتناسب عكسياً مع تقدمه في العمر، فكلما تقدم المزارع في العمر كان أقل قدرة على المساهمة في العمل المزرعي، بينما يكون المزارع أكثر خبرة زراعية تنعكس على عطائه الزراعي، ولذلك فان أفضل أنواع المزارعين من ناحية العمر هم الذين يقع أعمارهم ما بين 35-55 سنة، حيث يعتبرون أفضل فترة عطاء في حياتهم، بالإضافة إلى توفر الخبرة الكافية لديهم لإدارة أعمالهم المزرعية بنجاح (رشراش، 1995).

لقد تم تصنيف المزارعين أفراد العينة البحثية إلى ست فئات وذلك حسب أعمارهم.
ويظهر من الجدول (1.5) التوزيع النسبي والمتوسط العمري للفئات العمرية لأفراد العينة البحثية مصنفين حسب مناطق الدراسة في شمال الضفة الغربية.

وتبين النتائج أن المتوسط العمري لفئات أعمار المزارعين في المناطق المدروسة كانت متقاربة بشكل كبير حيث بلغ المتوسط العمري للمزارعين في عصيرة الشمالية (54) عاماً، في حين بلغ المتوسط العمري في عزون الشمالية وعرابة (53) ،(50) عاماً على التوالي، وبلغ المتوسط العمري لمجموع أفراد العينة البحثية (53) عاماً.

جدول رقم 1.5 : التوزيع النسبي والمتوسط العمري للفئات العمرية لأرباب الأسر مزارعي الزيتون حسب مناطق الدراسة.

الفئة العمرية(سنة)	مناطق الدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
أقل من 29 سنة	–	–	6.9	2
30–39	15.4	13.3	17.2	10
40–49	33.3	36.7	27.6	32.7
50–59	15.4	16.7	20.7	17.3
60–69	17.9	16.7	13.8	16.3
أكثر من 70 سنة	17.9	16.7	13.8	16.3
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط العمري	54 سنة	53 سنة	50 سنة	53 سنة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

ويبين الجدول (1.5) أن (15.4%) من مزارعي العينة البحثية من عصيرة الشمالية و(13.3%) من عزون الشمالية و (24.1%) من عرابة، هم تحت سن 40 سنة.

أظهرت الدراسة توزيع الفئات في الفئة العمرية (50) سنة فأكثر حسب المناطق هي (51.2%) في عصيرة الشمالية و(50.1%) في عزون الشمالية و(48.3%) في عرابة.ومن خلال هذا التحليل

تبين وجود علاقة بين زراعة الزيتون والفئة العمرية إذ تزداد النسبة بتقدم الفئة العمرية، فقد بلغ نسبة زراعة الزيتون في الفئة الشابة 2% وارتفعت هذه النسبة إلى 32% في الفئة 60 فأكثر. وهذه النتيجة اتفقت مع ما توصل إليه كل من خنفر (2002)، والهويمل (1998)، والمجالي (1993).

2.1.5 المهنة الرئيسة والمهنة الثانوية للمزارعين:

إن للمزارع مهناً أخرى إلى جانب النشاط الزراعي الذي يقوم به فالنشاط الزراعي قد يكون المهنة الرئيسة أو المهنة الثانوية له وتختلف المهن غير الزراعية لدى المزارعين، إذ وجد أن هناك من يعمل في القطاع العام أو الأعمال الحرة (القطاع الخاص) بالإضافة إلى مهنة الزراعة والجدول (2.5) يبين المهنة الرئيسة والمهنة الثانوية لأفراد العينة البحثية مصنفين حسب منطقة الدراسة.

جدول رقم 2.5: التوزيع النسبي للمهنة الرئيسة والمهنة الثانوية لأرباب الأسر حسب مناطق الدراسة.

المهنة	مناطق الدراسة						الإجمالي	
	عصيرة الشمالية		عزون الشمالية		عرابة			
	رئيسية	ثانوية	رئيسية	ثانوية	رئيسية	ثانوية	رئيسية	ثانوية
	%	%	%	%	%	%	%	%
الزراعة	41	59	53.3	46.7	55.2	34.5	49	47
القطاع العام	25.7	5.1	36.7	6.6	27.5	13.8	31.6	15.3
القطاع الخاص	33.3	23.1	10	10	17.3	13.7	19.3	13.2
بلا	–	12.8	–	36.7	–	37.9	–	2
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100
عدد المزارعين	39		30		29		98	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

يلاحظ من الجدول (2.5) أن مهنة الزراعة هي المهنة الرئيسية السائدة لدى أرباب الأسر مزارعي المناطق الدراسية تليها العمل في القطاع العام ومن ثم الأعمال الحرة أو الخاصة. حيث تبين أن

(41%) من مزارعي عصيرة الشمالية و(53.3%) من مزارعي عزون الشمالية يمتهنون الزراعة. وأعلى نسبة ظهرت لدى مزارعي عرابة وشكلوا ما نسبته (55.2%).

أما العمل في القطاع العام فتبين أن (25.7%) في عصيرة الشمالية يعملون في القطاع لعام كعمل رئيس، في حين أن (5.1%) من المزارعين في عصيرة يعملون في القطاع العام كمهنة ثانوية، وأن (36.7%) من مزارعي عزون الشمالية يعملون في القطاع العام، وفي المقابل المزارعين الذين يعملون كمهنة ثانوية في القطاع العام يشكلون ما نسبته (6.6%). وأن (27.5%) من المزارعين في عرابة يعملون في القطاع العام وان (13.8%) من المزارعين في عرابة يعملون في القطاع العام كمهنة ثانوية في القطاع العام.

أما الأعمال الحرة فهناك (33.3%) من مزارعي عصيرة الشمالية يعملون في القطاع الخاص ومنهم (23.1%) يعملون في الأعمال الحرة كمهنة ثانوية.
أما في عزون الشمالية فهناك (10%) من المزارعين يعملون في القطاع الخاص و(10%) من المزارعين يعملون في القطاع الخاص كمهنة ثانوية لهم.

وأخيراً هناك (17.3%) من مزارعي عرابة يعملون في القطاع الخاص كمهنة رئيسية، وفي المقابل (13.7%) من المزارعين يعملون في القطاع الخاص كمهنة ثاوية.

3.1.5 الخبرة الزراعية لمزارعي الزيتون:

لقد تم تصنيف المزارعين أفراد العينة البحثية إلى ست فئات، جدول (3.5)، حسب سنوات الخبرة الزراعية لهم.

ويوضح الجدول رقم (3.5) أن هناك تبايناً في سنوات الخبرة لأفراد العينة البحثية، ففي حين كان مزارعو عصيرة الشمالية والتي خبرتهم دون 20 سنة يشكلون ما نسبته (25.7%) وفي منطقة عزون الشمالية يشكلون ما نسبته (33.3%) و(10.2%) من المزارعين في منطقة عرابة.

كما ويظهر الجدول (3.5) أن متوسط سنوات الخبرة لدى المزارعين في منطقة عصير الشمالية (26) سنة، أي أقل من متوسط سنوات الخبرة الزراعية لدى المزارعين في عزون الشمالية وعرابة. في حين بلغ متوسط الخبرة الزراعية لمجموع أفراد العينة (27) سنة.

جدول رقم 3.5: التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لسنوات الخبرة الزراعية حسب مناطق الدراسة.

سنوات الخبرة	مناطق الدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
أقل من 9 سنوات	–	–	3.4	1
19–10	25.7	33.3	6.8	19.4
29–20	46.1	20	37.9	35.7
39–30	12.8	30	24.1	21.4
49–40	15.9	3.3	13.8	11.2
أكثر من 50 سنة	–	23.3	13.8	11.2
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط الحسابي	26 سنة	33 سنة	33 سنة	27 سنة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

4.1.5 سنوات العمل في زراعة الزيتون:

لقد تم تصنيف المزارعين أفراد العينة البحثية إلى ست فئات حسب سنوات العمل في زراعة الزيتون.

ويوضح الجدول رقم (4.5) التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لفئات سنوات العمل في زراعة الزيتون لأفراد العينة البحثية مصنفين حسب مناطق الدراسة.

ويبين الجدول (4.5) في حين كانت نسبة المزارعين الذين كانت سنوات العمل في زراعة الزيتون في عصيرة الشمالية دون 20 سنة تشكل ما نسبته (35.9%)، أما المزارعون في عزون الشمالية فقد شكلوا ما نسبته (26.6%). و(13.7%) من المزارعين في عرابة.
أما المزارعون التي تبلغ سنوات العمل في زراعة الزيتون من 40 سنة فأكثر فقد شكلوا ما نسبته (12.8%) في عصيرة الشمالية، و(23.3%) في عزون الشمالية. أما في عرابة فشكلوا ما نسبته (24.1%).

جدول رقم 4.5: التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لسنوات العمل في زراعة الزيتون حسب مناطق الدراسة.

سنوات العمل في زراعة الزيتون	مناطق الدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
أقل من 9 سنوات	7.7	3.3	3.4	5.1
19-10	28.2	23.3	10.3	21.5
29-20	33.3	26.7	44.8	34.7
39-30	17.9	23.3	17.2	19.4
49-40	12.8	-	10.3	8.2
أكثر من 50 سنة	-	23.3	13.8	11.2
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط الحسابي	25 سنة	31 سنة	31 سنة	28 سنة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

كما ويظهر أن متوسط سنوات العمل في زراعة الزيتون لدى المزارعين في عصيرة الشمالية (25) سنة أي اقل من متوسط سنوات العمل في زراعة الزيتون لدى المزارعين في عزون الشمالية وعرابة. في حين بلغ متوسط سنوات العمل في زراعة الزيتون لمجموع أفراد العينة (28) سنة.

5.1.5 المستوى التعليمي:

يعتبر التعليم من أهم الأمور التي لا بد من تطويرها في فلسطين، حيث أن قطاع التعليم يعاني من مشكلات كثيرة بالرغم من التطور الكبير في عدد من المدارس. ولدراسة المستوى التعليمي فقد تم تصنيف المزارعين أفراد العينة البحثية إلى فئات حسب المستوى التعليمي حيث تراوحت ما بين أميين وجامعيين.

1.5.1.5 المستوى التعليمي لأرباب الأسر:

جدول رقم 5.5: التوزيع النسبي للمستوى التعليمي حسب مناطق الدراسة.

المستوى التعليمي	مناطق الدراسة									الإجمالي		
	عصيرة الشمالية			عزون الشمالية			عرابة					
	رب الأسرة	ذكور	إناث	رب الأسرة	ذكور	إناث	رب الأسرة	ذكور	إناث	رب الأسرة	ذكور	إناث
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
أمي	15.4	–	1	13.3	1.2	7.8	17.2	2.9	1.2	15.3	1.1	3.1
يقرأ ويكتب	35.9	20.7	29.3	33.3	10.7	14.3	34.5	5.8	16.6	34.7	13.4	20.5
على مقاعد الدراسة (المدرسة)	–	62.2	36.9	–	65.4	49.3	–	57.9	58.3	–	62.4	47.8
في الجامعة	–	8.4	9.7	–	8.3	14.3	–	21.7	15.4	–	11.9	13
خريج	48.7	8.4	22.8	53.3	14.4	14.3	48.3	11.6	8.3	50	11.2	15.4
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
عدد المزارعين	39			30			29			98		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

يبين الجدول (5.5) أن نسبة المزارعين الأميين في عصيرة الشمالية بلغت (15.4%) من مجموع أفراد العينة البحثية . في المقابل بلغت نسبة المزارعين الأميين في منطقة عزون الشمالية (13.3%). أما الأميين في عرابة فيشكلون أعلى نسبة فقد بلغت نسبتهم (17.2%).

أما في منطقة عصيرة الشمالية بلغت نسبة المزارعين الذين أنهوا المرحلة الابتدائية (35.9%) وفي المقابل هناك (33.3%) من المزارعين في عزون الشمالية و(34.5%) في عرابة. يليهم (48.7%) من المزارعين في عصيرة الشمالية قد أنهوا دراستهم الجامعية (خريجين) وفي المقابل (53.3%) من المزارعين في عزون الشمالية و(48.3%) في عرابة.

ويلاحظ من البيانات السابقة أن نسبة المزارعين الذين أكملوا دراستهم الجامعية في عزون كانت أعلى من نسبة المزارعين في كل من عصيرة الشمالية وعرابة. وهذا يشير إلى أن المستوى التعليمي بشكل عام مرتفع بين مزارعي مناطق الدراسة وأن المستوى التعليمي للمزارعين في عزون أعلى من المستوى التعليمي في كل من عصيرة الشمالية وعرابة.

2.5.1.5 الذكور فوق 6 سنوات:

يظهر الجدول(5.5) أن نسبة الأمية للذكور فوق 6 سنوات كانت منخفضة بشكل عام حيث شكلت ما نسبته (1.1%) من مجموع الذكور فوق 6 سنوات.

كما يظهر أن نسبة الذين أنهوا المرحلة الإعدادية كانت في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (20.7%)،(10.7%)،(5.8%) على التوالي. وتبين أيضاً أن نسبة الذكور فوق 6 سنوات هم على مقاعد الدراسة(المدرسة) في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (62.2%)،(65.4%)،(57.9%) على التوالي. وتبين أيضاً أن نسبة الذكور الذين يدرسون في الجامعة في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (8.4%)،(8.3%)،(21.6%) على التوالي. وتبين أيضا أن نسبة الخريجين من الذكور فوق 6 سنوات في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (8.4%)،(14.4%)،(11.6%) على التوالي.

3.5.1.5 الإناث فوق 6 سنوات:

يظهر الجدول (5.5) أن نسبة الأمية من الإناث فوق 6 سنوات في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (1%)،(7.8%)،(1.2%) على التوالي . كما يظهر أن نسبة اللواتي أنهين المرحلة الإعدادية من الإناث فوق ست سنوات في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (29.3%)،(14.3%)،(34.7%) على التوالي. كما يظهر أن نسبة الإناث من هن على مقاعد الدراسة في (36.9%)،(49.3%)،(58.3%) على التوالي . كما يظهر أن نسبة الإناث من هن في الجامعة (9.7%)،(14.3%)،(15.4%) على التوالي. وتبين أيضا أن نسبة الإناث الخريجات (22.8%)،(14.3%)،(8.3%) على التوالي.
ويلاحظ من البيانات السابقة انخفاض نسبة الأمية بشكل كبير بين أفراد العينة البحثية وخاصة الذكور والإناث فوق 6 سنوات، وترفع بالمقابل نسبة الذكور والإناث على مقاعد الدراسة (المدرسة)، حيث كانت نسبة الذكور (62.4%)، و(47.8%) عند الإناث.

وتبين أيضاً انه لا يوجد فروق كبيرة بين المناطق في إجمالي نسبة المتعلمين من الذكور والإناث، مما يعني أن نسبة التعليم لدى الإناث أصبحت متساوية مع نسبة التعليم لدى الذكور وأحيانا يظهر أن نسبتها عند الإناث أكثر كما في عصيرة الشمالية حيث كانت نسبة الخريجات من الإناث (22.8%) أما الذكور كانت نسبة الخريجين منهم (8.4%).

6.1.5 تركيب الأسرة:

لقد تم بيان تركيب الأسرة من خلال معرفة عدد أفراد الأسرة المقيمين في المنزل بالإضافة إلى أعداد الذكور والإناث التي تزيد أعمارهم عن 15 سنة، وذلك للوصول إلى معرفة الوضع الاجتماعي للمزارعين لأفراد العينة البحثية.

1.6.1.5 أفراد الأسرة المقيمون في المنزل:

تم تقسيم أفراد الأسرة المقيمين في المنزل للمزارعين أفراد العينة البحثية إلى فئات وذلك حسب أعدادهم.

يلاحظ من الجدول (6.5) المتوسط الحسابي لإعداد أفراد الأسرة المقيمين في المنزل لأفراد العينة البحثية حيث بلغ (8) أفراد.

في حين بلغ متوسط أفراد الأسرة في منطقة عصيرة الشمالية (7) أفراداً. وفي منطقة عزون الشمالية بلغ (8) أفراد. بينما بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة المقيمين في عرابة (8) أفراد.
كما يبين الجدول أن نسبة المزارعين في منطقة عصيرة الشمالية لديهم أقل من (5) أفراد يقيمون في المنزل يشكلون ما نسبته (25.6%). وفي المقابل هناك (20%) من المزارعين لديهم أقل من (5) أفراد يقيمون في المنزل في منطقة عزون. و(13.8%) في منطقة عرابة.
في حين أن هناك ما نسبته (5.1%) من منطقة عصيرة الشمالية و(3.3%) من منطقة عزون الشمالية لديهم أكثر من 17 فرداً يقيمون في المنزل.

جدول رقم 6.5: التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لفئات أفراد الأسرة المقيمين في المنزل حسب مناطق الدراسة.

فئات أفراد الأسرة	مناطق الدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
أقل من 4 أفراد	25.6	20	13.8	4.3
5–10	61.5	59.9	82.6	28.4
11–16	7.7	16.6	3.4	45.9
أكثر من 17 فرد	5.1	3.3	–	21.4
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط الحسابي	7 فرد	8 فرد	8 فرد	8 فرد

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

وتبين أن (45.9%) من المزارعين من مجموع أفراد العينة البحثية تحوي عائلاتهم من 11–16 فرداً يقيمون في المنزل.

2.6.1.5 الذكور الأكبر من 15 سنة:

تم تقسيم الذكور فوق 15 سنة لمزارعي العينة البحثية إلى أربع فئات وذلك حسب أعدادهم في الأسرة.

والجدول (7.5) يبين التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لفئات الذكور الذين أعمارهم أكثر من 15 سنة لأفراد العينة البحثية، مصنفين حسب المنطقة.

يبين الجدول (7.5) أن (18.4%) من مجموع أفراد العينة البحثية لديهم 2 من الذكور أعمارهم أكثر من 15 سنة بينما هناك (6.1%) من المزارعين لديهم أكثر من 8 ذكور .

جدول رقم 7.5: التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي للذكور الأكبر من 15 سنة حسب المنطقة.

فئات الذكور أكثر من 15 سنة	مناطــق الــدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
أقل من فرد	38.4	40	17.5	18.4
4–3	17.9	30	41.4	17.3
8–5	12.8	13.3	3.4	34.6
أكثر من 8 أفراد	–	–	6.9	6.1
لا يوجد	30.8	16.7	20.7	23.5
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط الحسابي	2 فرد	3 فرد	2 فرد	3 أفراد

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

ويلاحظ من الجدول (7.5) أن (38.4%) من المزارعين من منطقة عصيرة الشمالية لديهم أقل من (2) من الذكور أعمارهم فوق 15 سنة. وهناك (40%) من المزارعين في عزون. بينمـــا هنـــاك (17.5%) في عرابة لديهم أقل من (2) من الذكور.

ويبين الجدول (7.5) أن هناك (17.9%) من المزارعين في عصيرة الشمالية لديهم من 3–4 ذكور أعمارهم أكثر من 15 سنة. وهناك (30%) في عزون الشمالية. و(41.4%) في عرابة.
أخيرا فإن هناك (6.9%) من المزارعين في عرابة لديهم أكثر من 8 ذكور أعمارهم أكثر من 15 سنة.
كما يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لأعداد الذكور التي يزيد أعمـــارهم عـــن 15 ســـنة لمجموع أفراد العينة البحثية قد بلغ (3) فرداً. في حين بلغ المتوسط الحسابي لكـــل مـــن عـــصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (2)،(3)،(2) فرداً على التوالي.

3.6.1.5 الإناث الأكبر من 15 سنة:

تم تقسيم أعداد الإناث اللواتي أعمارهن أكثر من 15 سنة إلى ثلاث فئات لأفراد العينة البحثية.

جدول رقم 8.5: التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي للإناث الأكبر من 15 سنة حسب المنطقة.

فئات الإناث أكبر من 15 سنة	مناطــق الــدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
أقل من 2 فرد	46.2	53.4	37.9	34.6
3–4	20.5	33.3	34.4	30.7
أكثر من 5 فرد	7.7	3.3	10.3	16.3
لا يوجد	25.6	10	17.2	18.4
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط الحسابي	2 فرد	2 فرد	3 فرد	3 فرد

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

يلاحظ من الجدول (8.5) أن (34.6%) من مجموع أفراد العينة البحثية لديهم أقل من (2) من الإناث أعمارهن أكثر من 15 سنة. وأن (16.3%) فقط من مجموع أفراد العينة لديهم أكثر من (5) إناث أكثر من 15 سنة.

ويبين الجدول (8.5) أن (46.2%) من المزارعين في عصيرة الشمالية لديهم أقل من (2) من الإناث أعمارهن أكثر من 15 سنة. و(53.4%) من المزارعين في عزون لديهم أقل من 2 من الإناث. وفي المقابل (37.9%) لديهم أقل من (2) من الإناث في عرابة.

كما يبين الجدول (8.5) أن (20.5%) من المزارعين في عصيرة الشمالية. و(33.3%) في عزون و(34.4%) في عرابة لديهم من 3–4 من الإناث أعمارهن أكثر من 15 سنة.

أما المزارعون الذين لديهم أكثر من (5) من الإناث أعمارهن أكثر من 15 سنة . في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (7.7%)،(3.3%)،(10.3%) على التوالي.

أما المتوسط الحسابي لأعداد الإناث اللواتي أعمارهن أكثر من 15 سنة فقد بلغ لمجوع أفراد العينة البحثية (3) فرداً. في حين بلغ لكل من عصيرة وعزون وعرابة (2)،(2)،(3) فرداً على التوالي.

7.1.5 التفرغ للعمل الزراعي:

يعتبر حجم عائلة المزارع التي تساهم في العمل المزرعي من العوامل المؤثرة على الدخل المزرعي للمزارع، فإذا توفر للمزارع أبناء قادرون على تقديم بعض العمل المطلوب فإن ذلك يوفر عليه كثيراً من الأجور التي يحتاجها للأيدي العاملة كما أن قيام أفراد الأسرة بالعمل المزرعي يعطي نتائج أفضل لأنهم يؤدون عملهم عادة بحرص وإتقان أكبر من العمالة المستأجرة.
ويبين الجدول (9.5) أن حجم العمالة العائلية للأفراد هو كما يلي:

1.7.1.5 تفرغ أرباب الأسر للعمل الزراعي:

يبين الجدول (9.5) درجة التفرغ للعمل الزراعي من أرباب الأسر حسب مناطق الدراسة حيث يظهر أن نسبة التفرغ الكامل لأرباب الأسر في كل من عصيرة وعزون وعرابة (31%)، (43%) ،(41%) على التوالي، ويظهر أن نسبة غاباً متفرغ هي (28%)،(17%)، (14%) على التوالي، ويظهر أن نسبة متوسط التفرغ من العمل الزراعي(23%)، (23%)،(35%) على التوالي، ويظهر أن نسبة قليل التفرغ (15%)، (7%)، (7%) على التوالي، وتبين أيضاً أن نسبة المزارعين غير المتفرغين للعمل الزراعي (3%)، (10%)، (3%) على التوالي.

2.7.1.5 تفرغ ربات الأسر للعمل الزراعي:

يبين الجدول (9.5) درجة التفرغ للعمل الزراعي لربات الأسر حسب مناطق الدراسة حيث يظهر أن نسبة التفرغ الكامل لربات الأسر في كل من عصيرة وعزون وعرابة (26%)، (37%) ،(17 %) على التوالي، ويظهر أن نسبة ربات الأسر اللواتي غالباً متفرغات (10%)،(20%)، (4%) على التوالي، ويظهر أن نسبة متوسط التفرغ من العمل الزراعي(21%)، (17%)،(21%) على التوالي، ويظهر أن نسبة قليل التفرغ (29%)، (27%)، (25%) على التوالي، وتبين أيضاً أن نسبة ربات الأسر غير المتفرغات للعمل الزراعي (10%)، (7%)، (38%) على التوالي.

3.7.1.5 تفرغ الذكور أكبر من 15 سنة:

يبين الجدول (9.5) درجة التفرغ للعمل الزراعي عند الذكور الذين أعمارهم أكثر من 15 سنة حسب مناطق الدراسة حيث يظهر أن نسبة التفرغ الكامل للذكور في كل من عصيرة وعزون

وعرابة (11%)، (9%) ،(6%) على التوالي، ويظهر أن نسبة غالباً متفـرغ (9%)،(7%)علـى التوالي، ويظهر أن نسبة متوسط التفرغ من العمل الزراعي(5%)، (40%)،(33%) على التوالي، ويظهر أن نسبة قليل التفرغ (29%)، (27%)، (25%) على التوالي، وتبين أيضاً أن نسبة الذكور غير المتفرغين للعمل الزراعي (36%)، (16%)، (36%) على التوالي.

4.7.1.5 تفرغ الذكور أقل من 15 سنة:

يبين الجدول(9.5) درجة التفرغ للعمل الزراعي للذكور الذين أعمارهم أقل من 15 سـنة حـسب مناطق الدراسة حيث يظهر أن نسبة التفرغ قليلة عند الذكور أقل من 15 سنة حيث شكلت النـسبة في كل من عصيرة وعزون وعرابة (27%)، (39%)، (32%) على التوالي. أما نـسبة الـذكور غير متفرغين بلغت (54%)، (30%)، (68%) على التوالي. وهذا ما يفسره أن نسبة كبيرة مـن الذكور على مقاعد الدراسة وهذا يجعلهم غير متفرغين بشكل كامل للعمل الزراعي وخاصـة فـي موسم قطف الزيتون.

5.7.1.5 تفرغ الإناث أكبر من 15 سنة:

يبين الجدول (9.5) درجة التفرغ للعمل الزراعي للإناث اللواتي أعمارهن أكثر من 15 سنة حسب مناطق الدراسة حيث يظهر أن نسبة التفرغ الكامل للإناث في عصيرة بلغ (24%)، ويظهـر أن نسبة غالباً متفرغ في كل من عزون وعرابة (9%)،(3%)على التوالي، ويظهر أن نسبة متوسـط التفرغ من العمل الزراعي لكل من عصيرة وعزون وعرابة (11%)، (30%)،(3%) على التوالي، ويظهر أن نسبة قليل التفرغ (27%)، (39%)، (36%) على التوالي، وتبين أيضاً أن نسبة الإناث غير المتفرغات للعمل الزراعي (38%)، (23%)، (58%) على التوالي.

6.7.1.5 تفرغ الإناث أقل من 15 سنة:

يبين الجدول (9.5) درجة التفرغ للعمل الزراعي للإناث اللواتي أعمارهن أقل من 15 سنة حسب مناطق الدراسة حيث يظهر أن نسبة التفرغ الكامل للإناث في كل من عصيرة وعـزون (26%)، (8%) على التوالي، ويظهر أن نسبة غالباً متفرغ في عزون بلغ(5%) ، ويظهر أن نسبة متوسـط التفرغ من العمل الزراعي لكل من عصيرة وعزون (23%)، (21%) على التوالي، ويظهـر أن نسبة قليل التفرغ في كل من عصيرة وعزون وعرابة (14%)، (17%)، (12%) على التـوالي،

وتبين أيضاً أن نسبة الإناث غير المتفرغات للعمل الزراعي (37%)، (50%)، (88%) على التوالي. وهذا أيضا ما يفسر أن نسبه كبيرة من الإناث على مقاعد الدراسة، وهذا يقلل من درجة التفرغ من العمل الزراعي.

جدول رقم 9.5: التوزيع النسبي لأفراد الأسرة حسب درجة التفرغ للعمل الزراعي حسب مناطق الدراسة (%).

أفراد الأسرة	درجة التفرغ للعمل الزراعي/ مناطق الدراسة															
	متفرغ كامل			غالباً متفرغ			متوسط التفرغ			قليل التفرغ			غير متفرغ			
منطقة الدراسة	عصيرة	عزون	عرابة	عصيرة	عزون	عرابة	عصيرة	عزون	عرابة	عصيرة	عزون	عرابة	عصيرة	عزون	عرابة	
رب الأسرة	31	43	41	28	17	14	23	23	35	15	7	7	3	10	3	
ربة الأسرة	26	37	17	10	20	3	21	17	21	33	20	21	10	7	38	
ذكور أكثر من 15 سنة	11	9	6	9	7	–	15	40	33	29	27	25	36	16	36	
ذكور أقل من 15 سنة	–	–	–	7	10	–	12	29	–	27	39	32	54	30	68	
إناث أكثر من 15 سنة	24	–	–	–	9	3	11	30	3	27	39	36	38	23	58	
إناث أقل من 15 سنة	26	8	–	–	5	–	23	21	–	14	17	12	37	50	88	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

8.1.5 العمالة المستأجرة:

لقد أظهرت الدراسة أن الأسر المستجوبة تساهم مساهمة كبيرة في العمل الإنتاجي وبشكل كبير من قبل أرباب الأسر وزوجاتهم وبعض الأبناء الذين هم خارج مقاعد الدراسة. إلا أن هناك العديد من

الأسر التي تحتاج إلى العمالة المستأجرة وخاصة الموسمية إذ بلغ عدد العمالة المستأجرة وخاصة الموسمية 370 عاملاً وقليل من الأسر تستخدم العمالة الدائمة حيث أن العمالة المؤقتة للأعمال الزراعية وخاصة في شجرة الزيتون غالبا ما تكون في عمليات الحراثة والتسميد والمكافحة والتعشيب والقطف.

ومما لا شك فيه أن الاعتماد على العمل العائلي أو العمل المستأجر المستخدم في عمليات الحراثة والتسميد..... يعتمد على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والتي منها حجم الأسرة ، ودرجة التفرغ، ومساحة المزرعة، وعدد أفراد الأسرة الحاصلين على شهادات دراسية أو لا يزالون يتابعون دراستهم.

وقد تبين أن هناك (64) عاملاً دائماً وبنسبة (14.7%) من مجموع العمالة المستأجرة يعملون مع أسر العينة في الحراثة والقطف والتقليم بمتوسط 8 ساعات في اليوم، ومنهم (6) عمال يشكلون نسبة (9.4%) في عصيرة الشمالية. و(32) عاملاً في عزون الشمالية يشكلون ما نسبته (50%). و(26) عاملاً في عرابة يشكلون ما نسبته (40.4%).

في حين بلغت نسبة العمالة الموسمية(85%) بعدد مقداره (370) عاملاً يعملون مع أسر العينة في التسميد والحراثة والقطف والنقل والمكافحة، بمتوسط 7 ساعات في اليوم. منهم (123) عاملاً في عصيرة الشمالية بنسبة (33.2%) ، و(96) عاملاً في عزون ويشكلون ما نسبته (25.9%). و(151) عاملاً في عرابة ويشكلون ما نسبته (40%) من العمالة المستأجرة الموسمية.

9.1.5 مصدر الدخل وحجمة:

قدر معدل دخل الفرد السنوي في الضفة الغربية بحوالي (700) دينار أردني أي أن متوسط دخله الشهري (58.3) دينار أردني (سلطة الطاقة والموارد الطبيعية، رام الله، 2001م).

ولتحديد المستوى الاقتصادي لمزارعي العينة البحثية تم التعرف من خلال الدراسة على مصادر الدخل وقيمة الدخل الشهري للأسرة لأفراد العينة البحثية.

1.9.1.5 الدخل الشهري للمزارعين:

ولهذا فقد تم حساب الدخل الشهري للأسرة من النشاط الزراعي وغير الزراعي ومن ثم تقسيم هذه الدخول إلى تسع فئات، جدول (10.5).

يلاحظ من الجدول (10.5) أن (12.2%) من مجموع أفراد العينة البحثية دخلهم الكلي أقل من (200) دينار شهرياً. وأن (24.5%) تتركز فئات الدخل الشهري لديهم من (200–299) دينار، بينما (18.4%) من مجموع أفراد العينة البحثية تتراوح دخولهم ما بين (500–599) دينار شهرياً. في حين أن (3%) يزيد دخلهم الشهري عن (700) دينار.

جدول رقم10.5: التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي للدخل الشهري حسب مناطق الدراسة.

فئة الدخل بالدينار	مناطق الدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
أقل من 99 دينار	10.3	6.7	20.7	12.2
299–200	30.8	20	20.7	24.5
399–300	20.5	13.3	17.2	17.3
499–400	10.3	13.3	20.7	14.3
599–500	20.5	23.3	10.3	18.4
699–600	7.7	16.7	6.9	10.3
799–700	–	–	3.4	1
800 فأكثر دينار	–	6.7	–	2
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط الحسابي	380 دينار أردني	460 دينار أردني	363 دينار أردني	397 دينار أردني

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

وتبين من الجدول (10.5) أن متوسط الدخل الشهري لمجموع أفراد العينة البحثية بلغ (397)ديناراً في حين بلغ في كل من عصيرة وعزون وعرابة (380)، (460)، (363)، ديناراً شهرياً على التوالي.

ومع المقارنة بين مستوى الدخل في الضفة الغربية ومنطقة الدراسة نجد أن مستوى الدخل الأسري السنوي لدى مجتمع الدراسة أقل من مستوى الدخول في الضفة الغربية البالغـــة (476.4) دينـــاراً أردنياً. (على فرض أن متوسط عدد أفراد الأسرة 8 أفراد).

2.9.1.5 مساهمة الزراعة والزيتون في الدخل الكلي للأسرة:

جدول (11.5) يوضح مساهمة الزراعة والزيتون من الدخل الكلي للأسرة. يشير الجدول (11.5) أن (24.5%) من مزارعي العينة البحثية تكون نسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي في حدود (10–19%) من الدخل الإجمالي، في حين أن أعلى نسبة مساهمة للزيتون من الدخل الكلـــي للأسرة شكلت ما نسبته (20.4%) في الفئة (10–19%).

جدول رقم 11.5: التوزيع النسبي لمساهمة الزراعة والزيتون في الدخل حسب مناطق الدراسة.

فئات الدخل (%)	مناطق الدراسة						الإجمالي	
	عصيرة الشمالية		عزون الشمالية		عرابة			
	زراعة	زيتون	زراعة	زيتون	زراعة	زيتون	زراعة	زيتون
1–9%	2.6	2.6	6.7	6.7	6.9	6.9	4.1	4.1
10–19	35.9	30.8	20	16.7	13.8	10.3	24.5	20.4
20–29	25.6	25.6	20	20	10.3	10.3	19.4	19.4
30–39	17.9	17.9	16.7	16.7	13.8	13.8	13.3	13.3
40–49	2.6	2.6	3.3	3.3	17.2	6.9	7.1	4.1
50–59	–	–	10	10	3.4	3.4	4.1	4.1
60–69	5.1	5.1	6.7	6.7	3.4	3.4	5.1	5.1
70–79	5.1	5.1	3.3	10	3.4	3.4	6.1	5.1
80–89	–	–	13.3	13.3	20.7	3.4	10.2	1
90–99	7.7	7.7	3.3	3.3	17.2	17.2	4.1	4.1
المجوع	100		100		100		100	
عدد المزارعين	39		30		29		98	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

كما يتبين من الجدول (11.5) أن هناك تفاوتاً ملحوظاً في نسب مشاركة العمل الزراعي والزيتون في فئات الدخل الكلي للمزارع، ويتبين أيضاً أن فئتي الدخل (10–19%)، (20–29%) حازتا على أعلى نسبة مساهمة للعمل الزراعي والزيتون بشكل متقارب وواضح، مما يعنيه أن نحـــو (30%)

من الدخل الكلي للأسرة في مجتمع الدراسة مصدره العمل الزراعي بشكل عام والعمل بـــالزيتون بشكل خاص.

يبين الجدول (11.5) أن نسبة مساهمة الزراعة في الدخل الكلي للأسرة في الفئة (10–19%)فـــي كل من عصيرة وعزون وعرابة (35.9%)، (20%)، (13.8%) على التوالي، كما يظهر أن نسبة مساهمة الزيتون في نفس الفئة (30.8%)، (16.7%)، (10.3%) على التوالي.

وبلغت نسبة مساهمة الزراعة في الفئة (70–79%) في كل من عصيرة وعزون وعرابة (5.1%)، (10%)، (3.4%) على التوالي، بينما تشكل نسبة مساهمة الزيتون في نفس الفئة (70–79%) هي (5.1%)، (3.3%)، (3.4%) على التوالي.

10.1.5 حجم ونوع الحيازة الزراعية:

تشير بيانات الدراسة أن مساحة الأراضي الزراعية المملوكة (أرث ، شراء) من قبل أفراد العينـــة البحثية قد بلغت 4502.5 دونم، منها 3582.5 دونماً أراضي مستغلة (مزروعة) من قبل أصحابها، وبلغت نسبة الأراضي المستغلة إلى إجمالي المساحة (79.5%) في حين بلغت مساحة الأراضـــي غير المستغلة 920 دونماً وشكلت ما نسبته (20.4%) من إجمالي المساحة الزراعية.

جدول رقم12.5: مساحات الأراضي الزراعية الكلية للمزارعين والمساحات المستغلة ونسبة الحيازة المستغلة والمساحة الصالحة للزراعة حسب مناطق الدراسة.

مناطق الدراسة / المؤشر	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	الإجمالي
المساحة الكلية(دونم) للمزارعين	909.5	1667	1926	4502.5
المساحة المستغلة(المزروعة)(دونم)	717.5	1353	1512	3582.5
نسبة المساحة المستغلة (%)	%78.9	%81.1	%78.5	%79.5
المساحة الصالحة للزراعة(دونم)	802.2	1399	1820	4021.5

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

هذا وتبين أن نسبه الأراضي المستغلة بلغت (78.9%) لعصيرة الشمالية و (81.1%) في منطقـــة عزون، وفي المقابل (78.5%) في عرابة. جدول (5–12).

أما أجمالي الأراضي المملوكة (إرث) فبلغت 3812 دونماً. وشكلت ما نسبته (84.7%) من إجمالي المساحة الكلية، في حين بلغ إجمالي الأراضي المملوكة (شراء) 364.5 دونماً من إجمالي المساحة الكلية وشكلت ما نسبته (8.09%).

وتبين أن نسبة الأراضي المملوكة إرث في عصيرة الشمالية بلغت (83.9%). وفي عزون (87.4%)، وفي عرابة (82.6%). جدول (13.5).

جدول رقم 13.5: حجم ونسبة الأراضي المملوكة (إرث، شراء) إلى إجمالي المساحة الكلية حسب مناطق الدراسة.

مناطق الدراسة / المساحة (دونم)	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	الإجمالي
المساحة الكلية	909.5	1667	1926	4502.5
المساحة المملوكة (إرث)	763	1457	1592	3812
نسبة الإرث إلى إجمالي المساحة الكلية	%83.9	%87.4	%82.6	%84.7
المساحة المملوكة (شراء)	96.5	188	80	364.5
نسبة الشراء إلى إجمالي المساحة الكلية	%10.65	%11.3	%4.15	%8.09

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

وتشير تحليلات بيانات العينة أن إجمالي المساحة المزروعة بالزيتون من إجمالي المساحة المستغلة بلغت 3365 دونماً وشكلت ما نسبته (93.9%).

وبلغ إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية 531.5 دونماً وشكلت ما نسبته 14.8% من إجمالي المساحة المستغلة. في حين بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالخضروات والأشجار المثمرة غير الزيتون من إجمالي المساحة المستغلة 474.4 دونماً وشكلت ما نسبته (13.2%) جدول (14.5).

جدول رقم 14.5: حجم ونسبة مساحة الزيتون، المحاصيل الحقلية،الخضروات والأشجار المثمرة (غير الزيتون) حسب مناطق الدراسة.*

مناطق الدراسة / المساحة (دونم)	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	المناطق الثلاث
المساحة المستغلة	717.5	1353	1512	3582.5
إجمالي مساحة الزيتون	684	1213	1373	3365
مساحة الزيتون (%)	%95.3	%89.6	%90.8	%93.9
إجمالي مساحة المحاصيل الحقلية	74	102.5	355	531.5
مساحة المحاصيل الحقلية (%)	%10.3	%7.5	%23.4	%14.8
إجمالي مساحة الخضروات والأشجار المثمرة(غير الزيتون)	239	103.5	132	474.5
مساحة الخضروات والأشجار المثمرة (%)	%33.3	%7.6	%9.6	%13.2
متوسط مساحة الزيتون للحيازة الواحدة	19.9	40.4	47.3	34.4

- المجموع لا يساوي 100% بسبب وجود مساحات زراعية متداخلة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

وهذا وقد شكلت نسبة الأراضي المزروعة بالزيتون من إجمالي المساحة المستغلة في منطقة عصيرة الشمالية (95.3%)، وفي عزون (89.6%)، وفي عرابة (90.8%).

أما نسبة حجم الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة (غير الزيتون) والخضروات فقد شكلت نسبة منخفضة مقارنة بنسبة حجم الأراضي المزروعة بالزيتون. وأيضا شكلت مساحة المحاصيل الحقلية نسبة منخفضة مقارنة مع المساحة المزروعة بالزيتون.

ويبين الجدول (14.5)أن نسبة الأشجار المثمرة (غير الزيتون) والخضروات إلى إجمالي المساحة المستغلة في كل من عصيرة وعزون وعرابة (33.3%), (7.6%)، (9.6) على التوالي.

11.1.5 عدد قطع الأراضي:

الجدول رقم (15.5) يبين التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لفئات قطع الأراضي لأفراد العينة البحثية، مصنفين حسب مناطق الدراسة.

جدول رقم15.5: التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لقطع الأراضي حسب مناطق الدراسة.

فئات قطع الأراضي	مناطق الدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
أقل من 2 قطع	17.9	16.7	27.5	20.4
4-3	58.9	60	37.9	53.1
6-5	10.3	16.7	27.6	17.3
8-7	7.7	3.3	6.8	6.1
أكثر من 9 قطع	5.2	3.3	-	3
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط الحسابي	4 قطعة	4 قطعة	4 قطعة	4 قطعة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

يبين الجدول (15.5) أن مزارعي العينة البحثية الذين تقل قطع أراضيهم عن (4) قطع يشكلون ما نسبته (73.5%)، والذين تتراوح أراضيهم ما بين (5-6) قطع شكلوا ما نسبته (17.3%) من مزارعي العينة البحثية. أما الذين تتراوح عدد قطع أراضيهم ما بين (7-8) قطع شكلوا ما نسبته (6.1%) في حين أن الذين زادت قطع أراضيهم عن (9) قطع شكلوا ما نسبته (3%) .

أما المزارعون الذين تقل قطع أراضيهم عن (4) قطع فشكلوا ما نسبته (76.8%) من المزارعين في عصيرة الشمالية. و(76.7%) في عزون. وفي المقابل (65.4%) في عرابة.

أما أصحاب قطع الأراضي الذين يملكون ما بين (5–6) قطع فبلغت نسبتهم في عصيرة (10.3%)، وفي عزون شكلوا ما نسبته (16.7%)، أما في عرابة شكلوا ما نسبته (27.6%).

أما أصحاب قطع الأراضي التي تزيد عن (9) قطع فقد شكلوا ما نسبته (5.2%) في عصيرة، بينما بلغت نسبتهم في عزون (3.3%).

هذا وقد بلغ المتوسط العام لقطع الأراضي لأفراد العينة البحثية (4)قطع. وبلغ في كل من عصيرة وعزون وعرابة (4)،(4)، (4) قطع على التوالي.

12.1.5 ملكية الأراضي:

الجدول رقم (16.5) يبين التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لفئات الأراضي المملوكة لأفراد العينية البحثية، مصنفين حسب مناطق الدراسة.

ويبين الجدول (16.5) أن عدد المالكين لأراضيهم بلغ 98 مزارعاً وأن نسبة المزارعين التي تقل ملكيتهم عن (20) دونم شكلوا ما نسبته (40.6%) من عدد المزارعين أفراد العينة البحثية في حين بلغ نسبة المزارعين التي تتراوح مساحة ملكيتهم ما بين (21–100) دونماً (50.8%).

وأيضا شكلت نسبة المزارعين والتي تزيد مساحة ملكيتهم عن 101 دونم (8%) ، هذا وقد بلغ متوسط الحيازة المملوكة لمجموع أفراد العينة البحثية (45.9) دونماً.

كما يشير الجدول (16.5) إلى أن فئة الحيازة التي أقل من (20) دونماً شكلت أعلى نسبة في عدد المالكين في عصيرة الشمالية وعرابة. حيث تبين أن نسبة المالكين في عصيرة الشمالية (53%) من المزارعين، أما في عرابة فشكلوا ما نسبته (34.4%) تقل مساحة ملكيتهم عن 20 دونماً.

أما نسبة المزارعين في عصيرة الشمالية والتي تتراوح مساحة ملكيتهم ما بين (21– 100) دونماً شكلوا ما نسبته (46.3%)، وفي عزون شكلوا ما نسبته (63.2%) في حين شكلوا ما نسبته (44.6%) في عرابة.

وتبين أن نسبة المزارعين في عزون والتي تزيد ملكيتهم عن (101) دونم شكلوا ما نسبته (23.9%) من عدد المزارعين.
هذا وتبين أن متوسط الملكية الزراعية في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة بلغت(23)، (56)، (66) دونماً على التوالي.

جدول رقم16.5: التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لفئات ملكية الأراضي حسب مناطق الدراسة.

فئات الملكية الفردية (دونم)	مناطق الدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
20-1	53.8	30	34.3	40.6
40-21	30.9	23.2	17.1	24.3
60-41	7.7	10	10.3	9.2
80-61	7.7	16.7	13.8	12.2
100-81	-	13.3	3.4	5.1
أكثر من 101 دونم	-	6.6	20.5	8
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط الحسابي	23 دونم	56 دونم	66 دونم	46 دونم

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

2.5 زراعة الزيتون لأفراد العينة البحثية حسب مناطق الدراسة

1.2.5 أصناف الزيتون المزروعة:

يوضح الجدول (17.5) أصناف الزيتون المزروعة في المناطق المدروسة في شمال الضفة الغربية، حيث يوجد هناك عدة أصناف مزروعة.

تشير بيانات الدراسة أن إجمالي مساحة الزيتون لأفراد العينة البحثية قد بلغت 3365 دونماً، منها 2687 دونماً صنف نبالي بلدي، وشكل ما نسبته (80.8%) من إجمالي المساحة منها 2579 دونماً نبالي بلدي مثمر، و108 دونماً نبالي بلدي غير مثمر.

جدول رقم 17.5: المساحة المزروعة من الزيتون حسب الصنف ومناطق الدراسة (بالدونم).

الصنف	مناطق الدراسة						الإجمالي	
	عصيرة الشمالية		عزون الشمالية		عرابة			
	مثمر	غير مثمر	مثمر	غير مثمر	مثمر	غير مثمر	مثمر	غير مثمر
نبالي بلدي*	559	34	1013	42	1007	32	2579	108
الصوري*	43	–	38	–	122	10	203	10
نبالي محسن*	41	–	171	14	167	–	379	14
مانزنيللوا*	3	–	–	–	–	–	3	–
بـــــارينغ k8 (برنيع)*	–	4	1	-	21	-	22	4
المجموع	646	38	1223	56	1317	42	3186	136

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية. * التصنيف حسب (يونس صبيح، 2003)مصدر سابق.

أما صنف الصوري فقد بلغت مساحتها 213 دونماً من إجمالي المساحة وشكلت ما نـــسبته(6.3%) منها 203 دونمات مثمرة و10 دونمات غير مثمرة.
هذا وتبين أن مساحة الزيتون من صنف نبالي محسن بلغت 393 دونماً وشكلت ما نسبته (11.8%) من إجمالي مساحة الزيتون، منها 379 دونماً نبالي محسن مثمر و14 دونماً غير مثمر.

أما صنف مانزنيللوا فقد بلغت مساحة الأراضي المزروعة 3 دونمات وشكل ما نسبته (0.09%) من إجمالي المساحة، في حين بلغت مساحة الأراضي المزروعة من صنف بارينغ k18 26 دونماً وشكل ما نسبته (0.8%) من المساحة الإجمالية للزيتون.منها 22 دونماً مثمراً و4 دونمـــات غيـــر مثمرة.
ويظهر من الجدول (17.5) أن صنف النبالي البلدي هو الصنف الشائع في مناطق الدراسة.
هذا وتبين أن مساحة الزيتون من صنف نبالي بلدي مثمر في كل من عصيرة وعـــزون وعرابـــة (559)، (1013)، (1007) دونماً على التوالي. أما غير المثمر (34)، (42)، (32) دونماً علـــى التوالي. كما يظهر أن صنف الصوري المثمر (43)، (38)، (122) دونماً على التوالي. أما غيـــر المثمر فكان في عرابة (10) دونمات.

وتبين أيضاً أن مساحة الزيتون من صنف نبالي محسن مثمر في كل من عصيرة وعزون وعرابة (41)، (171)، (167) دونماً على التوالي. أما غير المثمر فكان في عزون وبلغ مساحتها 14 دونماً، ويتبين أن صنف مانزنيللوا قد بلغ 3 دونمات في عصيرة الشمالية.

2.2.5 متوسط عدد أشجار الزيتون لكل دونم:

جدول رقم 18.5: متوسط عدد أشجار الزيتون لكل دونم حسب مناطق الدراسة.

عدد الأشجار	مناطق الدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
	%	%	%	%
أقل من 10 أشجار	25.6	43.3	20.7	29.5
11-15	46.1	26.6	51.7	41.8
16-20	12.8	16.6	27.2	15.3
21-25	5.1	6.7	10.3	7.1
أكثر من 26 شجرة	10.3	6.7	-	6.1
المجموع	100	100	100	100
عدد المزارعين	39	30	29	98
المتوسط الحسابي	15 شجرة	14 شجرة	16 شجرة	15 شجرة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

يبين جدول (18.5) أن متوسط عدد الأشجار لكل دونم في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة بلغت(15)، (14)، (16) شجرة على التوالي.

3.2.5 معدل الإنتاجية :

يوضح الجدول (19.5) الإنتاجية لمحصول الزيتون في المناطق المدروسة، حيث تتذبذب الإنتاجية من منطقة إلى أخرى لنفس المحصول لتأثره بعدة عوامل منها الظروف المناخية ونوعية الأرض والقدرة على مستلزمات الإنتاج كألاسمدة والمبيدات والعمليات الزراعية الأخرى منها الحراثة والتقليم والتعشيب. ويتذبذب أيضا من عام إلى أخر وهو ما يسمى بظاهرة المعاومة (ماسية وشلتونية).

جدول رقم 19.5: الإنتاجية لأشجار الزيتون حسب مناطق الدراسة.(**زيتون ثمر**)

السنة	أشجار صغيرة من 1-10سنوات			أشجار متوسطة 10-15 سنة			أشجار كبيرة 15 سنة فما فوق		
	الإنتاجية كغم/دونم			الإنتاجية كغم/دونم			الإنتاجية كغم/دونم		
	عصيرة	عزون	عرابة	عصيرة	عزون	عرابة	عصيرة	عزون	عرابة
ماسية	84	120.5	66.6	150	93.7	161.5	251	138.9	185.5
شلتونية	24	24.5	28.5	27	25.7	36.4	51.3	40.5	57.2
نسبة الشلتونية من الماسية	0.28	0.20	0.42	0.18	0.27	0.23	0.20	0.29	0.30

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

يظهر من الجدول رقم (19.5) فيما يتعلق بالإنتاجية لإفراد العينة البحثية ما يلي:

أ) إنتاجية السنة الماسية:- يظهر من الجدول (19.5) أن إنتاجية الأشجار الصغيرة من (1-10) سنوات كغم/دونم في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (84)، (120.5)، (66.6) على التوالي، كما يظهر أن إنتاجية الأشجار متوسطة العمر(10-15) سنة (150)، (93.7)، (161.1) على التوالي، ويتبين أيضاً أن إنتاجية الأشجار الكبيرة (15 سنة فما فوق) (251)، (138.9)، (185.5) على التوالي.

ب) إنتاجية السنة الشلتونية:- يظهر من الجدول (19.5) أن إنتاجية الأشجار الصغيرة من (1-10) سنوات كغم/دونم في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (24)، (24.5)، (28.5) على التوالي، كما يظهر أن إنتاجية الأشجار متوسطة العمر (10-15) سنة (27)، (25.7)، (36.4) على التوالي، ويتبين أيضاً أن إنتاجية الأشجار الكبيرة (15 سنة فما فوق) (51.3)، (40.5)، (57.2) على التوالي.

4.2.5 العمالة المستأجرة في الزيتون:

يظهر من الجدول رقم (20.5) فيما يتعلق بالعمالة المستأجرة للزيتون لإفراد العينة البحثية ما يلي:

أ) الحراثة : يظهر من الجدول أن العمالة المستأجرة من الحراثة للزيتون من عدد العمال في كل من عصيرة وعزون وعرابة (47)، (39)، (26) عاملاً على التوالي، كما يظهر من الجدول أن إجمالي أيام العمل للحراثة (470)، (327)، (219) يوماً عمل على التوالي، ويتبين أيضاً أن الأجر ليوم العمل للحراثة (18)، (36)، (40) ديناراً على التوالي.

جدول رقم 20.5: العمالة المستأجرة للزيتون حسب مناطق الدراسة.

العمليات الزراعية	مناطق الدراسة									الإجمالي		
	عصيرة الشمالية			عزون الشمالية			عرابة					
	العدد للعمال	إجمالي أيام العمل	الأجر ليوم العمل	العدد للعمال	إجمالي أيام العمل	الأجر ليوم العمل	العدد للعمال	إجمالي أيام العمل	الأجر ليوم العمل	العدد للعمال	إجمالي أيام العمل	الأجر ليوم العمل
الحراثة	47	470	18	39	327	36	26	219	40	112	1016	30
التقليم	40	303	10	46	380	7	52	352	12.8	138	1035	9.7
المكافحة	16	37	5	16	55	7.5	19	57	10	51	149	7.1
التسميد	23	42	5	33	95	8.5	35	76	33	91	213	14
القطف	93	463	10	202	775	8.1	160	542	7	455	1730	9
عدد المزارعين	39			30			29			98		

ملاحظة: الأجر ليوم العمل بالدينار

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية.

ب) التقليم : يظهر من الجدول أن العمالة المستأجرة من التقليم للزيتون من عدد العمال في كل من عصيرة وعزون وعرابة (40)، (46)، (52) عاملاً على التوالي، كما يظهر من الجدول أن إجمالي أيام العمل للتقليم (303)، (380)، (352) يوماً عمل على التوالي، ويتبين أيضاً أن الأجر ليوم العمل للتقليم (10)، (7)، (12.8) ديناراً على التوالي.

ج) المكافحة : يظهر من الجدول أن العمالة المستأجرة من المكافحة للزيتون من عدد العمال في كل من عصيرة وعزون وعرابة (16)، (16)، (19) عامل على التوالي، كما يظهر من الجدول أن إجمالي أيام العمل للمكافحة (37)، (55)، (57) يوم عمل على التوالي، ويتبين أيضاً أن الأجر ليوم العمل للمكافحة (5)، (7.5)، (10) دنانير على التوالي.

د) التسميد : يظهر من الجدول أن العمالة المستأجرة من التسميد للزيتون من عدد العمال في كـل من عصيرة وعزون وعرابة (23)، (33)، (35) عاملاً على التوالي، كما يظهر من الجـدول أن إجمالي أيام العمل للتسميد (42)، (95)، (76) يوماً عمل على التوالي، ويتبين أيضاً أن الأجر ليوم العمل للتسميد (5)، (8.5)، (33) ديناراً على التوالي.

هـ) القطف : يظهر من الجدول أن العمالة المستأجرة في القطف للزيتون من عدد العمال في كـل من عصيرة وعزون وعرابة (93)، (202)، (160) عاملاً على التوالي، كما يظهر من الجدول أن إجمالي أيام العمل للقطف (463)، (775)، (542) يوماً عمل على التوالي، ويتبين أيضاً أن الأجر ليوم العمل للقطف (10)، (8.5)، (7) ديناراً على التوالي.

5.2.5 أهمية الإنتاج النباتي والحيواني في الدخل السنوي:

جدول21.5: أهمية الإنتاج النباتي والحيواني في الدخل السنوي للأسرة حسب مناطق الدراسة.

الفقرة	مناطق الدراسة			الإجمالي
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	
الإنتاج النباتي	%	%	%	%
الزيتون	75.8	84.6	93	83.6
أشجار مثمرة(غير الزيتون)	11.6	13.2	11	12.04
خضروات	12.2	28	21.2	19.7
محاصيل حقلية	20	29	43.4	29.5
الدرجة الكلية للإنتاج النباتي	29.9	38.7	42.15	36.2
الإنتاج الحيواني أغنام	13.2	15.2	40.6	22
أبقار	10.2	0	10.2	7.14
دجاج لاحم	6	2.6	3.4	4.2
دجاج بياض	20.4	16.6	4.12	14.4
خلايا نحل	12.8	10.6	11.7	11.8
الدرجة الكلية للإنتاج الحيواني	11.8	9.8	15	12.19
الدرجة الكلية للزراعة	20.85	24.25	28.6	24.2

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

ملاحظة: النتائج التي تم الحصول عليها في الجدول السابق، عن طريق قسمة المتوسط الحسابي على عدد درجات الأهمية، حيث تم إعطاء نسبة 80% فأكثر كبيرة جداً، 70-79%كبيرة، 60-69% متوسطة الأهمية، 50-59 قليلة الأهمية، وأقل من 50% قليلة جداً.(ملكاوي، عودة، 1992).

أولاً: النتائج المتعلقة بالإنتاج النباتي في مناطق الدراسة:

أ- النتائج المتعلقة بالزيتون:

يظهر من الجدول (21.5) أن الإنتاج النباتي للزيتون كان كبيراً جداً في مناطق (عزون الشمالية، وعرابة، والإجمالي). كما يظهر أن الإنتاج كان كبيراً في عصيرة الشمالية. والسبب في ذلك لان معظم الأراضي الزراعية في مناطق الدراسة مزروعة بأشجار الزيتون. ويعتمد المزارعون في دخلهم على عائدات شجرة الزيتون. كما أن البيئات في عينة الدراسة ملائمة أكثر لزراعة الزيتون، كذلك خبرة المزارع في إنتاج وزراعة الزيتون.

ب- النتائج المتعلقة بالأشجار المثمرة غير الزيتون:

يظهر من الجدول (21.5) أن إنتاج الأشجار المثمرة غير الزيتون كان قليلاً جداً في جميع مناطق الدراسة (عصيرة الشمالية، عزون الشمالية، وعرابة) والإجمالي.

ت- النتائج المتعلقة بالخضروات:

يظهر من الجدول (21.5) أن إنتاج الخضروات كان قليلاً جداً في جميع مناطق الدراسة (عصيرة الشمالية، عزون الشمالية، وعرابة) والإجمالي.

ث- النتائج المتعلقة بالمحاصيل الحقلية:

يظهر من الجدول (21.5) أن إنتاج المحاصيل الحقلية كان قليلاً جداً في جميع مناطق الدراسة (عصيرة الشمالية، عزون الشمالية، وعرابة) والإجمالي.

وكما نلاحظ من الجدول (21.5) أن الإنتاج النباتي كان قليلاً جداً حيث بلغت النسبة في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة والإجمالي (29.9%)، (38.7%)، (42.1%)، (36.2%) على التوالي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإنتاج الحيواني في مناطق الدراسة:

أ- النتائج المتعلقة بالأغنام:

يظهر من الجدول (21.5) أن نسبة الأغنام كان قليلاً جداً في جميع مناطق الدراسة (عصيرة الشمالية، عزون الشمالية، وعرابة) والإجمالي.

ب- النتائج المتعلقة بالأبقار:

يظهر من الجدول (21.5) أن نسبة الأغنام كان قليلاً جداً في جميع مناطق الدراسة (عصيرة الشمالية، عزون الشمالية، وعرابة) والإجمالي.

ت- النتائج المتعلقة بالدجاج اللاحم:

يظهر من الجدول (21.5) أن نسبة الدجاج اللاحم كان قليلاً جداً في جميع مناطق الدراسة (عصيرة الشمالية، عزون الشمالية، وعرابة) والإجمالي.

ث- النتائج المتعلقة بالدجاج البياض:

يظهر من الجدول (21.5) أن نسبة الدجاج البياض كان قليلاً جداً في جميع مناطق الدراسة (عصيرة الشمالية، عزون الشمالية، وعرابة) والإجمالي.

ج- النتائج المتعلقة بخلايا النحل:

يظهر من الجدول (21.5) أن نسبة خلايا النحل كان قليلاً جداً في جميع مناطق الدراسة (عصيرة الشمالية، عزون الشمالية، وعرابة) والإجمالي.

وكما نلاحظ من الجدول (21.5) أن الإنتاج الحيواني كان قليلاً جداً حيث بلغت النسبة في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة والإجمالي (11.8%)، (9.8%)، (15%)، (12.19%) على التوالي. وكما نلاحظ أن نسبة الأهمية الكلية للزراعة كانت قليلة جداً وبلغت في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة والإجمالي (20.85%)، (24.25%)، (28.6%)، (24.2%) على التوالي.

3.5 علاقة الإنتاجية بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والزراعية

في هذا الجزء تم استخدام اختبار (مربع-كاي) لفحص العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والزراعية (عمر رب الأسرة، عدد أفراد الأسرة، عدد الذكور أعمارهم أكثر من 15 سنة،....) والإنتاجية وهي مرتبة على النحو التالي:

1.3.5 العوامل الاجتماعية:

من خلال فحص الفرضية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) للعوامل الاجتماعية ومتوسط إنتاجية الزيتون لأشجار كبيرة العمر من 10 سنوات فما فوق) فقد بين التحليل الإحصائي ما يلي:

أ- العلاقة بين عمر رب الأسرة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (22.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عمر رب الأسرة ومتوسط الإنتاجية أي أنه كلما زاد عمر رب الأسرة كلما زادت الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (22.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عمر رب الأسرة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ب- العلاقة بين عدد أفراد الأسرة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (22.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين عدد أفراد الأسرة ومتوسط الإنتاجية وهذا يعني أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما كان له أثر كبير على الإنتاجية وخاصة المشاركين في العمليات الزراعية للأسرة في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (22.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد أفراد الأسرة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

ت- العلاقة بين عدد الذكور فوق 15 سنة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (22.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد الذكور فوق 15 سنة ومتوسط الإنتاجية أي إذا زاد عدد الذكور من هم في سن 15 سنة فما فوق يكون تأثير كبير على الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (22.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد الذكور فوق 15 سنة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ث- العلاقة بين عدد الإناث فوق 15 سنة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (22.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد الإناث فوق 15 سنة ومتوسط الإنتاجية أي إذا زاد عدد الإناث من هن في سن 15 سنة فما فوق يكون تأثير كبير على الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (22.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد الإناث فوق 15 سنة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ج- العلاقة بين المستوى التعليمي للمزارع والإنتاجية:

يظهر من الجدول (22.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى التعليمي للمزارع ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

كما يظهر من الجدول (22.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى التعليمي للمزارع ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ح- العلاقة بين نسبة التفرغ للعمل الزراعي والإنتاجية:

يظهر من الجدول (22.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير نسبة التفرغ للعمل الزراعي ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعزون وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

خ- العلاقة بين مشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي والإنتاجية:

يظهر من الجدول (22.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

كما يظهر من الجدول (22.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

د- العلاقة بين مشاركة ربة الأسرة في العمل الزراعي والإنتاجية:

يظهر من الجدول (22.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مشاركة ربة الأسرة في العمل الزراعي ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (22.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مشاركة ربة الأسرة في العمل الزراعي ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

جدول 22.5: مستوى الدلالة للعلاقة بين العوامل الاجتماعية ومعدل الإنتاجية حسب المناطق.

العوامل الاجتماعية	الإنتاجية			
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	للمناطق الثلاث
عمر رب الأسرة	0.000**	0.523	0.128	0.003**
عدد أفراد الأسرة	0.000**	0.178	0.053*	0.001**
عدد الذكور أكبر من 15 سنة	0.000**	0.506	0.068	0.001**
عدد الإناث أكبر من 15 سنة	0.000**	0.253	0.118	0.000**
المستوى التعليمي للمزارع	0.016*	0.287	0.351	0.089
نسبة التفرغ للعمل الزراعي	0.000**	0.023*	0.050*	0.003**
مشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي	0.000**	0.625	0.109	0.22
مشاركة ربة الأسرة في العمل الزراعي	0.000**	0.343	0.129	0.006**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية. ** علاقة كبيرة جداً * علاقة كبيرة

2.3.5 العوامل الاقتصادية:

من خلال فحص الفرضية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) للعوامل الاقتصادية ومتوسط إنتاجية الزيتون لأشجار كبيرة العمر من 10 سنوات فما فوق) فقد بين البحث الإحصائي ما يلي:

أ- العلاقة بين المهنة الرئيسة لرب الأسرة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (23.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (23.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ب- العلاقة بين المهنة الثانوية لرب الأسرة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (23.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين المهنة الثانوية لرب الأسرة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (23.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المهنة الثانوية لرب الأسرة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ت- العلاقة بين الخبرة الزراعية في زراعة الزيتون لرب الأسرة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (23.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير الخبرة الزراعية في زراعة الزيتون لرب الأسرة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (23.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير الخبرة الزراعية في زراعة الزيتون لرب الأسرة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ث- العلاقة بين عدد العمالة المستأجرة من العمالة الدائمة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (23.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد العمالة المستأجرة من العمالة الدائمة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (23.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد الإناث فوق 15 سنة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

ج- العلاقة بين عدد العمالة المستأجرة من العمالة الموسمية والإنتاجية:

يظهر من الجدول (23.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد العمالة المستأجرة من العمالة الموسمية ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (23.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد العمالة المستأجرة من العمالة الموسمية ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ح- العلاقة بين دخل الأسرة الشهري والإنتاجية:

يظهر من الجدول (23.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير دخل الأسرة الشهري ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية. بمعنى أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما كلن تأثيره أكبر بسبب تخصيص مبلغ من الدخل للعمليات الزراعية مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

كما يظهر من الجدول (23.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير دخل الأسرة الشهري ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

خ- العلاقة بين نسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (23.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير نسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (23.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير نسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

د- العلاقة بين نسبة مساهمة الزيتون من الدخل الكلي للأسرة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (23.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير نسبة مساهمة الزيتون من الدخل الكلي للأسرة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (23.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير نسبة مساهمة الزيتون من الدخل الكلي للأسرة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

جدول 23.5: مستوى الدلالة للعلاقة بين العوامل الاقتصادية والإنتاجية حسب المنـــاطق(مربـــع-كاي).

العوامل الاقتصادية	الإنتاجية			
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	المناطق الثلاث
المهنـــة الرئيـــسية لـــرب الأسرة	0.000**	0.345	0.110	0.000**
المهنة الثانوية لرب الأسرة	0.000**	0.082	0.267	0.000**
الخبرة الزراعية في زراعة الزيتون لرب الأسرة	0.000**	0.299	0.109	0.000**
عدد العمالة المستأجرة من العمالة الدائمة	0.010*	0.515	0.010*	0.000**
عدد العمالة المستأجرة من العمالة الموسمية	0.000**	0.079	0.027*	0.000**
دخل الأسرة الشهري	0.000**	0.307	0.074	0.001**
نسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة	0.000**	0.487	0.092	0.000**
نسبة مساهمة الزيتون من الدخل الكلي للأسرة	0.000**	0.329	0.037*	0.000**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية. ** علاقة كبيرة جداً * علاقة كبيرة

3.3.5 العوامل الزراعية:

من خلال فحص الفرضية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مـــستوى الدلالة (α= 0.05) للعوامل الزراعية ومتوسط إنتاجية الزيتون لأشجار كبيرة العمر من 10 سنوات فما فوق) فقد بين التحليل الإحصائي ما يلي:

أ- العلاقة بين المساحة الكلية للأرض المملوكة بالدونم والإنتاجية:

يظهر من الجدول (24.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المساحة الكلية للأرض المملوكة بالدونم ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (24.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المساحة الكلية للأرض المملوكة بالدونم ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

ب- العلاقة بين مساحة محصول الزيتون بالدونم والإنتاجية:

يظهر من الجدول (24.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين مساحة محصول الزيتون بالدونم ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (24.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مساحة محصول الزيتون بالدونم ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

ت- العلاقة بين عدد القطع المزروعة بالزيتون والإنتاجية:

يظهر من الجدول (24.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد القطع المزروعة بالزيتون ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ث- العلاقة بين متوسط عدد أشجار الزيتون والإنتاجية:

يظهر من الجدول (24.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير متوسط عدد أشجار الزيتون ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (24.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير متوسط عدد أشجار الزيتون ومتوسط الإنتاجية في عرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

ج- العلاقة بين استخدام الآلات والإنتاجية:

يظهر من الجدول (24.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير استخدام الآلات ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

كما يظهر من الجدول (24.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير استخدام الآلات ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ح- العلاقة بين انتشار الأمراض بشكل عام والإنتاجية:

يظهر من الجدول (24.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير انتشار الأمراض بشكل عام ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

خ- العلاقة بين طريقة القطف والإنتاجية:

يظهر من الجدول (24.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير طريقة القطف باليد ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. بمعنى أن القطف التقليدي يزيد من الإنتاجية وللمحافظة على الأشجار ورعايتها في حين استخدام الوسائل الحديثة في القطف يمكن أن تضر بالأشجار مما يعكس سلبا على الإنتاج. وهذا الأمر عولج عندما تحدثت الدراسة عن زيادة الإنتاجية مع ارتفاع عدد المستخدمين المأجورين في العمل الزراعي(الجدول 25.5 صفحة 75). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ويظهر من الجدول (24.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير طريقة القطف بالعصي ومتوسط الإنتاجية في عصيرة وعزون الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (24.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير طريقة القطف بالعصي ومتوسط الإنتاجية في عرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمنطقة السابقة.

جدول 24.5: مستوى الدلالة للعلاقة بين العوامل الزراعية ومعدل الإنتاجية حسب المناطق (مربع-كاي).

العوامل الزراعية	الإنتاجية كغم/دونم			
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	المناطق الثلاث
المساحة الكلية للأرض المملوكة بالدونم	0.000**	0.473	0.015*	0.000**
مساحة محصول الزيتون بالدونم	0.000**	0.292	0.016*	0.000**
عدد القطع المزروعة بالزيتون	0.000**	0.043*	0.050*	0.022*
متوسط عدد أشجار الزيتون	0.000**	0.050*	0.116	0.000**
استخدام الآلات	0.010*	0.787	0.417	0.076
انتشار الأمراض بشكل عام	0.000**	0.030*	0.188	0.002**
طريقة القطف				
- قطف باليد	0.005*	0.006**	0.045*	0.000**
- قطف بالعصي	0.000**	0.051*	0.081	0.008**
أصناف الزيتون	0.002**	0.019*	0.056*	0.001**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية. ** علاقة كبيرة جداً * علاقة كبيرة

د- العلاقة بين أصناف الزيتون والإنتاجية:

يظهر من الجدول (24.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير أصناف الزيتون ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

4.5 علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والزراعية بكل من عوامل الرعاية والعناية بأشـــجار الزيتون

في هذا الجزء تم استخدام مربع –كاي لفحص العلاقة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون وهي على النحو التالي:

1.4.5 العوامل الاجتماعية:

من خلال فحص الفرضية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنـــد مـــستوى الدلالة (α= 0.05) بين العوامل الاجتماعية وعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون) فقـــد بـــين التحليل الإحصائي ما يلي:

أ- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون والمنطقة:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (25.5) فيما يتعلق بمتغير المنطقة وعلاقته بعوامـــل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المنطقة (عزون، عرابة، عصيرة) والعوامل (الحراثـــة العميقـــة، مقاومـــة الأعشاب بالحراثة، ومقاومة الأعشاب بالكيماوي، والتقليم). يعتقد أن سبب ذلك يعود إلـــى اهتمـــام المزارع الفلسطيني بأشجار الزيتون على الرغم من اختلاف التوزيع الجغرافي لهم. ولـــذلك يـــتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (25.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مـــستوى الدلالـــة (α = 0.05) في العلاقة بين متغير المنطقة والعوامل (حراثة العزق، التـــسميد العـــضوي والكيمـــاوي، المكافحة الكيماوية، ومقاومة الأعشاب باليد) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ب- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون وعمر رب الأسرة:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (25.5) فيما يتعلق بمتغير عمر رب الأسرة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مـــستوى الدلالـــة

(α= 0.05) في العلاقة بين متغير عمر رب الأسرة والعوامل (حراثة العزق، مقاومة الأعشاب باليد، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (25.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عمر رب الأسرة والعوامل (الحراثة العميقة، التسميد العضوي والكيماوي، المكافحة الكيماوية، ومقاومة الأعشاب بالحراثة، و ومقاومة الأعشاب بالكيماوي) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ت- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون وعدد أفراد الأسرة:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (25.5) فيما يتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد أفراد الأسرة والعوامل (الحراثة العميقة، المكافحة الكيماوية، ومقاومة الأعشاب باليد). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.
كما يظهر من الجدول (25.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد أفراد الأسرة والعوامل(حراثة العزق، التسميد العضوي والكيماوي، مقاومة الأعشاب بالحراثة والكيماوي، والتقليم) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ث- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون وعدد الذكور أكبر من 15 سنة:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (25.5) فيما يتعلق بمتغير عدد الذكور أعمارهم أكثر من 15 سنة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد الذكور أعمارهم أكثر من 15 سنة والعوامل (الحراثة العميقة، حراثة العزق، والتسميد الكيماوي). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (25.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد الذكور أعمارهم أكثر من 15 سنة والعوامل(التسميد العضوي،

المكافحة، مقاومة الأعشاب بالحراثة والكيماوي واليد، والتقليم) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ج- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون والمستوى التعليمي للمزارع:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (25.5) فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي للمزارع وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى التعليمي للمزارع والعوامل (مقاومة الأعشاب باليد، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (25.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى التعليمي للمزارع والعوامل(الحراثة العميقة، حراثة العزق، التسميد العضوي، التسميد الكيماوي، المكافحة، ومقاومة الأعشاب بالكيماوي والحراثة) بمعنى أنه كلما زاد مستوى التعليمي للمزارع انخفض اهتمامه بالمتغيرات العناية السابقة التسميد والحراثة ومكافحة الأمراض . ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ح- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون ونسبة التفرغ للعمل الزراعي:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (25.5) فيما يتعلق بمتغير نسبة التفرغ للعمل الزراعي وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير نسبة التفرغ للعمل الزراعي والعوامل (التسميد العضوي، مقاومة الأعشاب باليد، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (25.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير نسبة التفرغ للعمل الزراعي والعوامل(الحراثة العميقة، حراثة العزق، التسميد الكيماوي، المكافحة، ومقاومة الأعشاب بالكيماوي والحراثة) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

خ- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون ومشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (25.5) فيما يتعلق بمتغير مشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي والعوامل (حراثة العزق، مقاومة الأعشاب باليد والكيماوي، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (25.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي والعوامل (الحراثة العميقة، التسميد الكيماوي والعضوي، المكافحة، ومقاومة الأعشاب بالحراثة) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

د- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون ومشاركة ربة الأسرة في العمل الزراعي:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (25.5) فيما يتعلق بمتغير مشاركة ربة الأسرة في العمل الزراعي وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مشاركة ربة الأسرة في العمل الزراعي والعوامل (حراثة العزق، التسميد الكيماوي، ومقاومة الأعشاب بالكيماوي). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (25.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مشاركة ربة الأسرة في العمل الزراعي والعوامل(الحراثة العميقة، التسميد العضوي، المكافحة، ومقاومة الأعشاب بالحراثة واليد، والتقليم) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

جدول 25.5: مستوى الدلالة للعلاقة بين العوامل الاجتماعية والعناية بأشجار الزيتون (مربع-كاي).

العوامل المستقلة	عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون								
	حراثة		تسميد		مكافحة	مقاومة الأعشاب			تقليم
	عميقة	عزق	عضوي	كيماوي	كيماوي	حراثة	كيماوي	باليد	إثماري
المنطقة	0.002	0.23	0.55	0.177	0.539	0.059	0.03	0.08	0.000
عمر رب الأسرة	0.47	0.022	0.25	0.525	0.716	0.215	0.341	0.000	0.000
عدد أفراد الأسرة	0.004	0.063	0.781	0.246	0.016	0.286	0.875	0.001	0.611
عدد الذكور أكبر من 15 سنة	0.05	0.046	0.656	0.000	0.106	0.095	0.186	0.252	0.394
المستوى التعليمي للمزارع	0.44	0.975	0.178	0.595	0.298	0.524	0.222	0.026	0.046
نسبة التفرغ للعمل الزراعي	0.210	0.408	0.04	0.147	0.240	0.497	0.092	0.001	0.001
مشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي	0.10	0.003	0.034	0.182	0.130	0.482	0.002	0.044	0.030
مشاركة ربة الأسرة في العمل الزراعي	0.11	0.05	0.117	0.004	0.797	0.239	0.036	0.174	0.273

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

2.4.5 العوامل الاقتصادية:

من خلال فحص الفرضية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين العوامل الاقتصادية وعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون) فقد بين التحليل الإحصائي ما يلي:

أ- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون والمهنة الرئيسية لرب الأسرة:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (26.5) فيما يتعلق بمتغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة والعوامل (التسميد العضوي، ومقاومة الأعشاب باليد). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (26.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة والعوامل (الحراثة العميقة،حراثة العزق، التسميد الكيماوي، المكافحة الكيماوية، ومقاومة الأعشاب بالحراثة والكيماوي، والتقليم) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ب- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون والمهنة الثانوية لرب الأسرة:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (26.5) فيما يتعلق بمتغير المهنة الثانوية لرب الأسرة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المهنة الثانوية لرب الأسرة والعوامل (التسميد العضوي، المكافحة، مقاومة الأعشاب بالحراثة والكيماوي وباليد، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (26.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المهنة الثانوية لرب الأسرة والعوامل (الحراثة العميقة، حراثة العزق، والتسميد الكيماوي) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ت- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون والخبرة الزراعية في زراعة الزيتون لرب الأسرة:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (26.5) فيما يتعلق بمتغير الخبرة الزراعية في زراعة الزيتون لرب الأسرة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير الخبرة الزراعية في زراعة الزيتون لرب الأسرة والعوامل (الحراثة العميقة، حراثة العزق، التسميد العضوي المكافحة الكيماوية، ومقاومة الأعشاب بالحراثة، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (26.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير الخبرة الزراعية في زراعة الزيتون لرب الأسرة والعوامل (التسميد الكيماوي، ومقاومة الأعشاب باليد والكيماوي) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ث- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون وعدد العمالة المستأجرة:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (26.5) فيما يتعلق بمتغير عدد العمالة المستأجرة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد العمالة المستأجرة والعوامل (التسميد الكيماوي، المكافحة، مقاومة الأعشاب بالكيماوي واليد، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (26.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد العمالة المستأجرة والعوامل (الحراثة العميقة، حراثة العزق، التسميد العضوي، مقاومة الأعشاب بالحراثة) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ج- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون ودخل الأسرة الشهري:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (26.5) فيما يتعلق بمتغير دخل الأسرة الشهري وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير دخل الأسرة الشهري والعوامل (الحراثة العميقة، المكافحة، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (26.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير دخل الأسرة الشهري والعوامل(حراثة العزق، التسميد العضوي، التسميد الكيماوي، ومقاومة الأعشاب بالكيماوي والحراثة وباليد) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ح- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون ومساهمة الزراعة في الدخل:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (26.5) فيما يتعلق بمتغير نسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير نسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة والعوامل (مقاومة الأعشاب بالكيماوي وباليد، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (26.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير نسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة والعوامل(الحراثة العميقة، حراثة العزق، التسميد الكيماوي والعضوي، المكافحة، ومقاومة الأعشاب بالحراثة) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

خ- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون ومساهمة الزيتون في الدخل:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (26.5) فيما يتعلق بمتغير مساهمة الزيتون من الدخل الكلي للأسرة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مساهمة الزيتون من الدخل الكلي للأسرة بمعامل (مقاومة الأعشاب باليد والكيماوي). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (26.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مساهمة الزيتون من الدخل الكلي للأسرة والعوامل(الحراثة العميقة، حراثة العزق، التسميد الكيماوي والعضوي، المكافحة، ومقاومة الأعشاب بالحراثة، والتقليم) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

جدول 26.5: مستوى الدلالة للعلاقة بين العوامل الاقتصادية والعناية بأشجار الزيتون (مربع-كاي).

العامل (المؤشر)	حراثة		تسميد		مكافحة	مقاومة الأعشاب			تقليم
	عميقة	عزق	عضوي	كيماوي	كيماوي	حراثة	كيماوي	باليد	إثماري
المهنة الرئيسية لرب الأسرة	0.221	0.268	0.006	0.674	0.347	0.712	0.366	0.014	0.408
المهنة الثانوية لرب الأسرة	0.325	0.149	0.004	0.135	0.057	0.003	0.001	0.045	0.000
الخبرة في زراعة الزيتون	0.000	0.000	0.049	0.172	0.003	0.006	0.351	0.065	0.006
العمالة المستأجرة	0.945	0.991	0.89	0.018	0.008	0.998	0.000	0.032	0.043
دخل الأسرة الشهري	0.018	0.68	0.409	0.465	0.029	0.824	0.889	0.132	0.035
مساهمة الزراعة في الدخل	0.832	0.240	0.123	0.357	0.091	0.825	0.003	0.044	0.000
مساهمة الزيتون في الدخل	0.769	0.855	0.664	0.112	0.195	0.664	0.000	0.003	0.231

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

3.4.5 العوامل الزراعية:

من خلال فحص الفرضية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين العوامل الزراعية وعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون) فقد بين التحليل الإحصائي ما يلي:

أ- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون والمساحة الكلية للأرض المملوكة:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (27.5) فيما يتعلق بمتغير المساحة الكلية للأرض المملوكة وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المساحة الكلية للأرض المملوكة والعوامل (التسميد العضوي، ومقاومة الأعشاب باليد والكيماوي، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (27.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المساحة الكلية للأرض المملوكة والعوامل (الحراثة العميقة، حراثة العزق، التسميد الكيماوي، المكافحة الكيماوية، ومقاومة الأعشاب بالحراثة) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ب- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون ومساحة محصول الزيتون:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (27.5) فيما يتعلق بمتغير مساحة محصول الزيتون وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مساحة محصول الزيتون والعوامل (التسميد العضوي، المكافحة، مقاومة الأعشاب بالكيماوي، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (27.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مساحة محصول الزيتون والعوامل (الحراثة العميقة، حراثة العزق، والتسميد الكيماوي، ومقاومة الأعشاب بالحراثة وباليد) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ت- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون وعدد القطع:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (27.5) فيما يتعلق بمتغير عدد القطع المزروعة بالزيتون وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد القطع المزروعة بالزيتون والعوامل (حراثة العزق، التسميد العضوي، المكافحة الكيماوية، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (27.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير عدد القطع المزروعة بالزيتون والعوامل(الحراثة العميقة، التسميد الكيماوي، ومقاومة الأعشاب باليد والكيماوي والحراثة) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ث- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون ومتوسط عدد أشجار الزيتون في الدونم الواحد:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (27.5) فيما يتعلق بمتغير متوسط عدد أشجار الزيتون في الدونم الواحد وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير متوسط عدد أشجار الزيتون في الدونم الواحد والعوامل (حراثة العزق، التسميد الكيماوي والعضوي، المكافحة، مقاومة الأعشاب باليد، والتقليم). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (27.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير متوسط عدد أشجار الزيتون في الدونم الواحد والعوامل(الحراثة العميقة، ، ومقاومة الأعشاب بالحراثة والكيماوي) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

ج- العلاقة بين العناية بأشجار الزيتون وأصناف الزيتون:

يظهر من نتائج اختبار مربع كاي في الجدول (27.5) فيما يتعلق بمتغير أصناف الزيتون وعلاقته بعوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير أصناف الزيتون وعامل (التسميد الكيماوي). ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

كما يظهر من الجدول (27.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير أصناف الزيتون والعوامل(الحراثة العميقة، حراثة العزق، التسميد العضوي، المكافحة، مقاومة الأعشاب بالحراثة وباليد والكيماوي، والتقليم) ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بهذه العوامل.

جدول 27.5: مستوى الدلالة للعلاقة بين العوامل الزراعية والعناية بأشجار الزيتون (مربع-كاي).

العامل	حراثة		تسميد		مكافحة	مقاومة الأعشاب			تقليم
	عميقة	عزق	عضوي	كيماوي	كيماوي	حراثة	كيماوي	باليد	إثماري
المساحة الكلية	0.11	0.286	0.009	0.192	0.102	0.726	0.002	0.000	0.000
مساحة الزيتون	0.251	0.069	0.004	0.170	0.045	0.318	0.007	0.115	0.000
عدد القطع	0.062	0.002	0.022	0.231	0.035	0.108	0.221	0.086	0.013
متوسط عدد أشجار الزيتون	0.122	0.05	0.004	0.001	0.000	0.359	0.667	0.006	0.000
أصناف الزيتون	0.096	0.198	0.456	0.032	0.555	0.693	0.720	0.076	0.801

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

5.5 علاقة العناية بأشجار الزيتون بالإنتاجية

تم استخدام مربع-كاي لفحص العلاقة بين عوامل الرعاية هي (الحراثة، التسميد، المكافحة الأمراض، مكافحة الأعشاب، التقليم) ومعدل الإنتاجية.

ومن خلال فحص الفرضية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون ومتوسط الإنتاجية) فقد بين البحث الإحصائي ما يلي:

أ- العلاقة بين الحراثة والإنتاجية:

يظهر من الجدول (28.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير طريقة الحراثة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ويظهر من الجدول (28.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير الحراثة العميقة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (28.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير الحراثة العميقة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

وكما يظهر من الجدول (28.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير حراثة العزق ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (28.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير حراثة العزق ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ب- العلاقة بين التسميد والإنتاجية:

يظهر من الجدول (28.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير التسميد العضوي ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (28.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير التسميد العضوي ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. يعتقد انه يوجد عوامل أخرى أثرت على الإنتاجية في حين استخدم التسميد العضوي مثل كمية السماد المستخدم، وقت التسميد ، نوع السماد، كمية الأمطار، سنوات الإنتاج (شلتونية أو ماسية) موعد القطف .....ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

وكما يظهر من الجدول (28.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير التسميد الكيماوي ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (28.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير التسميد الكيماوي ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ت- العلاقة بين مكافحة الأمراض والإنتاجية:

يظهر من الجدول (28.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المكافحة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (28.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المكافحة ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ث- العلاقة بين مكافحة الأعشاب والإنتاجية:

يظهر من الجدول (28.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير مكافحة الأعشاب بالحراثة وبالكيماوي وباليد ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (28.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين مكافحة الأعشاب بالحراثة والكيماوي وباليد ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ج- العلاقة بين التقليم والإنتاجية:

يظهر من الجدول (28.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير التقليم (الاثماري) ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (28.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير التقليم (الاثماري) ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

وكما يظهر من الجدول (28.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير التقليم (التشبيب) ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (28.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير التقليم (التشبيب) ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية وعرابة. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

جدول 28.5: مستوى الدلالة للعلاقة بين عمليات الرعاية والعناية بأشجار الزيتون والإنتاجية حسب مناطق الدراسة (مربع-كاي).

عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون	الإنتاجية كغم/ دونم			
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	الإجمالي
الحراثة	0.000**	0.308	0.220	0.000**
- حراثة عميقة	0.005**	0.495	0.153	0.018*
- حراثة عزق	0.000**	0.533	0.207	0.000**
التسميد	0.000**	0.024*	0.150	0.001**
- عضوي	0.000**	0.212	0.153	0.000**
- كيماوي	0.000**	0.301	0.110	0.002**
مكافحة الأمراض	0.002**	0.380	0.206	0.082
مكافحة الأعشاب	0.050*	0.034*	0.008**	0.016*
حراثة	0.000**	0.509	0.153	0.016*
كيماوي	0.013*	0.253	0.110	0.000**
باليد	0.000**	0.282	0.127	0.000**
التقليم	0.002**	0.315	0.053*	0.023*
إثماري	0.000**	0.250	0.110	0.000**
تشبيب	0.000**	0.294	0.081	0.001**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية. ** علاقة كبيرة جداً * علاقة كبيرة

6.5 علاقة المستوى التقني المتبع في العمليات الزراعية للزيتون بالإنتاجية

من خلال فحص الفرضية التي تنص على (عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين المستوى التقني المتبع في العمليات الزراعية للزيتون ومتوسط الإنتاجية) فقد بين البحث الإحصائي ما يلي:

أ- العلاقة بين المستوى التقليدي للعمليات الزراعية للزيتون والإنتاجية:

يظهر من الجدول (29.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى التقليدي للعمليات الزراعية للزيتون ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة. كما يظهر من الجدول (29.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى التقليدي للعمليات الزراعية للزيتون ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ب- العلاقة بين المستوى المتوسط للعمليات الزراعية للزيتون والإنتاجية:

يظهر من الجدول (29.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى المتوسط للعمليات الزراعية للزيتون ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (29.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى المتوسط للعمليات الزراعية للزيتون ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

ت- العلاقة بين المستوى التقني المتطور للعمليات الزراعية للزيتون والإنتاجية:

يظهر من الجدول (29.5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى الحديث للعمليات الزراعية للزيتون ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث. ولذلك يتم رفض الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

كما يظهر من الجدول (29.5) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في العلاقة بين متغير المستوى الحديث للعمليات الزراعية للزيتون ومتوسط الإنتاجية في عزون الشمالية. ولذلك يتم قبول الفرضية فيما يتعلق بالمناطق السابقة.

جدول 29.5: مستوى الدلالة للعلاقة بين المستوى التقني المتبع والإنتاجية حسب مناطق الدراسة (مربع-كاي)

المستوى التقني المتبع في العمليات الزراعية للزيتون	الإنتاجية كغم/ دونم			
	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة	الإجمالي
مستوى تقني تقليدي	**0.000	0.394	*0.020	**0.000
مستوى تقني متوسط	**0.000	0.390	*0.045	**0.000
مستوى تقني متطور	**0.000	0.347	*0.023	**0.000

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية. ** علاقة كبيرة جداً * علاقة كبيرة

7.5 المشاكل التي تواجه مزارعي الزيتون حسب مناطق الدراسة

من الجدول (30.5) نلاحظ تعدد المشاكل التي يعاني منها مزارعو الزيتون في مناطق الدراسة، فكما هو واضح أظهرت الدراسة والتحليل الإحصائي تفاوت في المشاكل التي يعاني منها قطاع الزراعة والمزارعين حسب المناطق، فقد تبين أن مشكله انتشار الآفات هي المشكلة الأولى في عصيرة الشمالية أما عزون الشمالية فقد كانت مشكلة الاحتلال هي الأولى بسبب قربها من الخط الأخضر وكثافة المستوطنات الاحتلالية. في حين كانت مشكله انخفاض أسعار الزيت هي المشكلة الأولى ويعتقد أن سبب ذلك بعد القرية عن مراكز التسويق الرئيسية في الضفة الغربية.

أما المشكلة الثانية حسب مناطق الدراسة فهي تذبذب الإنتاج في عصيرة الشمالية وكذلك في عزون الشمالية أما عرابة فقد كانت الاحتلال مشكلتها الثانية بسبب قرب المعسكر الإسرائيلي من القرية وما يقوم به الاحتلال من ممارسات لمنع المواطنين من الوصول إلى أراضيهم.
أما المشكلة الثالثة حسب مناطق الإنتاج فهي انخفاض أسعار الزيت في عصيرة الشمالية أما عزون الشمالية فقد كانت مشكلة انخفاض خدمات الإرشاد والإعلام الزراعي من قبل وزارة الزراعة هي المشكلة الثالثة. في حين كانت مشكلة تذبذب الإنتاج في عرابة هي المشكلة الثالثة.

والمشكلة الرابعة كانت ارتفاع تكاليف الأيدي العاملة ومستلزمات الإنتاج كالأسمدة والمبيدات في عصيرة الشمالية وكذلك في عزون الشمالية. أما المشكلة الرابعة في عرابة فكانت تذبذب الإنتاج.

جدول 30.5: المشاكل التي تواجه مزارعي الزيتون حسب مناطق الدراسة.(*)

المجال	عصيرة الشمالية	عزون الشمالية	عرابة
	%	%	%
1.انخفاض أسعار الزيت مقارنة بأسعار المواد الاستهلاكية الأخرى	27	43.3	62
2.ارتفاع تكاليف الأيدي العاملة ومستلزمات الإنتاج كالأسمدة والمبيدات	25.6	46.6	37.9
3.مشاكل سببها الاحتلال مثل الجدار الفاصل وقرب المستوطنات والطرق الرئيسية	12.8	66.6	55
4. انخفاض خدمات الإرشاد والإعلام الزراعي من قبل وزارة الزراعة	20	56.6	45
5.انتشار الآفات الزراعية	43.5	40	31
6.تذبذب الإنتاج	35.8	60	51.7
7.عدم وجود أسواق لتصريف المحصول	15.3	23.3	27.5
8.التكلفة العالية لاستصلاح الأراضي المراد زراعتها	20.5	33.3	17.2
9. قطف المحصول باستعمال العصي.	0	46.6	0

* المجموع أكبر من 100% لأن هناك أكثر من مشكلة لدى المزارع الواحد

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

8.5 التحليل الاقتصادي لإنتاج الزيتون

1.8.5 اقتصاديات إنتاج الزيتون في مناطق الدراسة:

لدراسة اقتصاديات إنتاج الزيتون في شمال الضفة الغربية تبعا لنتائج عينة الدراسة الممثلة لمناطق الإنتاج في منطقة الدراسة ولتحقيق الهدف من دراسة اقتصاديات إنتاج الزيتون بناءً على الموازنة بين تكاليف إنتاج الدونم الواحد ومقدار مردوده المادي، فقد استخدم في هذا القسم أسلوب التحليل

الاقتصادي الوصفي لتكاليف إنتاج الدونم من الزيتون وشملت التكاليف للدونم المزروع بأشجار الزيتون حراثة الأرض، استخدام المبيدات فيما يتعلق بـ (الأمراض، الحشرات والأعشاب) وأجور العمال، ونقل المحصول والتقليم وأجرة المعصرة.
ويجب التنبيه إلى بعض الملاحظات بالنسبة لتقديرات الكلفة وذلك من أجل تفهم الواقع الحقيقي لاقتصاديات إنتاج الزيتون في مناطق الدراسة كما يلي:

1. لا تهتم الغالبية العظمى من المزارعين باحتساب التكاليف الثابتة الناجمة عن تعمير الأرض وزرع الأشجار لأن هذه التكاليف دفعت منذ عدة سنوات.

2. التكاليف الفعلية لا تشتمل على تقدير كمية العمل التي يقوم بها أفراد العائلة الذين يتميزون بانخفاض فرص عملهم البديلة مثل أفراد العائلة الكبار والنساء والطلاب، إلا أجور أفراد العائلة من العمال العاديين فتحسب مثل أجور الحراثة الذي يحرث أرضه بنفسه وكذلك القطف والتقليم.

2.8.5 تكاليف إنتاج الزيتون:

تراوحت تكاليف إنتاج الدونم المزروع بأشجار الزيتون في مناطق الدراسة في شمال الضفة الغربية ما بين (44–57.5) دينار أردني. وكانت منطقة عرابة أعلى حد وصل فيها تكاليف الدونم حيث بلغ إلى 57.5 ديناراً، أما اقل حد لتكاليف الدونم المزروع بأشجار الزيتون كان في منطقة عزون الشمالية حيث بلغ 44 ديناراً، ويرجع السبب في اختلاف تكاليف إنتاج الدونم في مناطق الإنتاج إلى أجور العمالة والحراثة والقطف من منطقة إلى أخرى في محافظات الشمال.

جدول31.5: تكاليف إنتاج الزيتون حسب مناطق الإنتاج (بالدينار/للدونم)

منطقة الدراسة	معدل تكاليف الحراثة	معدل تكاليف التسميد	معدل تكاليف المكافحة	معدل تكاليف أجور العمالة	أجرة نقل المحصول	أجرة عصر الزيتون	إجمالي التكاليف
عصيرة الشمالية	16	5	8	10	5	8	52
عزون الشمالية	14	4	5	8	7	6	44
عرابة	15.5	7	7	13	8	7	57.5

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

ويتضح مما سبق أن زراعة الزيتون ليست بحاجة إلى تكاليف مرتفعة كما هو في المحاصيل الأخرى مثل الخضراوات والمحاصيل الحقلية.....كما يجب التأكيد على أمر هام وهو أن عملية إنتاج الزيتون تستغل بشكل رئيس موارد اقتصادية ذات فرص بديلة قليلة (أرض وعرة وعمال غير داخلين في العمل المأجور) على عكس الزراعة الأخرى والتي يكون اعتمادها على مقادير كبيرة من رأس المال والعمل المأجور.

والجدول (31.5) يبين تكاليف إنتاج الدونم في مناطق الإنتاج المختلفة ومن خلال الجدول يتبين أن عملية الحراثة تشكل النسبة الأعلى لتكاليف الإنتاج بشكل عام في منطقة الدراسة إذ بلغ تكلفة حراثة الدونم 15 ديناراً. حيث بلغت تكلفة الحراثة في كل من عصيرة وعزون وعرابة (16)، (14)، (15.5) دينار على التوالي. والسبب في ذلك أن نسبة كبيرة من المزارعين يقومون بحراثة أرضهم مرتين في السنة وهذا يزيد من المصاريف على حراثة الأرض.

أما بالنسبة لتكلفة التسميد فقد بلغ معدل تكاليف الدونم 5 دنانير على مستوى منطقة الدراسة، وبلغت في كل من عصيرة وعزون وعرابة (5)، (4)، (7) دنانير على التوالي. وهناك الكثير من المزارعين لا يقومون بتسميد أرضهم، وتبين من خلال الدراسة أن معظم المزارعين يستعملون السماد العضوي وغالباً ما يكون دون تكلفة يعتمدون في ذلك على مزارعهم من الإنتاج الحيواني مثل الأغنام والدجاج.

بينما بلغت تكاليف مكافحة الآفات للدونم من المبيدات الحشرية والأمراض أو مكافحة الأعشاب 7 دنانير بشكل عام على مستوى منطقة الدراسة، حيث بلغ في كل من عصيرة وعزون وعرابة (8)، (5)، (7) دنانير على التوالي. ومن خلال الدراسة تبين أن هناك الكثير من المزارعين لا يستخدمون المبيدات الحشرية ضد الأمراض والأعشاب.ويرجع ذلك لعدم وجود وعي كاف لدى قطاع واسع من المزارعين حول أهمية استخدام المبيدات في مكافحة الأمراض التي تؤثر على أشجار الزيتون.

أما كلفة أجور العمال للدونم الواحد فقد بلغت 10 دنانير على مستوى منطقة الدراسة. حيث بلغ في كل من عصيرة وعزون وعرابة (10)، (8)، (13) ديناراً على التوالي. ويرجع السبب في انخفاض تكاليف العمال إلى أن معظم المزارعين في منطقة عرابة وعصيرة الشمالية يقومون بالخدمات التي تحتاجها أشجار الزيتون بأنفسهم.

أما بالنسبة لتكاليف القطف من الزيتون فقد حسبت من ضمن أجرة العمال، وهي تعتبر ثاني بند من حيث التكلفة بعد عملية الحراثة على إنتاج أشجار الزيتون. وهذه الكلفة تتفاوت حسب مناطق الإنتاج في شمال الضفة الغربية، والسبب في ذلك أن قسماً كبيراً من المزارعين يقومون بقطف حقولهم بأنفسهم، أما القسم الآخر فيعتمد على العمالة المستأجرة، أما الكلفة الحقيقية فيعتقد أنه أكبر من ذلك. وهناك قسم كبير يؤجرون أشجارهم لغاية القطف مقابل التنازل عن نصف أو ثلث المحصول للعامل المستأجر وهذه تختلف من منطقة إلى أخرى ومن مزارع إلى آخر في نفس المنطقة. أما بالنسبة لتكاليف نقل المحصول من الحقل إلى المنازل فقد اختلفت من مزارع لأخر حسب البعد عن الأرض فقد بلغ معدل تكاليف الدونم الواحد 7 دنانير. حيث بلغ في كل من عصيرة وعزون وعرابة (5)، (7)، (8) دنانير على التوالي.

3.8.5 العائدات وإجمالي التكاليف وصافي العائدات لمحصول الزيتون:

تتباين التكاليف والعائدات للدونم الواحد من إنتاج الزيتون باختلاف المناطق وأهم العوامل المؤثرة فيها هي أسعار وتكاليف مستلزمات الإنتاج وإنتاجية الزيتون في مناطق الدراسة.

وعلى فرضية إنتاجية الدونم لسنتين 2005/2004م (ماسية وشلتونية) في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة كما في الجدول (19.5) صفحة 29 وأسعار سوق ثابتة وبنسبة تحويل 25% (زيتون للزيت)، يبين جدول رقم (32.5) إجمالي العوائد والتكاليف وصافي العوائد لكل

دونم من محصول الزيتون وحسب مناطق الدراسة، ويلاحظ أن معدل العائدات للدونم من زيت الزيتون بلغ 32 ديناراً على مستوى مناطق الإنتاج. حيث بلغت قيمة العائدات في كل من عصيرة الشمالية وعزون وعرابة(40.5، 24، 32.5) ديناراً على التوالي، ويعود انخفاض العائدات في منطقة الدراسة إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج وذلك بسبب ارتفاع الأجور وقيمة مستلزمات الإنتاج، ويعود أيضا إلى التذبذب في الإنتاجية من سنة إلى أخرى بسبب ظاهرة المعاومة.

جدول 32.5: إجمالي العوائد والتكاليف الكلية وصافي العائد لمعدل سنتين من إنتاج الدونم المزروع بأشجار الزيتون حسب مناطق الإنتاج (دينار).

المنطقة	إجمالي العوائد	إجمالي التكاليف	صافي العائد
عصيرة الشمالية	92.5	52	40.5
عزون الشمالية	68	44	24
عرابة	90	57.5	32.5

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة البحثية

الفصل السادس

1.6 النتائج والتوصيات

1.1.6 النتائج:

يظهر من نتائج الدراسة أن متوسط أعمار أفراد العينة البحثية (53) عاماً، كما بلغت نسبة المزارعين العاملين بالزراعة كمهنة رئيسية (49%)، وبلغت نسبة المزارعين العاملين بالزراعة كمهنة ثانوية (47%)، وبلغ المتوسط العام لسنوات الخبرة الزراعية (27) عاماً، وبلغ المتوسط العام لسنوات العمل في زراعة الزيتون (28) عاماً، وبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة (8) أفراد، وبلغت نسبة الأمية بين المزارعين (15.3%)، وبلغ متوسط عدد الذكور الذين أعمارهم فوق 15 عاماً (3) أفراد، أما المتوسط لعدد الإناث اللواتي أعمارهن فوق 15 عاماً فقد بلغ لمجموع أفراد العينة البحثية (3) أفراد.

وقد تبين أن نسبة التفرغ الكامل لأرباب الأسر في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (30.8%)، (43.3%)، (41.4%) على التوالي. أما نسبة التفرغ الكامل لربات الأسر في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (25.6%)، (36.7%)، (17.2%) على التوالي. وظهر أن نسبة التفرغ الكامل للذكور الذين أعمارهم أكثر من 15 عاماً في كل من عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وعرابة (10.9%)، (9%)، (5.5%) على التوالي. أما الإناث اللواتي أعمارهن فوق 15 عاماً فكانت نسبة التفرغ الكامل في عصيرة الشمالية (23.6%).

وتبين أن متوسط الدخل الشهري لأفراد العينة البحثية قد بلغ (397) ديناراً أردنياً، كما تبين أن هناك تفاوت ملحوظ في نسب مشاركة العمل الزراعي والزيتون في فئات الدخل الكلي للمزارع، حيث تبين أن نحو (30%) من الدخل الكلي للأسرة في مجتمع الدراسة مصدره العمل الزراعي بشكل عام والعمل بالزيتون بشكل خاص.

وقد أظهرت الدراسة أن الأسر المستجوبة تساهم مساهمة كبيرة في العمل الإنتاجي وبشكل كبير من قبل أرباب الأسر وزوجاتهم وبعض الأبناء الذين هم خارج مقاعد الدراسة. حيث بلغ عدد العمالة المستأجرة الموسمية (370) عاملاً بنسبة (85%)، وقليل من الأسر تستخدم العمالة الدائمة في زراعة الزيتون خاصة، حيث بلغ عدد العمالة المستأجرة للعمالة الدائمة (64) عاملاً بنسبة (14%) من مجموع العمالة المستأجرة.

تشير الدراسة أن نسبة المساحة المستغلة (79.5%) من المساحة الكلية. وشكلت نسبة الحيازات المملوكة أرث (84.7%)، في حين شكلت نسبة المساحة المملوكة شراء (8.09%). كما شكلت نسبة المساحة المزروعة بالزيتون من إجمالي المساحة المستغلة (93.9%)، وبلغ متوسط المساحة المملوكة (46) دونم. وبلغ متوسط عدد قطع الأراضي (4) قطع لأفراد العينة البحثية.

وبلغ إجمالي مساحة الزيتون (3365) دونماً، منها (2687) دونماً صنف نبالي بلدي، وشكل ما نسبته (80.8%) من إجمالي المساحة، أما صنف الصوري فقد بلغت مساحتها (213) دونماً من إجمالي المساحة. وشكل ما نسبته (6.3%). وتبين أن مساحة الزيتون من صنف نبالي محسن بلغت (393) دونماً وشكل ما نسبته (11.8%)، أما صنف K18 بلغ (26) دونما وشكل ما نسبته (8%).

وبلغ متوسط عدد أشجار الزيتون لكل دونم (15) شجرة، كما بلغ متوسط إنتاجية الدونم من الزيتون صغيرة العمر من 1–10 سنوات (58) كغم/دونم. ومتوسط إنتاجية أشجار متوسطة العمر من 10–15 سنة (82) كغم/دونم. ومتوسط إنتاجية أشجار كبيرة العمر من 15 سنة فما فوق (120)كغم/دونم.

كما تشير الدراسة إلى أن أهمية الإنتاج النباتي للزيتون كان كبيراً جداً في مناطق عزون الشمالية وعرابة وكان كبيراً في عصيرة الشمالية، أما الإنتاج النباتي للمحاصيل الأخرى كان قليلاً جداً. ويظهر من النتائج أن الإنتاج الحيواني كان قليلاً جداً بالنسبة للأغنام والأبقار والدجاج وخلايا النحل.

وتشير الدراسة فيما يتعلق بعلاقة الإنتاجية بالعوامل الاجتماعية إلى وجود علاقة دالة إحصائيا فيما يتعلق بعلاقة متغير عمر رب الأسرة مع الإنتاجية في كل من عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة في عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بعدد الذكور أكثر من 15 سنة في عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بعدد الإناث أكثر من 15 سنة في عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي في عصيرة، وفيما يتعلق بنسبة التفرغ للعمل الزراعي في عصيرة وعزون وعرابة، وفيما يتعلق بمشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي في عصيرة، وفيما يتعلق بمشاركة ربة الأسرة في عصيرة وإجمالي المناطق الثلاث.
أما باقي المعلومات المتعلقة بالعلاقة بين العوامل الاجتماعية ومعدل الإنتاجية فلم تظهر علاقة دالة إحصائيا.

وتشير الدراسة فيما يتعلق بعلاقة الإنتاجية بالعوامل الاقتصادية وجود علاقة دالة إحصائيا فيما يتعلق بعلاقة متغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة مع الإنتاجية في كل من عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بالمهنة الثانوية لرب الأسرة في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بالخبرة الزراعية في زراعة الزيتون لرب الأسرة في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بعدد العمالة المستأجرة من العمالة الدائمة في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بعدد العمالة المستأجرة من العمالة الموسمية في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بدخل الأسرة الشهري في عصيرة الشمالية، وفيما يتعلق بنسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بنسبة مساهمة الزيتون من الدخل الكلي للأسرة في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث.

أما باقي المعلومات المتعلقة بالعلاقة بين العوامل الاقتصادية ومعدل الإنتاجية فلم تظهر علاقة دالة إحصائيا.

وتشير الدراسة فيما يتعلق بعلاقة الإنتاجية بالعوامل الزراعية وجود علاقة دالة إحصائيا فيما يتعلق بعلاقة متغير المساحة الكلية للأرض مع الإنتاجية في كل من عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بمساحة محصول الزيتون في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بعدد القطع المزروعة بالزيتون في عصيرة الشمالية وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بمتوسط عدد أشجار الزيتون في عصيرة الشمالية وعزون وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق استخدام الآلات في عصيرة الشمالية، وفيما يتعلق بانتشار الأمراض

في عصيرة الشمالية وعزون الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بطريقة القطف باليد في عصيرة الشمالية وعزون وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بطريقة القطف بالعصي في عصيرة الشمالية وعزون وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بأصناف الزيتون في عصيرة الشمالية وعزون وعرابة وإجمالي المناطق الثلاث.

أما باقي المعلومات المتعلقة بالعلاقة بين العوامل الزراعية ومعدل الإنتاجية فلم تظهر علاقة دالة إحصائيا.

كما تشير الدراسة فيما يتعلق بعلاقة عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون بالعوامل الاجتماعية وجود علاقة دالة إحصائيا فيما يتعلق بعلاقة متغير المنطقة مع العوامل (الحراثة العميقة، مقاومة الأعشاب بالحراثة والكيماوي، والتقليم)، وفيما يتعلق بمتغير عمر رب الأسرة والعوامل (حراثة العزق، مقاومة الأعشاب باليد، والتقليم)، وفيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة والعوامل (الحراثة العميقة، المكافحة، ومقاومة الأعشاب باليد)، وفيما يتعلق بعدد الذكور أعمارهم أكثر من 15 س والعوامل (الحراثة العميقة، حراثة العزق، والتسميد الكيماوي)، وفيما يتعلق بعدد الإناث أكثر من 15 سنة والعوامل (الحراثة العميقة، حراثة العزق، والتسميد العضوي، ومقاومة الأعشاب بالحراثة واليد)، وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي للمزارع والعوامل (مقاومة الأعشاب باليد والتقليم)، وفيما يتعلق بنسبة التفرغ للعمل الزراعي والعوامل (التسميد العضوي، مقاومة الأعشاب باليد، والتقليم)، وفيما يتعلق بمشاركة رب الأسرة في العمل الزراعي والعوامل (حراثة العزق، ومقاومة الأعشاب باليد والكيماوي، والتقليم)، وفيما يتعلق بمشاركة ربة الأسرة بالعمل الزراعي والعوامل (الحراثة العميقة، والتسميد العضوي، المكافحة، ومقاومة الأعشاب بالحراثة واليد، والتقليم).

أما باقي المعلومات المتعلقة بالعلاقة بين العوامل الاجتماعية وعوامل الرعاية فلم تظهر علاقة دالة إحصائيا.

وكما تشير الدراسة فيما يتعلق بعلاقة عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون بالعوامل الاقتصادية وجود علاقة دالة إحصائيا فيما يتعلق بعلاقة متغير المهنة الرئيسية لرب الأسرة مع العوامل (التسميد العضوي، ومقاومة الأعشاب باليد)، وفيما يتعلق بمتغير المهنة الثانوية لرب الأسرة والعوامل (التسميد العضوي، المكافحة، مقاومة الأعشاب بالحراثة والكيماوي واليد، والتقليم)، وفيما يتعلق بالخبرة في زراعة الزيتون والعوامل (الحراثة العميقة، حراثة العزق، التسميد العضوي، المكافحة، ومقاومة الأعشاب بالحراثة، والتقليم)، وفيما يتعلق بالعمالة المستأجرة والعوامل (التسميد الكيماوي، المكافحة، مقاومة الأعشاب بالكيماوي واليد، والتقليم)، وفيما يتعلق بدخل الأسرة الشهري والعوامل (الحراثة العميقة، المكافحة، والتقليم)، وفيما يتعلق بمساهمة الزراعة في الدخل

والعوامل (مقاومة الأعشاب بالكيماوي وباليد، والتقليم)، وفيما يتعلق بمساهمة الزيتون في الـــدخل وعامل (مقاومة الأعشاب باليد والكيماوي).
أما باقي المعلومات المتعلقة بالعلاقة بين العوامل الاقتصادية وعوامل الرعاية فلم تظهر علاقة دالة إحصائيا.

وكما تشير الدراسة فيما يتعلق بعلاقة عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون بالعوامل الزراعيـــة وجود علاقة دالة إحصائيا فيما يتعلق بعلاقة متغير المساحة الكلية مع العوامل (التسميد العضوي، ومقاومة الأعشاب باليد والكيماوي، والتقليم)، وفيما يتعلق بمتغيـــر مـــساحة محـــصول الزيتـــون والعوامل (التسميد العضوي، المكافحة، مقاومة الأعشاب بالكيماوي، والتقليم)، وفيما يتعلـــق عـــدد القطع والعوامل (حراثة العزق، التسميد العضوي، المكافحة الكيماوية، والتقلـــيم)، وفيمـــا يتعلـــق بمتوسط عدد الأشجار والعوامل (حراثة العزق، التسميد الكيماوي والعضوي، المكافحـــة، مقاومـــة الأعشاب باليد، والتقليم)، وفيما يتعلق بأصناف الزيتون وعامل (التسميد الكيماوي).
أما باقي المعلومات المتعلقة بالعلاقة بين العوامل الزراعية وعوامل الرعاية بأشجار الزيتون فلـــم تظهر علاقة دالة إحصائيا.

وتشير الدراسة فيما يتعلق بعلاقة الإنتاجية بالعناية بأشجار الزيتون وجود علاقة دالة إحصائيا فيما يتعلق بمتغير طريقة الحراثة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المنـــاطق الـــثلاث، وفيما يتعلق بالتسميد العضوي ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الـــثلاث، وفيما يتعلق بالتسميد الكيماوي ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الـــثلاث، وفيما يتعلق بالمكافحة ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية، وفيما يتعلـــق بمكافحـــة الأعـــشاب بالحراثة وبالكيماوي وباليد ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث، وفيما يتعلق بالتقليم ومتوسط الإنتاجية في عصيرة الشمالية وإجمالي المناطق الثلاث.

أما باقي المعلومات المتعلقة بالعلاقة بين الإنتاجية وعوامل الرعاية بأشجار الزيتون فلم تظهر علاقة دالة إحصائيا.

أظهرت الدراسة العديد من المشاكل التي تواجه مزارعي الزيتون، فقد تبين أن مشكله انتشار الآفات هي المشكلة الأولى في عصيرة الشمالية أما عزون الشمالية فقد كانت مشكلة الاحتلال هي الأولـــى بسبب قربها من الخط الأخضر وكثافة المستوطنات الاحتلالية. في حين كانت مـــشكله انخفـــاض

أسعار الزيت هي المشكلة الأولى ويعتقد أن سبب ذلك بعد القرية عن مراكز التسويق الرئيسية في الضفة الغربية.

كما أظهرت الدراسة تكاليف إنتاج الدونم المزروع بأشجار الزيتون حيث تراوحت التكاليف ما بين (44–57.5) ديناراً أردنياً. وكانت منطقة عرابة أعلى حد وصل فيها تكاليف الدونم حيث بلغ إلى 57.5 ديناراً، أما أقل حد لتكاليف الدونم المزروع بأشجار الزيتون كان في منطقة عزون الشمالية حيث بلغ 44 ديناراً.

2.1.6 التوصيات:

1. تفعيل وتنشيط دور الإرشاد الزراعي في مجال زراعة وإنتاج الزيتون عن طريق الندوات والنشرات الزراعية المتعلقة باستخدام الطرق الصحيحة للعمليات الزراعية المختلفة مثل الفلاحة الصحيحة والتسميد والتقليم وعدد الأشجار في الدونم.
2. نتيجة قلة الدراسات والتقارير عن موضوع الزيتون وخصوصا في التحاليل الاجتماعية والاقتصادية لذلك توصي الدراسة إلى الاهتمام بالدراسات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى المنطقة أو المحافظات للحصول على التعديلات والتحسينات الضرورية في الوقت المناسب.
3. بسبب زيادة التكاليف للعمالة توصي الدراسة بتبني طرق لزيادة كفاءة التكاليف الإنتاجية وذلك عن طريق وضع سياسة زراعية لدعم عملية نقل التكنولوجيا الحديثة لمزارعي الزيتون مع الأخذ بعين الاعتبار المستويات الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين وزيادة الخبرات العملية.وإحلال أشجار جديدة بنوعيات مختلفة بدل الأشجار القديمة.
4. ضرورة وجود سياسات اقتصادية مناسبة لخلق بيئة مناسبة لإنتاج أكثر فاعلية وتعزيز دور القطاع الخاص بشكل أكبر.
5. نظرا لتعدد المشاكل التي تواجه مزارعي الزيتون لذا يوصى بالعمل على حلها من قبل الجهات الزراعية المختصة سواء حكومية أو غير حكومية بحلها والتي من أهمها ما يلي:
    1. إيجاد حلول عملية مناسبة ومرضية لمشكلة تسويق زيت الزيتون وتكدسه في المخازن. عن طريق البحث عن أسواق خارجية جديدة لتسويق الفائض من زيت الزيتون.
    2. تقوية العلاقة بين المزارعين والمرشدين الزراعيين عن طريق تحفيزهم وزيارتهم باستمرار، حيث أن نسبة المزارعين الذين يتلقون الإرشاد 5.6%.

3. تطوير طرق قطف الزيتون.
4. مكافحة الآفات الحشرية والمرضية بشكل جماعي.
5. تشجيع المزارعين على استخدام السماد العضوي والكيماوي على نطاق أوسع والتوسع بتوزيع الأسمدة بأسعار تشجيعية.
6. المساهمة في تغطية جزء من كلفة عملية التشبيب لكروم الزيتون المعمرة، وخاصة وأنها تشكل 80% من مساحة الزيتون في الضفة الغربية.

6. تشجيع استخدام عمالة غير مدفوعة الأجر في عملية القطف، مثل إعطاء إجازة مدرسية لبضعة أيام لطلبة المدارس في المناطق الزيتونية.
7. إن الوضع الحالي لاقتصاديات زراعة الزيتون، حيث لا يحصل المزارعون على ربح يذكر، بل يتعرضون لخسارة حقيقية بسبب تدني الأسعار للزيت، قد أدى إلى ضعف في مستوى الخدمات التي يقدمونها للأشجار، لذلك هناك ضرورة لبذل الجهود لتعديل العوامل المؤثرة على اقتصاديات هذا الفرع بالشكل الذي يدفع المزارعين للمحافظة على كروم الزيتون، والتوسع في زراعتها.

1.7 المراجع العربية

1. إبراهيم، ج.، السلتي، م. (1998): حشرات البساتين والغابات. منشورات جامعة حلب، كلية الزراعة. حلب– سوريا.
2. اشتية، م.، حمد، ع. (1995): حماية البيئة الفلسطينية. مركز الحاسوب العربي – نابلس.
3. استانبولي، د. (2004): المجلس الفلسطيني لزيت الزيتون. المجالس الزراعية. نشرة إعلامية.
4. عودة، أ.، ملكاوي، ف. (1992): أساسيات البحث العلمي، جامعة اليرموك، دار الأمل، أربد – الأردن.
5. الإغاثة الزراعية (2005): زراعة الزيتون في الضفة الغربية.
6. الجابي، ف. (1984): دراسة الوضع الراهن لزراعة وإنتاج وتصنيع الزيتون في الأرض المحتلة وإمكانية تطويرها. المنظمة العربية للتنمية الزراعية، جامعة الدول العربية. الخرطوم.
7. الجابي، ف. (1997): الوضع الحالي والمستقبلي لإنتاج وتصنيع زيت الزيتون في فلسطين، الندوة الإقليمية للشرق الأدنى حول الوضع الحالي والمستقبلي لإنتاج وتصنيع وتسويق وتجارة زيت الزيتون، 1–4 ديسمبر، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، المجلس الدولي لزيت الزيتون (ICCO)، مدريد – إسبانيا. ص 1–21.
8. الجابي، ف (2001): إنتاج وتصنيع زيت الزيتون في فلسطين، الوضع الحالي وآفاق التطوير في : فائض الزيت والزيتون "المشكلات والحلول" حزيران، 2001: مركز تطوير القطاع الخاص. نابلس. فلسطين ص 2–8.
9. الجابي، ف. (2003): زيت الزيتون، المواصفات الكيماوية والفيزيائية والعوامل المؤثرة على كمية ونوعية الزيت وطرق إنتاجه وفوائده، المجلس الفلسطيني لزيت الزيتون – نابلس.
10. الجابي، ف. (2004): قطاع الزيتون في فلسطين، المجلس الفلسطيني لزيت الزيتون – نابلس.
11. الجعفري، م.، صوالحة، ف. (1990): تحليل اقتصادي لتسويق الزيتون ومنجاته في الضفة الغربية. الاتحاد التعاوني الزراعي في الضفة الغربية – نابلس.
12. القاضي، ع.،الريماوي، أ. (1999): الاقتصاديات الإنتاجية والجدوى المالية للري التكميلي للزيتون في منطقة عمان، مجلة دراسات، مجلد 26، العدد1.
13. الديري، ن. (1991): أشجار الفاكهة المستديمة الخضرة. منشورات جامعة حلب. كلية الزراعة، حلب. سوريا.

14. الشيخ، ع.، كردوش، م. (1993): إنتاج الفاكهة. منشورات جامعة حلب، كلية الزراعة، حلب – سوريا.
15. العورتاني، هـ. (1981): واقع ومستقبل شجرة الزيتون في الضفة الغربية. مركز الدراسات الريفية، مجموعة الدراسات المتخصصة، جامعة النجاح الوطنية. نابلس– فلسطين.
16. العورتاني، هـ. (1990): تحليل اقتصادي لتسويق الزيتون ومنتجاته في الضفة الغربية، مركز الدراسات الريفية، جامعة النجاح الوطنية. نابلس – فلسطين.
17. العورتاني، هـ. (2003): إستراتجية تسويق زيت الزيتون الفلسطيني، مركز التجارة الفلسطيني بال تريد، مركز تطوير القطاع الخاص، نابلس. (غير منشور)
18. العورتاني، هـ. (2003): تسويق زيت الزيتون "حجم المشكلة، أسبابها، الحلول المقترحة" ، مركز التجارة الفلسطيني بال تريد، مركز تطوير القطاع الخاص، نابلس. (غير منشور).
19. الهويمل، أ. (1998): العوامل الاقتصادية والاجتماعية المحددة للدخل المزرعي في منطقة الموقر. الجامعة الأردنية. عمان.(رسالة ماجستير).
20.بياعة، ب. (1991): أمراض البساتين والغابات، الطبعة الأولى. منشورات حلب – سوريا.
21. خنفر، أ. (2002): إنتاجية الزيتون في محافظة جنين دراسة في الجغرافية الاقتصادية. جامعة النجاح الوطنية. فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة).
22. حتر، أ. (1991): الواقع الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة قضاء الموقر (البادية الوسطى). الجامعة الأردنية. الأردن–عمان. (رسالة ماجستير).
23.زينغر، أ. (1986): الزيتون. ترجمة وإعداد هشام عبد الرازق. مطبعة الحكيم. الناصرة.
24. عبد الفتاح، ع. (1992): رعاية أشجار الزيتون، شؤون تنموية، كانون الثاني، المجلد الثاني، العدد الأول، ص ص21–26.
25.الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (1998). الإحصاءات الزراعية،1996–1997. رام الله– فلسطين.
26. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (1998): مسح موسم الزيتون 1997. رام الله. فلسطين.
27. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2003): مسح معاصر الزيتون لعام 2002. رام الله. فلسطين.
28. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (2004). الإحصاءات الزراعية، رام الله. فلسطين.
29. البلديات في محافظات الشمال.

30. البدور، م. (1998): تحليل الواقع الاقتصادي والاجتماعي وأثره على الدخل الزراعي لسكن منطقة الصفاوي، رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. عمان – الأردن. (غير منشورة).
31. وزارة الزراعة. (2002): الإدارة العامة للتخطيط، إحصاءات زراعية. بيانات غير منشورة.رام الله– فلسطين.
32. وزارة الزراعة. (2003): الإدارة العامة للتخطيط، إحصاءات زراعية. بيانات غير منشورة. رام الله–فلسطين.
33. وزارة الزراعة. (2004): البرنامج الإرشادي للزيتون. دار النشر – رام الله، وزارة الزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. فلسطين.
34. ناصر، س. (1980): زيتون فلسطين ومشكلاته، جامعة بيرزيت، فلسطين.
35. ناصر، س. (1987): زيتون فلسطين ومشكلاته، مكتب الوثائق والأبحاث. جامعة بيرزيت، رام الله. فلسطين.
36. الشدايدة، أ. (1993): أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والذاتية على تبني مزارعي الخضار لبعض الأفكار الزراعية الحديثة في منطقة وادي الأردن، رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. عمان – الأردن. (غير منشورة).
37. المجالي، ن. (1993): الحالة الاجتماعية والاقتصادية للمزارعين واثر ذلك على تبني التقنيات الموصى بها في إنتاج البقوليات الغذائية في الأردن. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، الجامعة الأردنية.
38. أبو النصر، ع. (1962): زراعة الزيتون، مكتب بيروت.
39. فرح، س. (2005): الممارسات الزراعية المؤثرة على جودة زيت الزيتون في محافظة جنين.مشروع بحث، جامعة القدس.فلسطين.
40. عناب، و. (1979): الجغرافية الاقتصادية للضفة الغربية لنهر الأردن، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية. (غير منشورة).
41.صبيح، ي. (2003): البرنامج الإرشادي لقطاع الزيتون في فلسطين، وزارة الزراعة، رام الله–فلسطين.

2.7 المراجع الإنجليزية

1. Al-zaghal, k.(1985): Some ecological aspects of the Olive fruit fly(Dacus oleas Gmelin, Diptera. Tephritedae) in jordan, University of Jordan.(master of science).
2. Assaf, s, (1983): Effect of method of Extraction on its physico-chemical propertion Arab scientific institute for resarch and transta of technology, West Bank, palstine.
3. Cimato, A. (1990): Eeffect of agronomic factors on virgen olive oile quality,OLIVAE. April, No31,pp22-31.
4. Fontazza, G. (1988): Growing for better quality oil, OLVAE, December, No,24,pp31-39.
5. International olive oil council ICCO (1990): Retrospective analysis of the international market for olive oil and table olives. N 33.
6. Kiritsakis, A, Lenart, E, Willet, W, Hernanez.R (1997): Oliv Oil, from the tree to the table, second edition . food and nutrition press, USA.

8. الملاحق

1.8 الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المزارع الكريم.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان **(أثر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة على اقتصاديات إنتاج الزيتون في مناطق شمال الضفة الغربيـــة)**، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجـــة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة.

يرجى الإجابة على هذه الإستبانة بدقة وموضوعية من أجل تحقيق أهداف هـــذه الدراســـة، علما أن البيانات التي تجمع تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

رامي محمد نمر مصلح
برنامج التنمية الريفية المستدامة

جامعة القدس/أبو ديس

القسم الأول: بيانات عن الأسرة.

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للأسرة:

القرية:---------- محافظة..... اسم المزارع:---------

التاريخ:---------- رقم الهاتف:---------

1- عمر رب الأسرة:.....(سنة)

2- مهنة رب الأسرة

1.2: المهنة الرئيسية:.....

2.2: المهنة الثانوية:.....

3- الخبرة الزراعية لرب الأسرة:.....(سنة)

4-عدد سنوات العمل في زراعة الزيتون لرب الأسرة.....(سنة)

5- تركيب الأسرة:

1.5: عدد أفراد الأسرة المقيمين في المنزل .....فرد

2.5: إجمالي عدد الذكور .....فرد

3.5: إجمالي عدد الإناث .....فرد

4.5:عدد الذكور أكثر من 15 سنة .....فرد

5.5:عدد الإناث أكثر من 15 سنة .....فرد

6- ما هو المستوى التعليمي لأفراد الأسرة(عدد):

الأفراد	العدد	أمي	يقرأ ويكتب	على مقعد الدراسة(المدرسة)	في الجامعة	خريج
رب الأسرة	-					
الذكور (فوق 6 سنوات)						
الإناث (فوق 6 سنوات)						

7- أفراد الأسرة المساهمين في العمل الزراعي(عدد):

أفراد الأسرة	درجة التفرغ للعمل في الزراعة				
	متفرغ كامل	غالباً متفرغ	متوسط التفرغ	قليل التفرغ	غير متفرغ(معدوم)
رب الأسرة					
ربة الأسرة					
ذكور أكثر من 15 سنة					
ذكور أقل من 15 سنة					
إناث أكثر من 15 سنة					
إناث أقل من 15 سنة					

العمالة المستأجرة:

8- ما هو حجم العمالة المستأجرة الذي احتجته في العاميين الماضيين للزراعة؟(2005/2004)

نوع العمل	العدد	وحدات العمل/يوم	نوع العمل
دائم			
موسمي			

ملاحظة: العامل الدائم: راتب شهري، العامل المؤقت(موسمي): مياومة.

9- دخل الأسرة:

1. رتب مصادر الدخل حسب الأهمية؟
   1. .....
   2. .....
   3. .....
2. ما قيمة الدخل الشهري للأسرة ؟

   .....دينار
3. هل تعمل أعمال أخرى (ليس فقط في الموسم الزراعي) ؟

نعم..... لا.....

4. ما هي نسبة مساهمة الزراعة من الدخل الكلي للأسرة؟

.....%

5. ما هي نسبة مساهمة الزيتون من الدخل الكلي للأسرة؟

.....%

القسم الثاني: بيانات زراعية عامة

10- ما هي مساحة الأرض الكلية التي تملكها؟

1. المساحة الكلية.....دونم
2. المساحة الصالحة للزراعة..... دونم
3. المساحة المزروعة.....دونم

11- مساحة الأرض حسب طرية التملك ؟

1. أرث ( ) دونم 2. شراء ( ) دونم

12- ما هو عدد المالكين للأرض (الورثة)

ذكور.....

إناث.....

13- ما هي نسبة تفرغك في العمل الزراعي من وقتك؟_____%

أقل من 25% من وقتك 25-50% 51-75% 76% فأكثر

14- الإنتاج النباتي:

ما المساحة التي تمتلكها من المحاصيل التالية؟

المحصول	المساحة /دونم	أهميتها في الدخل السنوي				
		مهمة جدا	مهمة	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	معدوم الأهمية
- الزيتون						
- الأشجار المثمرة (غير الزيتون)						
الزراعة الموسمية - الخضروات						
- المحاصيل الحقلية						

15- الإنتاج الحيواني:

ما هو العدد الذي تملكه من الحيوانات التالية؟

النوع	العدد	أهميتها في الدخل السنوي				
		مهمة جدا	مهمة	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	معدوم الأهمية
أغنام						
ماعز						
أبقار						
دجاج لاحم						
دجاج بياض						
خلايا نحل						

16- تقدير الدخل الشهري من الإنتاج الحيواني..... (دينار).

القسم الثالث: زراعة الزيتون:

- **الأرض واستغلالها:**

17-ما هي أصناف الزيتون المزروعة:

الصنف	المساحة (مثمرا)دونم	المساحة (غير مثمر) دونم

18- كم عدد القطع التي تمتلكها ومساحاتها؟

..... قطعة .....مساحاتها

19- ما متوسط عدد أشجار الزيتون لكل دونم ..... شجرة/دونم.

20-ما هي ممتلكاتك من الآلات التالية؟

نوع الآلة	ملك	مستأجر	الأجرة
تراكتور			
ترولي مجرور			
محراث			
أخرى(حدد)			

- **العمليات الزراعة للزيتون:**

21-تحضير الأرض والعناية بأشجار الزيتون

- **تحضير الأرض** **العمليات الزراعية**	دائما	أحيانا	متوسط	قليل	معدوم
إزالة الحشائش والأشواك وتنظيف الأرض					
حراثة عميقة					
التسميد - كيماوي					
- عضوي/ زبل					
طمر السماد بالمحراث					
عملية تحديد المسافات الزراعية					
- **العمليات الزراعية لأشجار الزيتون** **(عملية الرعاية والعناية بأشجار الزيتون)**					
الحراثة - حراثة عميقة					
- حراثة عزق					
هل تتم عملية الحراثة بواسطة - الحراثة بالآليات					
- الحراثة بالحيوانات					
عملية التقليم - تقليم تربية(السنة أولى)					
- تقليم إثماري(بعد السنة الثالثة)					
-التشبيب(للأشجار الهرمة)					
هل تقوم بعملية التطعيم - تطعيم بالقلم					
- تطعيم بالبرعم					
أقوم بعملية التسميد - باستخدام سماد عضوي/**طبيعي** - باستخدام سماد كيماوي					
أقوم بالري لأشجار الزيتون					
أقوم بمكافحة الآفات					

أقوم بمقاومة الأعشاب لحقل الزيتون أ.ميكانيكية(الحراثة)					
ب.كيماوي(الرش)					
ج. باليد (الخلع اليدوي)					

22- **انتشار الأمراض:**

إذا كان مصاب فبأي الأمراض مصاب

المرض	منتشرة تماما	منتشرة	متوسط	جزئي	معدوم
بشكل عام					
مرض عين الطاووس					
ذبابة الزيتون					
عث الزيتون					
أمراض أخرى حدد.....					

23- عملية الحصاد

الحصاد	دائما	أحيانا	متوسط	قليل	معدوم
قطف يدوي (بطريقة الحلب)					
بواسطة العصي					
بالطريقة الكيماوية					
الطريقة الميكانيكية					

24-مشاركة الأسرة في عملية الحصاد:

الأسرة	متفرغ كامل	متفرغ	متوسط	قليل	معدوم
رب الأسرة					
ربة الأسرة					
ذكور أكثر من 15 سنة					
ذكور أقل من 15 سنة					
إناث أكثر من 15 سنة					
إناث أقل من 15 سنة					

25- العمالة المستأجرة للزيتون:

نوع العمل	العدد	إجمالي أيام العمل	الأجر ليوم العمل	ملاحظات
حراثة				
تقليم				
مكافحة				
تسميد				
قطف				

26- معدل الإنتاج والإنتاجية

السنة	أشجار صغيرة 1-10 سنوات		أشجار متوسطة العمر 10-15 سنة		أشجار كبيرة فوق 15 سنة	
	الإنتاج طن/زيتون	معدل الإنتاجية كغم/دونم	الإنتاج طن/زيتون	معدل الإنتاجية كغم/دونم	الإنتاج طن/زيتون	معدل الإنتاجية كغم/دونم
السنة الماسية						
السنة الشلتونية						

27- ما معدل إنتاج الدونم من زيت الزيتون(كغم).....

28- كم كغم من الزيتون لإعطاء 1 كغم من الزيت.....

29-ممارسات القطف والتخزين والعصر

الممارسات	دائما	أحيانا	قليل	معدوم
أقوم بقطف ثمار الزيتون				
- بعد التاريخ المحدد من وزارة الزراعة				
- وفق التاريخ المحدد من وزارة الزراعة				
- حسب ما يتفق عليه في القرية				
أقوم بتخزين الثمار قبل العصر في				
- أكياس				
- فردها على أرضية المخزن				
- في صناديق				
تتم عملية عصر الزيتون في معاصر				
- معصرة حديثة(اتوماتيكية)				
- نصف اتوماتيكية				
- معاصر قديمة				

30-تصريف الإنتاج والتسويق

1. ما كمية الزيتون المخصص للتصنيع(الرصيع).....كغم
2. ما كمية الزيتون الذي يباع كحب.....كغم
3. ما كمية الإنتاج المخصص من زيت الزيتون للأكل.....كغم

ما كمية الزيت المباع.....كغم

ما كمية الزيت المخصص للهدايا.....كغم

ما كمية الزيت المخصص للمغتربين.....كغم

كيف يتم تصريف الباقي.....

4. هل تقوم بعملية صناعة الصابون 1. نعم 2. لا
5. إذا كان نعم كم كمية الزيت المخصص لصناعة الصابون.....كغم
6. ما معدل سعر البيع للزيت ...../كغم.

31- تحليل التكاليف:

تحليل تكاليف العناية بقطعة أرض مزروعة بالزيتون مساحتها.....دونم

ملاحظة: (متوسط السنتين الماضيتين 2005/2004م)

العمليات الزراعية	الوحدة	الكمية المستخدمة للقطعة	السعر لكل وحدة	التكاليف بالدينار	المعدل للدونم
الحراثة -حراثة عميقة					
- حراثة عزق					
التسميد - أسمدة كيماوية					
-أسمدة عضوية					
تكاليف العمل - التقليم					
- الرش					
- التعشيب					
- جمع المحصول					
أجرة النقل					
المجموع					

32- تفاعل الأسرة:

1. هل يوجد جمعية تعاونية زراعية في منطقتك

أ. نعم( ) ب. لا( )

2. إذا كانت الإجابة نعم هل أنت عضو في هذه الجمعية

أ. نعم( ) ب. لا( )

3. تفاعل الأسرة مع المنظمات الزراعية / وزارة الزراعة، الإغاثة، المزارعين.....

العلاقة	جيد جداً	جيدة	متوسطة	محدودة	معدومة
العلاقة مع وزارة الزراعة					
العلاقة مع المرشد الزراعي					
الإطلاع على منشورات زراعية					

العلاقة مع المزارعين النشطين في عملية الزراعة					
مشاهدة برامج تلفزيونية زراعية					
الاستماع للإذاعة المحلية المتعلقة بالإرشاد					
هل تحضر ندوات زراعية					

33- هل حصلت على قرض زراعي؟ 1. نعم 2. لا

في حالة نعم قيمة القرض.....

مصدر القرض.....

في حالة لا لماذا.....

34- هل تقوم بري تكميلي؟ 1. نعم 2. لا

35- هل تقوم ببناء الجدران الإستنادية؟ 1. نعم 2. لا

36- هل لديك بئر خاصة بالزراعة؟ 1. نعم 2. لا

37- ما أهم المشاكل التي تواجه زراعة الزيتون في منطقتك؟

.....

.....

.....

.....

.....

2.8 خارطة "منطقة الدراسة"

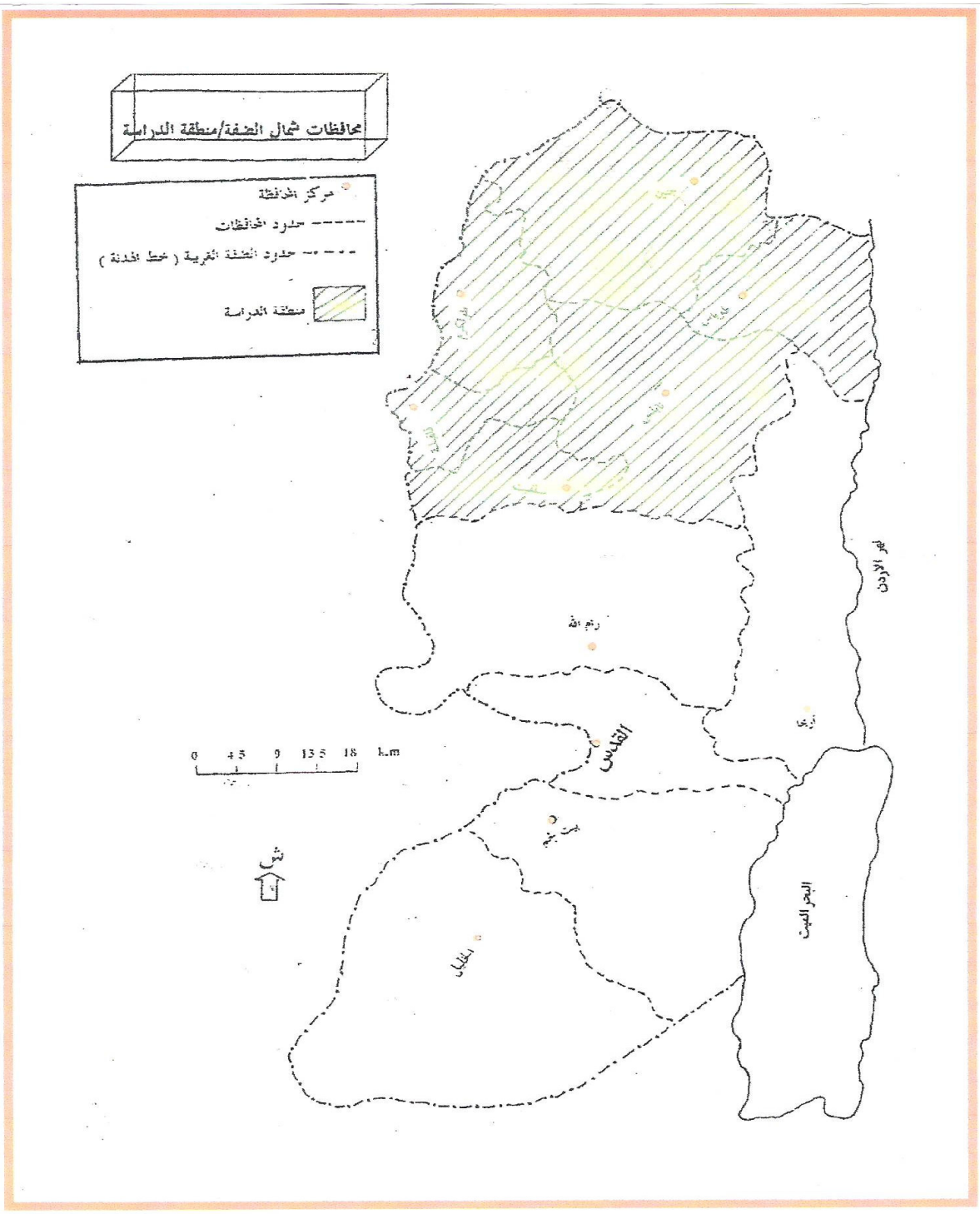

9. فهرس الآيات

رقم الآية	السورة	الصفحة
20	سورة المؤمنون	10
1	سورة التين	10
25	سورة النور	12

10. فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.2	توزيع مساحة أشجار الزيتون على المحافظات لعام 2005م	11
2.2	قيمة الإنتاج لأشجار الزيتون في محافظات الشمال 2004م	13
3.2	مساحة الزيتون المثمر في محافظات الشمال لعام2003م وعام 2004م وعام 2005م حسب المحافظات الشمالية	16
4.2	معدل الإنتاج والكمية المنتجة من الزيتون في محافظات الشمال لعام 2004م وعام 2005م	18
5.2	معدل الاستهلاك السنوي للفرد من زيت الزيتون والزيوت النباتية والزيتون 2005م	20
6.2	توزيع المعاصر على مناطق شمال الضفة لسنة 2004م	23
7.2	مواعيد القطف للزيتون في المحافظات الفلسطينية	30
1.4	القرى المستهدفة، عدد المزارعين، النسبة المئوية، عدد الاستمارات	46
1.5	التوزيع النسبي والمتوسط العمري للفئات العمرية لأرباب الأسر مزارعي الزيتون حسب مناطق الدراسة	50
2.5	التوزيع النسبي للمهنة الرئيسية والمهنة الثانوية لأرباب الأسر حسب مناطق الدراسة	51
3.5	التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لسنوات الخبرة الزراعية حسب مناطق الدراسة	53
4.5	التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لسنوات العمل في زراعة الزيتون حسب مناطق الدراسة	54
5.5	التوزيع النسبي للمستوى التعليمي حسب مناطق الدراسة	55
6.5	التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لفئات أفراد الأسرة المقيمين في المنزل حسب مناطق الدراسة	58
7.5	التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي للذكور الأكبر من 15 سنة حسب المنطقة	59
8.5	التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي للإناث الأكبر من 15 سنة	60

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
9.5	التوزيع النسبي لأفراد الأسرة حسب درجة التفرغ للعمل الزراعي حسب مناطق الدراسة (%)	63
10.5	التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي للدخل الشهري حسب مناطق الدراسة	65
11.5	التوزيع النسبي لمساهمة الزراعة والزيتون في الدخل حسب مناطق الدراسة	66
12.5	مساحات الأراضي الزراعية الكلية والمساحات المستغلة ونسبة الحيازة المستغلة والمساحة الصالحة للزراعة حسب مناطق الدراسة	67
13.5	حجم ونسبة الأراضي المملوكة (إرث، شراء) إلى إجمالي المساحة الكلية حسب مناطق الدراسة	68
14.5	حجم ونسبة مساحة الزيتون، المحاصيل الحقلية،الخضروات والأشجار المثمرة (غير الزيتون) حسب مناطق الدراسة	69
15.5	التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لقطع الأراضي حسب مناطق الدراسة	70
16.5	التوزيع النسبي والمتوسط الحسابي لفئات ملكية الأراضي حسب مناطق الدراسة	72
17.5	المساحة المزروعة من الزيتون حسب الصنف ومناطق الدراسة (بالدونم)	73
18.5	متوسط عدد أشجار الزيتون لكل دونم حسب مناطق الدراسة	74
19.5	الإنتاجية لأشجار الزيتون حسب مناطق الدراسة	75
20.5	العمالة المستأجرة للزيتون حسب مناطق الدراسة	76
21.5	أهمية الإنتاج النباتي والحيواني في الدخل السنوي للأسرة حسب مناطق الدراسة	77
22.5	اختبار مربع-كاي لإيجاد العلاقة بين العوامل الاجتماعية ومعدل الإنتاجية حسب المناطق	83
23.5	العلاقة بين العوامل الاقتصادية والإنتاجية حسب المناطق (مربع-كاي)	87

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
24.5	العلاقة بين العوامل الزراعية ومعدل الإنتاجية حسب المناطق (مربع–كاي)	90
25.5	مستوى الدلالة للعلاقة بين العوامل الاجتماعية والعناية بأشجار الزيتون (مربع–كاي)	95
26.5	مستوى الدلالة للعلاقة بين العوامل الاقتصادية والعناية بأشجار الزيتون (مربع–كاي)	99
27.5	مستوى الدلالة للعلاقة بين العوامل الزراعية والعناية بأشجار الزيتون (مربع–كاي)	102
28.5	مستوى الدلالة للعلاقة بين عمليات الرعاية والعناية بأشجار الزيتون والإنتاجية حسب مناطق الدراسة (مربع–كاي)	105
29.5	مستوى الدلالة للعلاقة بين المستوى التقني المتبع والإنتاجية حسب مناطق الدراسة (مربع–كاي)	107
30.5	المشاكل التي تواجه مزارعي الزيتون حسب مناطق الدراسة	108
31.5	تكاليف إنتاج الزيتون حسب مناطق الإنتاج (بالدينار/للدونم)	110
32.5	إجمالي العوائد والتكاليف الكلية وصافي العائد لمعدل سنتين من إنتاج الدونم المزروع بأشجار الزيتون حسب مناطق الإنتاج (دينار)	112

11. فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1.2	مساحة الزيتون المثمر في محافظات الشمال لعام2003م وعام 2004م وعام 2005م حسب المحافظات الشمالية	17
2.2	معدل الإنتاج والكمية المنتجة من الزيتون في محافظات الشمال لعام 2004م وعام 2005م	18
3.2	إنتاجية الزيت ما بين الأعوام 2000-2005م	19

12. فهرس المحتويات

المحتوى **الصفحة**

إقرار..... أ
شكر وتقدير..... ب
تعريفات..... ج
الملخص باللغة العربية..... و
الملخص باللغة الإنجليزية..... ط

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة..... 1
2.1 مشكلة الدراسة..... 2
3.1 أهداف الدراسة..... 3
4.1 فرضيات الدراسة..... 4
5.1 حدود الدراسة..... 6
1.5.1 الحد المكاني..... 6
2.5.1 الحد الزماني..... 6

الفصل الثاني: الإطار النظري

1.2 الزراعة في الأراضي الفلسطينية 7
2.2 المناطق الجغرافية (الطبوغرافية)..... 7
1.2.2 منطقة السهل الساحلي..... 8
2.2.2 منطقة شبه الساحلية..... 8
3.2.2 المنطقة الجبلية الوسطى..... 8
4.2.2 منطقة السفوح الشرقية..... 9
5.2.2 منطقة الأغوار..... 9

المحتوى **الصفحة**

3.2 أصل زراعة الزيتون..... 9
4.2 زراعة الزيتون في فلسطين..... 10
5.2 الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للزيتون في فلسطين..... 12
6.2 قيمة إنتاج كروم الزيتون..... 13
7.2 المشاكل والمعوقات التي يعاني منها قطاع الزيتون..... 14
8.2 الوضع الراهن لمحصول..... 15
1.8.2 المساحة..... 15
2.8.2 الإنتاج والإنتاجية..... 17
3.8.2 الاستهلاك..... 20
4.8.2 الأصناف..... 21
5.8.2 الأسواق..... 22
6.8.2 عملية عصر الزيتون..... 22
7.8.2 التصدير..... 23
9.2 الميزة النسبية لزيت الفلسطيني..... 24
10.2 مستوى تقنية الإنتاج..... 25
1.10.2 المسافات الزراعية..... 25
2.10.2 الحراثة..... 26
3.10.2 مكافحة الأعشاب..... 27
4.10.2 مكافحة الأمراض والحشرات..... 27
5.10.2 التسميد..... 28
6.10.2 القطف..... 29
7.10.2 التقليم..... 30
8.10.2 عملية عصر الزيتون..... 31

الفصل الثالث: الدراسات السابقة

1.3 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمزارعي الزيتون..... 32
1.1.3 التركيب العمري لمزارعي الزيتون..... 32

المحتوى **الصفحة**

2.1.3 حجم الأسرة الزراعية..... 33
3.1.3 المستوى التعليمي..... 34
4.1.3 المهن السائدة..... 34
5.1.3الخبرة الزراعية لمزارعي الزيتون..... 34
2.3 حيازة الأراضي الزراعية..... 35
3.3 زراعة الزيتون..... 36
1.3.3 العمليات الزراعية لزراعة الزيتون..... 36
1.1.3.3 المسافات الزراعية..... 36
2.1.3.3 حراثة الأرض..... 37
3.1.3.3 التسميد..... 38
4.1.3.3 مكافحة الآفات 39
5.1.3.3 التقليم..... 40
6.1.3.3 عملية قطف الزيتون 40
4.3 اقتصاديات إنتاج الزيتون..... 41
1.4.3 التكاليف والعائدات..... 41
2.4.3 الإنتاج والإنتاجية..... 42
5.3 تفاعل الأسرة 43

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

1.4 مقدمة..... 44
2.4 منطقة الدراسة..... 44
1.2.4 المنطقة الجبلية الوسطى..... 45
2.2.4 المنطقة شبه الساحلية..... 45
3.2.4 المنطقة السهلية الداخلية..... 45
3.4 مجتمع الدراسة..... 45
4.4 العينة البحثية..... 46

المحتوى **الصفحة**

5.4 أسلوب وأداه جمع البيانات..... 47
6.4 معوقات الدراسة..... 48
7.4 أسلوب تحليل البيانات..... 48

الفصل الخامس: مناقشة النتائج

1.5 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر في مناطق الدراسة 49
1.1.5 التركيب العمري لمزارعي الزيتون..... 49
2.1.5 المهنة الرئيسة والمهنة الثانوية للمزارعين..... 51
3.1.5 الخبرة الزراعية لمزارعي الزيتون..... 52
4.1.5 سنوات العمل في زراعة الزيتون..... 53
5.1.5 المستوى التعليمي..... 54
1.5.1.5 المستوى التعليمي لأرباب الأسر..... 55
2.5.1.5 الذكور فوق 6 سنوات..... 55
1.5.1.5 الإناث فوق 6 سنوات..... 56
6.1.5 تركيب الأسرة..... 57
1.6.1.5 أفراد الأسرة المقيمون في المنزل..... 57
2.6.1.5 الذكور الأكبر من 15 سنة..... 58
3.6.1.5 الإناث الأكبر من 15 سنة..... 59
7.1.5 التفرغ للعمل الزراعي..... 61
1.7.1.5 تفرغ أرباب الأسر للعمل الزراعي..... 61
2.7.1.5 تفرغ ربات الأسر للعمل الزراعي..... 61
3.7.1.5 التفرغ للذكور الأكبر من 15 سنة..... 61
4.7.1.5 التفرغ للذكور الأصغر من 15 سنة..... 62
5.7.1.5 التفرغ للإناث الأكبر من 15 سنة..... 62

المحتوى **الصفحة**

6.7.1.5 التفرغ للإناث الأصغر من 15 سنة..... 62
8.1.5 العمالة المستأجرة..... 63
9.1.5 مصدر الدخل وحجمه 64
1.9.1.5 الدخل الشهري للمزارعين..... 65
2.9.1.5 مساهمة الزراعة والزيتون في الدخل الكلي للأسرة 66
10.1.5 حجم ونوع الحيازة الزراعية..... 67
11.1.5 عدد قطع الأراضي 70
12.1.5 ملكية الأراضي..... 71
2.5 زراعة الزيتون لأفراد العينة البحثية حسب مناطق الدراسة... 72
1.2.5 أصناف الزيتون المزروعة..... 72
2.2.5 متوسط عدد أشجار الزيتون لكل دونم..... 74
3.2.5 معدل الإنتاجية 74
4.2.5 العمالة المستأجرة في الزيتون..... 75
5.2.5 أهمية الإنتاج النباتي والحيواني في الدخل السنوي..... 77
3.5 علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والزراعية بالإنتاجية. 80
1.3.5 العوامل الاجتماعية..... 80
2.3.5 العوامل الاقتصادية..... 84
3.3.5 العوامل الزراعية..... 87
4.5 علاقة العوامل الاجتماعية والاقتصادية بكل من عوامل الرعاية والعناية بأشجار الزيتون
1.4.5 العوامل الاجتماعية..... 91
2.4.5 العوامل الاقتصادية..... 95
3.4.5 العوامل الزراعية..... 99
5.5 علاقة العناية بأشجار الزيتون بالإنتاجية..... 102
6.5 علاقة المستوى التقني المتبع في العمليات الزراعية للزيتون بالإنتاجية 106
7.5 المشاكل التي تواجه مزارعي الزيتون في مناطق الدراسة... 107
8.5 التحليل الاقتصادي لإنتاج الزيتون..... 108
1.8.5 اقتصاديات إنتاج الزيتون في مناطق الدراسة 108
2.8.5 تكاليف إنتاج الزيتون..... 109

المحتوى **الصفحة**

3.8.5 العائدات وإجمالي التكاليف وصافي العائدات لمحصول الزيتون.. 111

الفصل السادس:

1.6 النتائج والتوصيات 113

1.1.6 النتائج 113
1.2.6 التوصيات..... 118
7. قائمة المراجع..... 120
1.7 المراجع العربية..... 120
2.7 المراجع الإنجليزية..... 123
8. الملاحق..... 124
1.8 . الإستبانة..... 125
2.8. خارطة منطقة الدراسة..... 136
9. فهرس الآيات القرآنية..... 137
10. فهرس الجداول..... 138
11. فهرس الأشكال..... 141
12. فهرس المحتويات..... 142